جريدة يومية سياسية

الجمهورية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير سعد البزاز

٨ صفحات — الاثنين : ١٥ حزيران ١٩٩٢ م ـ ١٤ ذو الحجة ١٤١٢ هـ العدد ٨٢١٩ السنة الخامسة والعشرون ـ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد جمهورية العراق — ١٥٠ فلسا

تظاهرات عمالية عنيفة في قطاع غزة المحتل

■ فلسطين المحتلة/واع : قام مئات العمال الفلسطينيين بتظاهرة عنيفة صباح امس في قطاع غزة المحتل احتجاجا على استمرار فرض الحصار عليهم ومنعهم من مغادرة القطاع . واعترفت مصادر صهيونية ان العمال المتظاهرين الذين ارهقتهم قيود السلطات الصهيونية بمنعهم من الذهاب الى اماكن عملهم رشقوا بالحجارة الجنود ورجال الشرطة الصهاينة الواقفين عند حاجز نقطة العبور الرئيسية بين قطاع غزة وبقية فلسطين المحتلة . واضطرت سلطات الاحتلال الى اغلاق نقطة العبور . وارسال عدد كبير من الجنود لتفريق المتظاهرين بالقاء قنابل مسيلة للدموع . واكدت مصادر فلسطينية ان غضب المتظاهرين انفجر بعد ما رفض العسكريون الصهاينة السماح لمئات العمال بالعبور الى مناطق عملهم □

اعتراض على ترشيح هافل لرئاسة تشيكوسلوفاكيا

■ براغ/واع : صرح الزعيم القومي السلوفاكي فلاديمير متسيار للتلفزيون ان الرئيس التشيكوسلوفاكي فاتسلاف هافل (ليس رجل سياسة مناسبا لشغل المنصب الرئاسي في المرحلة المقبلة) . واضاف رئيس الحركة من اجل سلوفاكيا ديمقراطية ان حزبه لن يدعم ترشيح هافل الى ولاية رئاسية جديدة . لكنه قال ان الحركة (لاتعارض المبادىء التي يمثلها الرئيس هافل) . ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن متسيار قوله ان تعيين المرشح الرئاسي مسألة من اختصاص الطرف التشيكي . ونحن ننتظر لنرى من سيرشحون . وكان رئيس الحزب الديمقراطي المدني والزعيم اليميني التشيكي فاتسلاف كلاوس قد اكد ان فاتسلاف هافل يبقى المرشح الوحيد الى الانتخابات الرئاسية بالنسبة لهذا الحزب □

القائد تلقى تهاني رؤساء اندونيسيا والمالديف والنايجر

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات تهنئة بمناسبة عيد الاضحى المبارك من السيد سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا . والسيد مامون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف . والجنرال علي مسيبو رئيس جمهورية النايجر . وفي ماياتي نصوص البرقيات : سيادة الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق نيابة عن حكومة وشعب اندونيسيا واصالة عن نفسي يسعدني ان ابعث لسيادتكم تهاني الحارة بالمناسبة السعيدة والمباركة لعيد الاضحى ١٤١٢ هـ . ارجو سيادتكم قبول خالص تمنياتي بموفور الصحة والسعادة لشخصكم والمزيد من التقدم والازدهار لشعب العراق الشقيق .. اسأل الله العظيم ان يقودنا لما فيه رفعة وقوة ووحدة وتضامن شعبينا وامتنا الاسلامية □

سوهارتو
رئيس جمهورية اندونيسيا

سيادة صدام حسين رئيس جمهورية العراق . صاحب السيادة يسرني ان اغتنم مناسبة عيد الاضحى المبارك لاتقدم لسيادتكم بخالص التهاني والتمنيات ومن خلالكم لحكومة وشعب العراق الشقيق متمنيا لسيادتكم بهذه المناسبة الصحة والسعادة ولشعبكم الشقيق والامة الاسلامية جمعاء التقدم والازدهار □

مامون عبدالقيوم
رئيس جمهورية المالديف

سيادة صدام حسين رئيس جمهورية العراق لمناسبة العيد الكبير يسرني ان اتقدم باسم شعب النايجر وباسمي شخصيا باطيب التهاني مبتهلا الى الله العلي القدير ان يعيننا في جهودنا في خدمة السلام والوفاق الضروريين من اجل تقدم وازدهار شعبينا . وانا على يقين تام باننا بالتضامن المطرد والفعال نستطيع تجاوز العقبات والتحديات التي تواجهها بلداننا في هذا العالم المتازم . مع تمنياتي لسيادتكم بالصحة والسعادة وللامة الاسلامية جمعاء بالازدهار وتفضلوا بقبول اسمى اعتباري وتقديري الاخوي □

الجنرال علي مسيبو
رئيس جمهورية النايجر

لجنة التنسيق العربي في بلجيكا تطالب بتعويض العراق عن اضرار العدوان

■ بروكسل/الجمهورية : طالبت لجنة التنسيق العربي في بلجيكا المنظمات الدولية بتعويض العراق عما لحق به من ضرر نتيجة العدوان الذي قادته الولايات المتحدة الامريكية ضده . وتدمير مؤسساته الصناعية والمدنية عن عمد وسبق اصرار مما يشكل جريمة ضد المدنيين ومنشآتهم الحيوية . ودعت اللجنة باسم الجالية العربية في بلجيكا المنظمات الدولية والانسانية والامين العام للامم المتحدة والامين العام لجامعة الدول العربية العمل بكل ما يمكن من اجل رفع الحصار الاقتصادي عن العراق فورا . ودرء مخاطر المجاعة والمرض التي بدأت تهدد بالموت حياة الالاف من شعبه . ورفض كل القرارات المجحفة التي تمس بامن وسيادة العراق التي هي جزء من امن

البقية ص٢

قصف صهيوني لقرى الجنوب اللبناني

■ بيروت/واع : قصفت قوات الاحتلال الصهيوني والميليشية العميلة الموالية لها عددا من القرى الواقعة في جنوب لبنان امس . وذكرت مصادر امنية لبنانية انه لم تحدد حتى الان تقارير عن ضحايا القصف الصهيوني الذي استمر قرابة نصف ساعة واطلقت خلاله حوالي ٦٠ قذيفة . ويأتي القصف العدواني لهذه القرى بعد يومين من قيام قوات ودبابات تابعة للعدو بالتوغل الى عمق ١٥ كم داخل اراضي لبنان في الجنوب . والاشتباك مع فصائل المقاومة اللبنانية . وكانت الطائرات الحربية الصهيونية قد انتهكت الليلة قبل الماضية الاجواء اللبنانية . وحلقت فوق عدة مناطق في الجنوب . كما ان العدو الصهيوني عزز قواته بشكل كبير على طول خطوط المواجهة □

تكريم عدد من حملة الاقلام في العيد ١٢٣ للصحافة العراقية

في ظل حامي الكلمة القائد صدام حسين يحتفل الصحفيون العراقيون بعيدهم المجيد

□ بغداد/الجمهورية : يبدأ الصحفيون العراقيون صباح اليوم احتفالاتهم بعيدهم السنوي ذكرى صدور اول صحيفة عراقية الزوراء في ١٥ حزيران عام ١٨٦٩ م .

وينظم الفعاليات الاحتفالية مجلس نقابة الصحفيين العراقيين الذي انبثق في اوسع ممارسة ديمقراطية شهدها المؤتمر الحادي عشر للنقابة في ٢٤ ـ ٢٥ نيسان الماضي وانتخبت فيه الهيئة العامة بالاجماع السيد عدي صدام حسين نقيبا للصحفيين في العراق .

ويقترن الاحتفال هذا العام بشواهد مهمة تحققت للصحفيين في العراق هي مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بتخصيص قطع اراض سكنية . وزيادة العائد المالي للصحفيين بنسبة ٢٥ بالمائة .. وتخصيص مبلغ ثلاثة ملايين دينار تستلمها النقابة لدعم ميزانيتها .

ففي الساعة العاشرة من صباح اليوم تفتتح الدورة الاولى لمدرسة بغداد لتدريب وتاهيل الصحفيين للسنة ١٩٩٢ في قاعة الدراسات العليا بالجامعة المستنصرية .

وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا يضع الصحفيون اكليلا من الزهور على نصب الشهيد ويقراون الفاتحة ترحما على ارواح شهداء العراق وشهداء الصحافة .

وفي الساعة الثامنة من مساء اليوم يقام حفل كبير برعاية السيد عدي صدام حسين نقيب الصحفيين تلقى فيه كلمات بالمناسبة وتكرم عوائل الشهداء والاسرى من الصحفيين بتوزيع شهادات تقديرية وميداليات تثمينا لدورهم الكبير في خدمة العراق العظيم والتضحية في سبيله .

ويتم خلال الحفل كذلك تكريم اقدم الصحفيين في المؤسسات الصحفية والمتميزين والفائزين في المسابقة الصحفية التي نظمتها النقابة وتقدم للمشاركة فيها عدد من الصحفيين العاملين في مختلف الصحف والمؤسسات الاعلامية .

ويشارك في احياء الحفل حشد كبير من الفنانين العراقيين البارزين وفرق فنية وموسيقية .

وضمن الاحتفالات بعيد الصحافة العراقية وبرعاية نقيب الصحفيين يفتتح في الساعة الثانية عشرة ظهر يوم غد ـ الثلاثاء ـ معرض النسخ الاولى للصحف والمجلات العراقية للحقب التاريخية المختلفة والذي اعد بالتعاون مع دار الكتب والوثائق في وزارة الثقافة والاعلام ويقام المعرض في قاعة المكتبة الوطنية في الباب المعظم .

وفي الساعة السادسة عصرا يفتتح معرض الصور الفوتوغرافية الصحفية ويتضمن لقطات وثائقية نادرة سجلتها عدسات ٣٠ مصورا صحفيا من مختلف المؤسسات الصحفية العراقية ويقام في قاعة مركز صدام للفنون في شارع حيفا □

غدا اول كتاب رسمي عن تخصيص قطع الاراضي السكنية للصحفيين

□ بغداد/الجمهورية : يصدر عن نقابة الصحفيين غدا اول كتاب رسمي بشأن تخصيص قطع الاراضي السكنية للصحفيين في ضوء مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين احتفاء بالذكرى (١٢٣) لعيد الصحافة العراقية . وقال مصدر في نقابة الصحفيين ان النقابة ستوجه كتبا الى السادة المحافظين لتامين قطع الاراضي السكنية للصحفيين حسب مساقط رؤوسهم في المحافظات (عدا بغداد) وكانت لجنة خاصة قد تشكلت في النقابة لتسلم طلبات الصحفيين الراغبين بتخصيص قطعة ارض سكنية لهم وعلقت اعمالها لحين اتمام لجنة فحص وتثبيت العضوية مهمتها .

وعلم ان اللجنة قد انجزت تثبيت عضوية اكثر من ٤٥٠ عضوا وتواصل اعمالها لجرد بقية الاعضاء العاملين وستقدم تباعا الى اللجنة الخاصة بالاراضي □

طارق عزيز يواصل لقاءاته على هامش « قمة الارض »

■ ريودي جانيرو / واع : واصل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء في ريودي جانيرو لقاءاته مع عدد من المسؤولين في حكومات الدول المشاركة في اجتماعات مؤتمر (قمة الارض) الجارية هناك .. كما التقى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي .

فقد اجتمع مع رئيس وزراء ماليزيا السيد مهاتير بن محمد ، ووزراء خارجية كل من تركيا السيد حكمت جتين والفاتيكان الكاردينال سودانو ونايجيريا السيد ايكانو كهوكو .

وبحث السيد نائب رئيس الوزراء مع هؤلاء المسؤولين العلاقات الثنائية وآفاق تطويرها . وشرح لهم آثار الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق .

كما استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء في مقر الوفد العراقي للمؤتمر السيد ايليب خوره الامين العام لوزارة الخارجية البرازيلية ، وقدم له شرحا وافيا عن آثار الحصار الاقتصادي المفروض على العراق .

وتم ايضا خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية للبلدين وسبل تطويرها لخدمة مصالحهما المشتركة □

الشرطة المصرية قتلت ضابطا متقاعدا وابنه

■ القاهرة/انصات الجمهورية : قالت وزارة الداخلية المصرية امس ان ضابطا متقاعدا في الشرطة ومعه ابنه ، قتلا خلال تبادل اطلاق النار بينهما وبين الشرطة .

واضافت الوزارة ان ثلاثة من رجال الشرطة اصيبوا بجروح في هذا الحادث . وكان رجال الشرطة قد اقتحموا شقة القتيل ، المشتبه بحيازته اسلحة بصورة غير مشروعة .□

منع رئيس الطائفة اليزيدية من العلاج في بريطانيا

■ عمان/واع : منعت السفارة البريطانية في العاصمة الاردنية الامير تحسين سعيد علي بك رئيس الطائفة اليزيدية في العالم من التوجه الى لندن لغرض العلاج بسبب مواقفه الوطنية وتمسكه بالكفاح تحت قيادة الرئيس القائد المناضل صدام حسين . وقال شقيق رئيس الطائفة في تصريح صحفي ان تحسين بك راجع سفارة بريطانيا في عمان لاكثر من مرة ، وابلغوه في السفارة بان السلطات البريطانية قد ابلغتهم بعدم السماح لرئيس الطائفة اليزيدية في العراق بالدخول الى اراضيها بسبب مواقف الامير . حيث اشاد في مناسبات عديدة بصمود بلده العراق وقائده ، وتحديه البطولي لقوى العدوان الثلاثيني الغاشم .

وكان الامير تحسين بك قد صرح لوسائل الاعلام في الاردن بان عراقنا الموحد بمختلف اديانه وقومياته يقف اليوم صفا واحدا وراء قيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين دفاعا عن القيم والمثل والاعراف التي توارثناها من الاجداد والاباء .

وقال انه سيعرض امام ابناء طائفته في البلدان التي سيزورها المنجزات التي تحققت في عراق صدام حسين وتصديه للحصار الجائر على قطرنا المناضل وما تحظى به الطائفة اليزيدية في العراق من عناية ورعاية وحرية في ممارسة طقوسها الدينية على اكمل وافضل وجه . هذا من المقرر ان يتوجه الامير تحسين بك الى المانيا بدلا من بريطانيا للعلاج هناك . بعد ان منعته السلطات البريطانية من الدخول لاراضيها □

تظاهرات سخط واحتجاج على تصرفات (الجبهة الكردستانية)

■ جمجمال/واع : تواصلت تظاهرات السخط والاحتجاج على ما تسمى بالجبهة الكردستانية في مناطق السليمانية وبازيان وجمجمال .. وردد المتظاهرون شعارات تندد بممارسات تلك الجبهة ضد المواطنين في منطقة كردستان للحكم الذاتي . وكشف قادمون من تلك المناطق ان مصادمات مسلحة بين جماعتي مسعود وجلال وقعت يوم ٨/الجاري . قتل على اثرها المدعو علي شاويش ومعاونه شقيق المدعو تحسين الذي تسبب في عمليات النهب والسلب والقتل التي وقعت في مناطق كردستان . وقال القادمون انه نتيجة لهذه المصادمات التي يحتمل ان تتجدد بين لحظة واخرى .. حاول عدد كبير من عوائل قصبة جمجمال ومجمع شورش المغادرة نتيجة تلك المصادمات التي تفجرت في اليوم التالي مرة اخرى واستمرت عدة ساعات .. الا ان مخربي ما تسمى بالجبهة الكردستانية منعتهم من المغادرة الى مناطق اخرى اكثر امنا .□

القوات الروسية تتعرض لهجوم عسكري من قبل الحرس الجورجي

■ تبليسي/موسكو/واع/وانصات الجمهورية : اعلنت رئاسة الاركان العسكرية الروسية المتمركزة في القوقاز ان ثلاثة عسكريين روسيين من كتيبة الدبابات متمركزة في جورجيا قتلوا في مدينة غوري في هجوم شنته مجموعة من الحرس الوطني الجورجي . وبحسب هيئة الاركان فان الحرس الوطني الجورجي شن هذا الهجوم في محاولة للاستيلاء على معدات عسكرية واسلحة ودبابات في وقت ازداد فيه الاستياء الشعبي في الجمهوريات المستقلة من وجود قوات روسية على اراضيها □

بوضياف زار الجناح العراقي في معرض الجزائر الدولي واشاد بحملة اعادة الاعمار في العراق

■ الجزائر/واع : زار السيد محمد بوضياف رئيس المجلس الاعلى للدولة في الجزائر الجناح العراقي بمعرض الجزائر الدولي في دورته (٢٨) التي افتتحت بمشاركة (١٥) دولة عربية واجنبية .. وعبر السيد بوضياف خلال تجواله في اروقة المعرض عن تقديره العالي لجهود الشعب العراقي في اعادة بناء واعمار المنشآت المدمرة بفعل العدوان الامبريالي الصهيوني على العراق ـ ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر عن بوضياف قوله ان للامة العربية القدرة على تجاوز محنتها وهذا هو عهد الخيرين وستعود الى سابق عهدها في لم شمل العرب وتجاوز كل الخلافات الهامشية . وحمل السيد رئيس المجلس الاعلى للدولة السفير العراقي بالجزائر تحياته الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وتمنياته للشعب العراقي بالخير والسلام والطمأنينة .

واستعرض السيد (فلاح مرزا محمود) مدير عام شركة المعارض العراقية ممثل العراق بالدورة الحالية لمعرض الجزائر الدولي للسيد بوضياف جانبا من الدمار الذي تعرضت له المنشآت والمراكز المدنية والشوط الذي قطعه العراقيون في اعادة بناء واعمار كل المنشآت والمراكز التي تعرضت للدمار . وذكر مراسل وكالة [illegible] بالجزائر [illegible] الذي اقتصرت مشاركته على نماذج من الصور الفوتوغرافية والافلام التلفزيونية عن المنشآت التي تعرضت للعدوان وحجم الدمار الذي لحق فيها وحملات اعادة بنائها واعمارها في زمن قياسي .. قد شهد اقبالا شديدا من الجمهور الجزائري □

في الجمهورية اليوم

القومية العربية لم تمت .. والوحدة العربية لم تغب .. ولكن .. استقراءات لمستقبل الوحدة العربية يقدمها الاساتذة : د. ماجد عبدالرضا ، وباسم البزاز ، وعبدالهادي عبدالله .. في صفحة وجوه القضايا ص٦

انتعشت « حرب الجدران » وطهران تعيش اجواء التوتر والغضب

■ طهران/انصات الجمهورية : دعا الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني اجهزته الامنية الى قمع القوى المعادية للنظام الايراني بكل شدة . واعترف بان الحكومة تواجه معارضة من العناصر . اليسارية واليمينية والليبرالية والملكية . . وافاد مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في طهران ان الحكومة الايرانية تلقى معارضة بشكل لم يسبق له مثيل . وقد شهدت ايران مؤخرا تظاهرات واحتجاجات لم تشهد مثلها منذ عام ١٩٧٩ . وعزا المراسل اسباب هذه الاحتجاجات الى الفقر والضائقة . فالوضع الاقتصادي في ايران في تدهور برغم وعود رفسنجاني بتحسين الاوضاع قبل ثلاث سنوات . واضاف مراسل هيئة الاذاعة البريطانية ان الهجرة من الريف الى المدن ازدادت . فيما تضاعف عدد سكان طهران قياسا بما كان عليه عام ١٩٧٩ . وكانت مدينة مشهد الواقعة شرقي ايران مسرحا لاحتجاجات واسعة عندما قامت السلطات بهدم مساكن الصفيح التي اقامها الفقراء في اطراف المدينة بحجة انها مساكن غير مرخص بها .

وقال رئيس النظام الايراني ان اعداءه في الخارج يحرضون على هذه الاحتجاجات . ويشار الى ان السلطات الايرانية كانت قد اعدمت الاسبوع الماضي ثمانية اشخاص ، اربعة في مشهد واربعة في شيراز بتهمة المشاركة في تلك الاحتجاجات كما عاقبت عددا من كبار ضباط الامن بسبب فشلهم في التصدي لتظاهرات الاحتجاج الاخيرة . من جهة اخرى اتهمت صحيفة ابرار الايرانية مسؤولي الامن بالفشل في التصدي للتظاهرات وطالبت بمعاقبتهم . وقد سادت مدينة مشهد في غضون الايام الماضية حالة من الفوضى والاضطرابات . وقامت السلطات الايرانية اثر ذلك بعزل رسميان جيبان قائد قوات امن محافظة مشهد من منصبه بعد تنزيل رتبته العسكرية الى رتبتين ادنى لفشله في ايقاف التظاهرات وعينت العميد علي حدادي مكانه . كما تمت معاقبة عدد من امري الوحدات الامنية لنفس السبب . وعلى الصعيد نفسه تم اعتقال اكثر من ١٥٠٠ شخص من المشاركين في التظاهرات . وستصدر قرارات الحكم ضدهم خلال الاسبوع الحالي . وذكر قادمون الى انقرة من طهران ان العاصمة الايرانية تشهد الان حالة من التوتر ايضا في حين تسيطر قوى الامن على الشوارع وقد استدعت قوات الحرس قوات التعبئة التابعة لمنطقة غرب طهران تحت حجة اعادة التنظيم واجراء مناورات تدريبية . كما لوحظ في طهران ازدياد موجة الشعارات المعادية لنظام رفسنجاني على الجدران برغم قيام بلدية طهران بازالتها من حين لآخر الا انها اخذت تظهر مجددا في العديد من الاماكن في العاصمة الايرانية □

اقرار خطة تعويض جزئي للمودعين في بنك (زايد)

■ لندن/ انصات الجمهورية : اقرت احدى محاكم لندن خطة لتعويض المودعين في بنك الاعتماد والتجارة الدولي المنحل . وبموجب خطة التعويض هذه تساهم حكومة ابو ظبي بمبلغ ١٫٥ مليار دولار لتعويض المودعين بنسبة ٣٠٪ من مبالغ ايداعاتهم . ويذكر ان مجموع المبالغ التي يطالب بها المودعون في انحاء العالم تصل الى ٩/٢٥ مليار دولار من اصل ٢٠ مليار دولار من اموال البنك ضاعت نتيجة اعمال السرقة والاحتيال التي وقعت في البنك الذي تساهم حكومة ابو ظبي بنسبة ٧٠٪ من راسماله ، والذي تم اغلاقه العام الماضي بعد الكشف عن فضائحه تلك . وقد احتج المودعون على ضآلة مبلغ التعويض علما ان معظم المودعين هم من الجاليات الهندية والباكستانية والاسيوية عموما

وكانت السلطات المصرفية في بريطانيا والولايات المتحدة وبلدان غربية اخرى قد اتهمت البنك المذكور بالمتاجرة باموال المخدرات وتشجيع الارهاب الدولي والتعامل مع دوائر المخابرات في عملياتها السرية . ويقال ان خسائر امارة ابو ظبي والاسرة الحاكمة فيها زادت على الاربعة مليارات دولار جراء اغلاق البنك وضياع امواله . وقد اخبر القاضي الذي وافق على خطة التعويض المودعين انها افضل ما يمكن ان يحصلوا عليه من تعويضات في الظروف الراهنة . لكن المودعين يطالبون بتعويضات اكبر وقد اعترضوا على الخطة . ويحق لهم استئناف قرار المحكمة حتى يوم الاربعاء المقبل . وبموجب خطة التعويض لابد للمودعين ان يتخلوا عن مقاضاة حكومة ابو ظبي بشأن اية اموال ضاعت جراء اغلاق البنك □

الديمقراطيون يجتمعون لتحديد سياستهم في انتخابات الرئاسة الامريكية

■ مكسيكوستي/انصات الجمهورية : يجتمع قادة الحزب الديمقراطي الامريكي في المكسيك لوضع الوثيقة التي تحدد سياسة الحزب في انتخابات الرئاسة المقبلة . وافادت الانباء ان الوثيقة التي ستطرح على مؤتمر الحزب الذي سيعقد في تموز المقبل في نيويورك ستحتوي على افكار قريبة من تلك التي يدعو اليها المرشح الديمقراطي بيل كلنتون . من جهة اخرى هدد منافسه على الترشيح جيري براون بتعكير صفو مؤتمر الحزب اذا لم تؤخذ افكاره هو ايضا بعين الاعتبار في لائحة سياسة الحزب . ويذكر ان براون يتهم الحزب الديمقراطي بانه يخضع لهيمنة حفنة من الاغنياء الذين يقومون بتمويله . وكان براون قد رفض التبرعات لحملته بحجة انه لايريد ان يخضع لنفوذ الاغنياء □

كول وايلوين بحثا مصير هونيكر

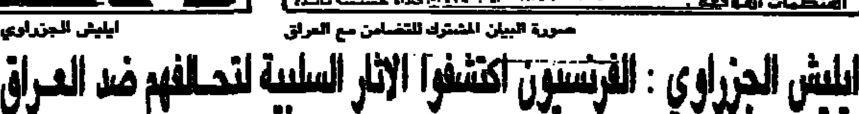
■ ريو دي جانيرو/انصات الجمهورية : بحث مستشار المانيا هيلموت كول والرئيس التشيلي باتريشيو ايلوين مصير رئيس المانيا الشرقية السابق ايريك هونيكر اللاجىء في سفارة شيلي بموسكو .

واعلن الزعيمان اللذان التقيا على هامش قمة الارض انهما سيتخذان قريبا قرارا تحديد مصير هونيكر . واتفق الجانبان على ضرورة احالة هونيكر الى محكمة المانية للبت في القضايا التي اتهم بها . وكانت السلطات الالمانية قد طالبت باستعادة هونيكر لمحاكمته بتهمة اصدار اوامر لحرس الحدود الالماني الشرقي بفتح النار بقصد القتل على الالمان الذين كانوا يحاولون الفرار عبر جدار برلين الى المانيا الغربية . ويذكر ان ٢٠٠ الماني شرقي قتلوا بهذه الطريقة . وقد لجأ هونيكر اواخر السنة الماضية الى سفارة شيلي في موسكو بعد ان هددت السلطات الروسية بتسليمه الى المانيا الغربية . ومازال منذ ذلك الوقت لاجئا في سفارة شيلي □

هونيكر

بنغ اكد رغبة الصين في حل نزاعها الحدودي مع الهند

■ ريو دي جانيرو/انصات الجمهورية : اكدت الصين رغبتها في التوصل الى حل عاجل للنزاع الحدودي مع الهند . وقال رئيس الوزراء الصيني لي [illegible]



بيان مشترك

المنظمات العربية الموقعة ادناه ، ادراكا منها لحجم و فظاعة المؤامرة و العدوان الغاشم الذي شنه التحالف الثلاثيني بقيادة الولايات المتحدة الامريكية ، و الجريمة التي يقترفها هذا التحالف المتمثل بالابقاء على الحصار الظالم على شعب العراق ، و اخذة بنظر الاعتبار قبول العراق بكافة القرارات الدولية رغم اجحافها و عدم مشروعيتها و لتردي الاوضاع الغذائية بسبب الحصار المدمر الذي تفرضه الولايات المتحدة الامريكية تحت غطاء مجلس الامن الذي اصبح ملحقا بوزارة الدفاع الامريكية :

1 - تدين و بشدة قرارات المقاطعة و الحصار التي فرضت الولايات المتحدة اصدارها على مجلس الامن و الهيئات الاخرى التابعة لمنظمة الامم المتحدة و تدين القوة و العنف و التسلط الذي تمارسه الولايات المتحدة الامريكية في العلاقات الدولية .

2 - تدعو مجلس الامن الى الغاء الحصار المفروض على العراق فورا و الذي ادى الى موت مئات الالوف من الضحايا و ذلك بشهادة لجان الامم المتحدة و المنظمات الانسانية في العراق .

المنظمات الموقعة : [illegible]

صورة البيان المشترك للتضامن مع العراق

ايليش الجزراوي

ايليش الجزراوي : الفرنسيون اكتشفوا الاثار السلبية لتحالفهم ضد العراق

■ بغداد/تسلجة كاظم : قال السيد ايليش الجزراوي رئيس جمعية نجدة اطفال العراق في فرنسا ان الفرنسيين بدأوا يكتشفون الاثار السلبية لمشاركة فرنسا في التحالف العدواني ضد العراق . واضاف في تصريح لـ (الجمهورية) ان النفوذ الفرنسي بدأ ينحسر في افريقيا والعالم الاسلامي فضلا عن ابعاد فرنسا عن موضوع الازمة اللبنانية ، جراء السياسة الفرنسية التابعة لامريكا . وافاد ان جمعية نجدة اطفال العراق التي اجازتها السلطات الفرنسية مطلع العام الحالي ترمي الى اثارة الراي العام الفرنسي ازاء سياسة الحصار اللاانساني الذي تفرضه الولايات المتحدة والغرب على اطفال العراق وشعبه [illegible] التي لها فرعان في محافظتي ليون ورين وتحظى بتاييد عشرات الالاف من الفرنسيين .

واضاف ان الراي العام الفرنسي توصل من خلال نشاطات الجمعية والجمعيات الاخرى الى ان الحرب العدوانية ضد العراق لم تكن حربا نظيفة ولاتخدم المصالح الوطنية الفرنسية . موضحا ان جمعيات وتيارات فرنسية بدأت تدعو الى رفع الحصار عن العراق . حتى في اوساط السياسيين الذين ايدوا قرار دخول فرنسا التحالف ضد العراق . بدأ بعضهم بمراجعة مواقفه بعد خروج فرنسا بخفي حنين .

وبين ان الجمعية نظمت العديد من الفعاليات التي [illegible]

اتفاق وسط لتمويل مشاريع الحفاظ على البيئة

■ ريودي جانيرو/ انصات الجمهورية : استطاعت الوفود المشاركة في قمة الارض من التوصل الى اتفاق بشأن تحديد تمويل المشاريع المتعلقة بالحفاظ على البيئة في العالم . فبعد مفاوضات شاقة تم الاتفاق على صيغة تتعهد بموجبها الدول المتقدمة برفع تخصيصاتها لمساعدة البلدان النامية الى النسبة التي حددتها الامم المتحدة لهذا الغرض ، والبالغة ٧ر٠٪ من ناتجها القومي [illegible]

صحيفة ليبية تدعو الى اعادة تقويم سياسية

■ طرابلس/واع : واصلت صحيفة (الجماهيرية) الناطقة بلسان اللجان الثورية في ليبيا سلسلة مقالاتها حول ماتصفه بالاحباط وخيبة الامل الذي واجهته ليبيا جراء تخلي بعض الانظمة العربية عنها في الازمة التي واجهتها مع واشنطن ولندن ، اللتين تدعيان ضلوع طرابلس بسقوط طائرة امريكية فوق لوكربي باسكتلندا عام ١٩٨٨ مما اسفر عن سقوط (٢٧٠) قتيلا . وقالت الصحيفة في مقال لها (اليوم يحاصرنا اعداء الامة ويمنعون عنا كل ما من شأنه ان يحقق سيادتنا ويوفر الرخاء والازدهار ويمنعون عنا الذهاب لاداء فريضة الحج) . واضافت الصحيفة في مقالها الموجه الى الرئيس الليبي معمر القذافي (وصل العرب الى حد السمسرة بارواحنا ليقنعونا بان المصلحة الاقليمية هي المعيار . رغم اننا اكثر حرصا على مصالحهم القطرية . واقنعنا اخيرا في زمن اصبح فيه ذيل الكلب الذي ينجيك من الغرق افضل من [illegible]

مقدونيا تطلب حماية دولية خشية انتقال المعارك اليها

■ بلغراد/ انصات الجمهورية وجهت جمهورية مقدونيا اليوغسلافية سابقا نداء الى العالم لارسال قوات دولية لحماية حدود الجمهورية . لانها تخشى من امتداد القتال الدائر في البوسنة والهرسك بين الصرب والمسلمين الى اراضيها . ويذكر ان مقدونيا هي الجمهورية الوحيدة التي لم [illegible]

استذكارات في عيد الصحافة

طرائف ومعلومات من تاريخ الصحافة العراقية المديد

كيف نبدا الحديث في عيد الصحافة واي الاشياء نستذكرها في هذا العيد . هل نبدا من انفسنا ونتحدث عن رحلة العمل اليومي وكيف تكون هذه الرحلة شاقة ومضنية ولذيذة حين تحوز على رضا القارىء بما يراه من مادة غنية في هذه الصحيفة او تلك ام نعود الى الخطوات الاولى التي اوجدت اول صحيفة في العراق وكيف تطورت هذه الصحافة وماهي الاحداث التي مرت بها . قد يستهوي القارىء هذا السفر الممتع في التاريخ ولكن هذا التاريخ يحتاج الى وقفة شاملة وفي هذه المناسبة نقف في محطات قد تقدم للقارىء صورة مكثفة عن هذا التاريخ الواسع .

الزوراء كانت البداية

اشارت جريدة الزوراء في افتتاحية عددها الاول الصادر في ١٥ حزيران ١٨٦٩ في معرض تعريفها لمفهوم جريدة اذ ذكرت (الشيء الذي يقال له جريدة انما هي الشاملة للمعلومات الكلية عن احوال كل احد من العالم ومكتوب مرغوب الورود دائما فاما هذا المكتوب فانه حالة اخرى غير حالات سائر المكاتيب وذلك ان المكاتيب هي واسطة بين المرسل والمرسل اليه فقط لكن الاخر لايطلع على مضمونه فلهذا تراه مختوما فالان بعد قراءة افتتاح الكلام هذا يفهم من دون تعريف ان الجريدة امر ما اهمه وان صنعة الجريدة وتحريرها ما اصعبه) .

واعتمدت الزوراء في بداية عملها ولتحقيق رسالتها الصحفية الشاملة على المتطوعين الهواة في الكتابة الصحفية من مختلف ارجاء العراق وهذا التوجه زاد من رقعة انتشار الجريدة الجغرافية اذ فرشت ظلها على مساحات واسعة من العراق وزود هؤلاء المتطوعون الجريدة بالاخبار والمعلومات بما يحدث في مناطقهم من وقائع واحداث يومية يودعونها في البريد على امل ان تظهر في الزوراء مذيلة باسمائهم واسماء مناطقهم .

صحافة الهزل :

صدر العدد الاول من حبزبوز في ٢٩ ايلول عام ١٩٣١ وذكر تحت عنوانها التعريف الاتي (صحيفة فكاهية اسبوعية ثمن النسخة انة واحدة صاحب الامتياز والمدير المسؤول نوري ثابت مطبعة الريان - بغداد) .

ومنذ صدور عددها الاول اتضحت الصورة وهدفها ومغزاها السياسي فقد كانت اغلب مادتها مكتوبة باللهجة البغدادية العامية واستهدف من ورائها المحرر ان تكون نقدا سياسيا لاذعا للحاكمين والمسؤولين انذاك .

ودائما ما تبطن هذه النقدات بالفكاهات والنكات اللاذعة وهي اول من اشاعت ظهور فن الكاريكتير في الصحافة العراقية ومن ابرز هذه الصور / صورة ناجحة تمثل حبزبوز ممتطيا صهوة طوب ابو خزامة وصورة اخرى تمثله . وهو مستسلم الى طبيب اسنان يستعمل خطافا هائلا وهراوة ضخمة ينتزع بها اسنان حبزبوز واسطها كتب (قانون المطبوعات عام ١٩٣١) .

ثم تلتها جريدة النديم لصاحبها (ناصر جرجيس) التي صدرت في ٨ اذار عام ١٩٣٩ . وهي الاخرى نالت رواجا كبيرا اذ كان يطبع منها انذاك اكثر من عشرة الاف نسخة يتلقفها الجمهور كل يوم سبت على مختلف انواقهم لما تحتويه من مقالات مختلفة لاسيما الفكاهية منها . وساهم في تحريرها الكثير من الادباء والكتاب منهم (صادق الازدي) سعاد الهرمزي . حافظ القباني . سنان سعيد . خالص عزمي . يوسف يعقوب حداد واخرون . واستمرت في الصدور (١٦) عاما دون توقف حتى صدر مرسوم يقضي بالغاء كافة الصحف التي صدرت في العراق عام ١٩٥٤ : وصدرت الى جانبها مجلة (قرندل) لصاحبها (صادق الازدي) وعلى الرغم من ان امتياز هذه المجلة كان سياسيا فكانت هي الاخرى تحمل الطابع الفكاهي .

محاولة اغتيال نوري ثابت

كان السيد نوري ثابت) حبزبوز) جالسا في اوتيل (ماشاء الله) في صباح يوم ١٦ ايلول ١٩٣١ . يهيىء بعض المقالات لجريدته (حبزبوز) التي عزم على اصدارها بعد منحه الامتياز يوم الثلاثاء الموافق ٢٩ ايلول . واذا برصاصة تمر بالقرب من راسه . واخترقت احدى (الزوالي) الصغيرة المعلقة على الحائط . واذا بطلقة نارية اخرى تمر ايضا من فوق راسه واخترقت نفس (الزولية) فالتفت نوري ثابت الى مصدر هاتين الطلقتين الناريتين فشاهد احد الاشخاص من جملة الجالسين في الاوتيل يصوب فوهة مسدسه نحوه فقفز من مكانه في الحال وهرول ليجد له مخرجا او مكانا يحتمي فيه . فنهض من في الاوتيل وركضوا وراء نوري ثابت وانحشر الجميع في ساحة المطبخ بينما كان الجاني يتقدم بخطوات سريعة يريد اطلاق النار عليه . وكان الهدف هو قتله . وكان نوري ثابت في الصف الامامي من المختفين والخائفين وشاهد فوهة المسدس الذي بيد الجاني سوف تصيبه فعلا وقام بحركة سريعة وصرخ بوجهه قائلا : - لك لويش تريد قتلي وشلك مني ؟

فارتبك الجاني وانحنى مما ادى الى هرب (نوري ثابت) وبهذه الحركة تخلص نوري من موت محقق .

صحافة سرية

يعد علم ١٩٥٣ عاما مهما في حياة الصحافة الحزبية السرية في العراق . وفي صحافة حزب البعث بصورة خاصة . حيث صدرت جريدته المركزية (العربي الجديد) في تشرين الاول ١٩٥٣ وهي اول جريدة للحزب صدرت بشكل سري . وتضمن العدد الاول ثلاثة مقالات حمل الاول عنوانا هو (وحدة النضال العربي) والثاني (صدى اضراب عمال شركة الدخان الاهلية) والثالث (اضواء وعينا العربي تغيير العقلية والخلق لا الوزارة) .

وبعد صدور عددين من جريدة (العربي الجديد) صدر العدد الثالث في كانون الاول ١٩٥٣ يحمل اسم (الاشتراكي) بدلا من اسم (العربي الجديد) وجاء هذا الاستبدال تاكيد الصفة الاجتماعية للحزب ودور الطبقات الشعبية في النضال . وحمل هذا العدد التعريف الاتي (الاشتراكي : جريدة الاشتراكيين العرب .. تناضل في سبيل الحرية والاشتراكية والوحدة العربية)

وبعد اكتشاف السلطة وكري الحزب الطباعيين في ٢٥ حزيران علم ١٩٥٥ توقفت جريدة (الاشتراكي) عن الصدور حتى امن الحزب الة كاتبة وجهاز استنساخ ورونيو والادوات الطباعية الاخرى ووكرا حزبيا وعادت الجريدة الى الصدور فصدر العدد الخامس من الجريدة في تموز - اب ١٩٥٦ وتحت اسم (الاشتراكي) كتب جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي .

تلك رحلة في تاريخ صحافتنا .. وهي دون شك رحلة سريعة جدا لا تلقي الاضواء الا على تفاصيل بسيطة من ذلك التاريخ المديد الذي صنعه الصحفيون واعلوا بناءه وصانوه حتى اصبحت صحافتنا من تلك التي يشار اليها بالبنان التصاقا بهموم الوطن والمواطنين واسهاما في بناء الوطن العزيز □

□ محمد جبير

صحف تصدر الان

حين تعرض نوري ثابت الى محاولة اغتيال ونجا منها باعجوبة

نوري ثابت رائد الصحافة الهزلية

الاشتراكي صحيفة حزب البعث السرية

زوراء - اول جريدة عراقية

تحقيقات و اعلانات

اعياد تموز تشهد حل الانقطاعات الكهربائية

تتمة المنشور ص٨

لو سوء الاحوال الجوية او قيام بعض ذوي النفوس المريضة بسرقة ابراج الكهرباء والمعدات والاسلاك والقابلوات ... واشار الى اهمية التزام المواطنين بترشيد استهلاك الطاقة خاصة في اوقات حمل الذروة التي تمتد بين الواحدة ظهرا حتى الرابعة عصرا .. ومن الثامنة حتى الحادية عشرة مساء مع الاخذ بعين الاعتبار المصاعب التي تواجهها الملاكات الفنية في اعادة المنظومة الكهربائية الى كامل عافيتها بسبب صعوبة توفير المواد والاجهزة البديلة في ظل ظروف الحصار الظالم □

لجنة التنسيق العربي في بلجيكا تطالب بتعويض العراق

تتمة المنشور ص١

وسيادة الامة العربية . واشارت لجنة التنسيق العربي في بلجيكا الى الموقف اللامبالي لبعض القادة العرب حيال الحصار الاقتصادي المفروض على العراق وهو ما يثير الحيرة والقلق لكل الضمائر العربية الحية .

واكدت لجنة التنسيق ان شعبنا العربي من المحيط الى الخليج لن يصفح عن اولئك الذين اعتمدوا على اعداء العرب لضرب الاخوة العرب وهدر الطاقات العربية خدمة للمعتدين والطامعين . على الصعيد نفسه اصدرت لجنة التنسيق مجموعة من الملصقات تحمل شعار (انقذوا اطفال العراق) لتثير الانتباه الى حجم الجريمة التي ترتكبها ادارة بوش بحقهم من جراء استمرار الحصار الظالم □

بلدية البصرة تنفذ اوسع حملة لتشجير داخل المدينة وتوسيع رقعة المناطق الخضر

تتمة المنشور ص٨

وجود متنزهات ومساحات خضر على اشدها وذلك بهدف التعويض عن عدم وجودها في البيوت تنعدم هناك المساحات الخضر وتغيب اية علائم على اهتمام الناس ايضا بالخضرة . وفي مدينة البصرة التي يقطنها اكثر من مليون ونصف المليون مواطن لايوجد فيها الا متنزهان هما متنزه الخورة في الجزائر ومتنزه مدينة الالعاب في الاندلس اما المتنزه الثالث وهو متنزه كوت الحجاج الذي خصصت له مساحة تزيد على المليون متر مربع فانه مازال هو الاخر يشكو من عدم وجود اي شيء مما يدعو للاعتقاد انه متنزه .

مسؤولون متخصصون في فرع زراعة وري البصرة قالوا لنا : ان ملوحة ماء البصرة كانت ومازالت تحول دون اتساع نطاق المساحات الخضر ويتوقع هؤلاء المسؤولون ان يتم القضاء على ظاهرة اتساع المناطق الجرد بتشغيل مشروع ماء البصرة الذي امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بانجازه في غضون عام . ويقول السيد حسن عبد صالح معاون رئيس الفرع : ان الفرع قام من جانبه بتهيئة عدد كبير من الشتلات وتوزيعها على دوائر الدولة وتجري العمل حاليا لتهيئة عدد اخر من الشتلات للغرض نفسه . يبقى ان نقول : ان وقف تقدم المساحات الجرد في البصرة يقتضي عملا تشارك فيه كل الاطراف المعنية وغير المعنية فضلا عن المواطنين انفسهم اذ ان اجهزة البلدية وفي ضوء واقعها الحالي وما تمتلكه من معدات واليات غير قادرة وحدها على القيام بهذه المهمة كما ان واجباتها المتعددة تحول دون تمكنها من تحقيق الهدف المنشود فلم تشاركها في تلك الدوائر الاخرى وقطاعات الجماهير المختلفة □

التجارة تدعو المواطنين الى ابلاغ مراكز التموين عند تغيير مناطق سكناهم

تتمة المنشور ص٨

بطاقاتهم التموينية تجنبا لحدوث اي حالة من حالة التلاعب التي قد يمارسها البعض لاسيما التسجيل في اكثر من مكان او محافظة وبشكل مخالف للتعليمات . من جانب اخر حذرت وزارة التجارة تحذيرها الى وكلاء المواد الغذائية والطحين كافة من التنازل عن وكالاتهم الى الغير مهما كانت الاسباب . وافاد مصدر في دائرة الرقابة التجارية التابعة للوزارة ان اجراءات عقابية مشددة ستتخذ عن المخالفين من هؤلاء الوكلاء فضلا عن الغاء وكالاتهم مع منحها الى اشخاص اخرين وفق الضوابط المعتمد في منح الوكالات . واوضح ان عددا من الوكلاء لازال رغم التحذيرات السابقة يرتكبون تلك المخالفات من خلال قيامهم بالتنازل عن وكالاتهم الى اخرين دون ابلاغ الوزارة مما يضعهم تحت طائلة الحساب □

بدء عمليات فحص وتدقيق الدفاتر الامتحانية للسادس الاعدادي

تتمة المنشور ص٨

على شكل وجبتين تبدا الاولى في الثامنة صباحا ولغاية الثانية عشرة ظهرا بينما يبدا عمل الوجبة الثانية من الواحدة ظهرا وحتى الرابعة عصرا موضحا ان الاجور تقسم بينهما اذ ان قيمة فحص الدفتر الواحد نصف دينار فقط . واوضح ان عملية الفحص والتدقيق تتم لاول مرة من قبل اساتذة محتصين بالمواد المذكوره للمرحله السادسة .

وزارة الداخلية

اعلان

تتوفر في ملاك هذه الوزارة /دائرة التخطيط والمتابعة الدرجات الوظيفية الشاغرة المبينة فعلى من يجد في نفسه الكفاءة والرغبة في التعيين تقديم طلبه الى شعبة الاستعلامات بديوان الوزارة مستصحبا معه المستمسكات الاصولية وخلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر الاعلان :

١ - الشروط المطلوبة

أ - انهى الخدمة العسكرية وموقفه سليم منها ولم يسجل عليه انقطاع اثناء خدمته .
ب - عراقي الجنسية بالولادة
ج - لايزيد عمره عن (٣٠) سنة للعنصر الرجالي .

٢ - الوظائف الشاغرة

الوظيفة	العدد	وصف الوظيفة
١- خبير سياحي	١	خريج كلية الادارة والاقتصاد/ قسم السياحة ولاتقل خبرته العملية في القطاع السياحي والفندقي عن ١٠ سنوات
٢- محاسب	١	خريج كلية الادارة والاقتصاد / قسم المحاسبة او خريج اعدادية التجارة وله خبرة لاتقل عن ٥ سنوات .
٣- مفتش سياحي	٤	خريج كلية الادارة والاقتصاد / قسم السياحة على ان يكون اجتاز احدى الدورات للسياحة خارج القطر ومن له ممارسة في العمل الفندقي والتفتيش السياحي مدة لاتقل عن ٥ سنوات .
٤- ملاحظ	٣	خريج معهد بغداد للسياحة والفندقة على ان يكون قد اجتاز احدى الدورات السياحية خارج القطر في مجال التدبير الفندقي والاطعمة والمشروبات .
٥- باحث	٢	بكالوريوس ادارة واقتصاد او سياحة مع خبرة لاتقل عن سنتين وله معرفة باعمال البحث العلمي وطرق واساليب العمل التخطيطي وتنفيذ الدراسات .
٦- كاتب	١	خريج الدراسة الاعدادية او مايعادلها .

اللواء الركن
وكيل الوزارة للادارة العامة وكالة

م/اخطار

وزارة الثقافة والاعلام
دار الجماهير للصحافة

الى/السيد محمد قاسم حسن الموظف في هذه الدار بعنوان كاتب طابعه ..

نظرا لانتهاء اجازتك الاعتيادية الممنوحة لك بتاريخ ١٩٩٢/٥/٢٩ وعدم مباشرتك العمل لحد الان ولمجهولية محل اقامتك لذا تقرر اخطارك بضرورة الالتحاق بوظيفتك خلال (٧) ايام ان كنت داخل العراق و (٣٠) يوما ان كنت خارج العراق .

وبخلافه ستعتبر مستقيلا من الخدمة استنادا الى المادة (٣٧) من قانون الخدمة المدنية رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠ .

المدير العام

٨٧٦

اعلان رقم ١٩٩٢/١٧
صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لتحميل وتفريغ وتوضيب ووزن بضائعها في محافظة البصرة لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية التابعة في مركزها العام في منطقة جميلة الصناعية قرب ساحة (١) ايار او من فرعها في البصرة بسعر ٧٥ دينارا للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك في المناقصة المذكورة الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العلم تقديم تامينات اولية قدرها (٥٠٠٠) دينار تدفع نقدا ويرفق الوصل في العطاء وبخلافه يرفض العطاء

توضع العطاءات في صندوق المناقصات في المركز العام للشركة فقط بغلاف مختوم ومؤشر عليه (مناقصة تحميل وتفريغ بضائع الشركة في محافظة البصرة) لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد الموافق ١٩٩٢/٦/٢٨ وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات ولايقبل اي تحفظ يرد على الشروط مطلقا ويتحمل المناقص الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان .

المدير العام

وزارة الصناعة والمعادن
المنشاة العامة للصناعات الحريرية

تعلن المنشاة العامة للصناعات الحريرية احدى المنشات التابعة لوزارة الصناعة والمعادن عن قيامها ببيع (١٥٠) مائة وخمسين بالة اكياس بولي - بروبلين/درجة ثانية . وذلك بالمزايدة العلنية في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد المصادف ١٩٩٢/٦/٢١ . في مقر المنشاة الكائن في الحلة .

فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية والبالغة (٦٠٠٠،٠٠) ستة الاف دينار علما بان المشتري يتحمل اجور الدلالية والاعلان .. وشكرا .

المنشاة العامة للصناعات الحريرية

اعلان رقم ١٩٩٢/١٨
صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل وتوزيع وتحميل ونفاض المواد الغذائية والمعلبات في محافظة القادسية لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية في المركز العام لهذه الشركة الكائن في منطقة جميلة الصناعية قرب ساحة (١) ايار او فرعها في القادسية بسعر ٧٥ دينارا للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل والتفريغ المسجلين في غرفة التجارة الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم تامينات اولية قدرها (١٠٠٠٠ عشرة الاف دينار) تدفع نقدا ويرفق مستند القبض في العطاء مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما تناسب وحجم العمل وبخلافه يرفض العطاء .

توضع العطاءات في صندوق المناقصات في المركز العام للشركة بغلاف مختوم ومؤشر عليه مناقصة نقل وتفريغ المواد الغذائية والمعلبات في محافظة القادسية لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٦/٢٥ وسوف يهمل كل عطاء خال من التامينات المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات ولا يقبل اي تحفظ يرد على الشروط مطلقا وسوف يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان .

ع/ المدير العام

٨٧٥

اعلان رقم ١٩٩٢/١٩م
صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل وتوزيع وتحميل ونفاض المواد الغذائية والمعلبات في محافظة المثنى لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية في المركز العام لهذه الشركة الكائن في منطقة جميلة الصناعية قرب ساحة (١) ايار اومن فرعها في محافظة المثنى بسعر ٧٥ دينارا للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل والتفريغ والمسجلين في غرفة التجارة الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم تامينات اولية قدرها (١٠٠٠٠ عشرة الاف دينار) تدفع نقدا ويرفق مستند القبض في العطاء . مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل وبخلافه يرفض العطاء توضع العطاءات في صندوق المناقصات بالمركز العام للشركة فقط بغلاف مختوم ومؤشر عليه مناقصة نقل وتفريغ المواد الغذائية والمعلبات في محافظة المثنى لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس المصادف ١٩٩٢/٦/٢٥ وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطاء العطا ات ولايقبل اي تحفظ يرد على الشروط مطلقا وسوف يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان

ع/ المدير العام

٨٧٧

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى الصيدلي الدكتور احسان عاصم الراوي صباح يوم الجمعة الموافق ١٩٩٢/٦/١٢ الذي كان يشغل - سابقا - استاذا في كلية الصيدلة ثم عميدا للكلية ورئيسا للمؤسسة العامة للادوية ونقيبا للصيادلة .

والمرحوم والد المهندس هادي وشقيق كل من الصيدلي كمال عاصم الراوي والدكتورة فائزة الراوي واعتماد الراوي والمهندس نهاد الراوي . ستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع حي الجامعة شارع الربيع حي الجامعة ابتداء من يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٦/١٣ من الساعة السادسة مساء حتى الساعة التاسعة .

انا لله وانا اليه راجعون . ٨٧٩

وفاة فاضلة

بعد عمر قضته بالبر والتقوى .. شيعت الى مثواها الاخير صباح عيد الاضحى المبارك (في مدينة الموصل) الحاجة عقيلة المرحوم محمد الحاج ثابت والدة كل من المرحوم بامسل شهيد ثورة الشواف والسيد معن والدكتور كنانه والسيد مثنى ووالدة عقيلات كل من المرحوم قحطان سعيد الحاج ثابت والمرحوم احمد عزة محمد والسيد ابراهيم الجبوري مدير الدائرة الادارية والقانونية في شركة نفط الشمال . وقد تم توزيع مصاريف مجلس الفاتحة على الجهات الخيرية .. انا لله وانا اليه راجعون .

٨٣٦٣

شكر على تعزية

الشيلي وعشائر البو عامر يشكرون

باسم اسرة الشيلي وبالنيابة عن رؤساء وجميع افراد عشائر البو عامر في العراق نتقدم بوافر الامتنان ونشكر غاية الشكر محافظ بغداد الاستاذ خليل ابراهيم وامناء سر فروع الحزب وكافة الرفاق مسؤولي المنظمات الحزبية والمهنية في القطر . ورؤساء الوحدات الادارية . سواء من شاركنا في مراسيم التشييع ام ممن حضر الى مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدنا الغالي المغفور له الشيخ ضاري الشيلي رئيس عشائر البو عامر في العراق . ولقد كان لحضورهم ولمواساتهم لنا بمصابنا بالفقيد الاثر البالغ في نفوسنا وشعور بفيض من الجميل الذي لاينسى . نسال الله ان يحفظهم ويجنبهم كل مكروه

عن اسرة الشيلي
وعشائر البو عامر
عبدالله ضاري الشيلي

الشيلي وعشائر البو عامر يشكرون

نيابة عن جميع عشائر البو عامر في العراق نتقدم بشكرنا ووافر تقديرنا الى كافة الذين شاركونا في مراسيم التشييع او حضروا مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدنا الغالي المغفور له الشيخ ضاري الشيلي رئيس عشائر البو عامر في العراق ونخص منهم السادة رجال الدين الافاضل ووجهاء البلد واعيانه وشيوخ العشائر في محافظات القطر الذين حضروا مع افراد عشائرهم او بمفردهم وهم رؤساء عشائر الجبور واليسار والمسعود وزبيد وربيعة وشمر وعنزة وطي وزوبع والبو طيف وبليم وبني تميم والجنابيين والقرير والعبيد وكرطان والبو حمير والعزة والبو حمدان والسعيدات وقراغول والعمر والجلاليين وعكيل والبو دراج والسواعد والفريحات وبني زريج وال بدير والبو علوان والمعامرة وبني لام .

سائلين العلي القدير ان يجنبهم كل مايحزن ويوفقنا لرد سابغ افضالهم في جميل مواساتنا بالفقيد الراحل . (واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين) .

عن اسرة الشلبي
وعشائر البو عامر
عبدالله ضاري الشلبي

وزارة النقل والمواصلات
الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية

الى - السيد حسين عطا مصطفى مامور لاسلكي في هذه الهيئة/وساكن في منطقة جنينة وغزالية محلة ٦٦ زقاق ٤٤ دار ٣٥

الموضوع/اخطار

نظرا لانقطاعك عن الدوام الرسمي بدون عذر مشروع ابتداء من ١٩٩٢/٤/٢٩ لذا ننذرك بوجوب الالتحاق خلال سبعة ايام من تاريخ تبليغك بهذا الاخطار والا فستعد مستقيلا من الخدمة وتحرم من الحقوق الوظيفية كافة .

المدير العام

٨٧١

سلام الله عليكم

حكم الزمن !

اكمل الشيخ تناول الادوية . واعاد علبها الى داخل كيس اعتاد ان يحفظها فيه . واسند ظهره للواهن مرة اخرى الى مقعده المفضل . وعاد يسرح ببصره بعيدا غير عابيء بما حوله . فقد تداعت الى خاطره ذكريات خلت كم تمنى لو تعود !

واذ هو في خلوته على هذه الحال . اقترب منه ابنه الشاب يسأله عما يشغل باله .

قال الشيخ : ان هي الا ذكريات مضت . ولم يبق منها الا بقايا عذبة المذاق لاتغادر دائرة الاستذكار والتمني .

قال ابنه الشاب : ولماذا نحبس ذكرياتنا داخل اسوار الاستذكار والتمني ؟ الا يمكن ان نبث الحياة في بعضها من جديد

قال الشيخ : وكيف لي ان افعل ذلك يابني ؟

قال الشاب : اخبرني عن اماكن صحابك الذين يشاطرونك تجوالك في الذاكرة .. ولك علي ان اسعى لان اجمعك بهم فيكون الاستذكار اكثر متعة .

قال الشيخ وهو يربت على كتف ولده : لقد قضينا ساعات النهار والليل بطولها من دون كلل علنا نمسك بتلك السنوات !

ومرت الايام .. والشاب يبذل جهده من اجل ان يلبي امنية والده . حتى افلح اخيرا في تحديد موعد يلتقي فيه الشيخ ببعض صحابه الذين فارقهم منذ سنين طويلة . وفي صباح يوم جميل انطلق الشاب مع والده صوب مكان الموعد وكان منزل احد اولئك الصحاب . وكان بين الشيوخ لقاء حميم ملأ وجوههم بالبشر وانعش نفوسهم بطاقة جديدة للابتسام والامل . واذ وجد الشاب ان ليس له معهم من حديث وان جلسة الذكريات قد تمتد طويلا . استأذن بادب على ان يعود في المساء . لكن صاحب البيت الذي التقوا فيه اصر ان يعود اليهم ظهرا لتناول الغداء معهم .

وعاد الشاب فعلا بعد انتصاف النهار ليطرق الباب فيخرج اليه ابن صاحب البيت فيدخله معه .. وهناك .. كانت دهشته :

لقد استلقى صحاب الامس على فرش اعدها لهم صديقهم القديم وراحوا يتمتعون بقيلولة تريح اجسادهم التي اتعبتها السنون . والى جوار كل منهم استرخت علبة دوائه .. وبعض ذكريات مؤجلة لم يكتمل عنها الحديث بعد ! □

■ د . [illegible]ارث عبود

رحلة ذكريات مع اول عمل صحفي كتبته في حياتي

من المفارقات الغريبة التقاء عيد ميلادي بعيد الصحافة العراقية ليصبا في ينبوع يوم واحد يمثل قلب العام الا وهو الخامس عشر من حزيران . وان افتح عيني في محيط ينطق كل من فيه بلغة الصحافة .. وان اتعلم القراءة والكتابة على الصفحات الاولى للصحف التي كان يصدرها والدي آنذاك قبل دخولي الابتدائية .. الذي كان معلمي الاول لفنون الصحافة ومبادئها .. وتطالعني هنا صور ضبابية شفافة من عالم الطفولة غرفة متواضعة بكثافة الجدران يجلس فيها رؤساء تحرير الصحف في ذلك الوقت .. حيث كانت تصدر من دور نشر اهلية .. وهم ينتظرون دورهم في تنضيد وطبع صحفهم .. كان العمل يجري يدويا على ايدي طباعين لايتجاوز عددهم اصابع اليد .. وقد يطول الانتظار الى الساعات الاولى من فجر اليوم التالي ريثما تنتهي عملية الطبع الشاقة .. ولم تكن هناك اجهزة الكترونية او كهربائية كما هو الحال الآن . انما كان يجري ترتيب الحروف باليد لتشكيل الكلمات وباستعمال (كليشيهات) التي هي عبارة عن قطع خشبية مختلفة الاحجام مثبتة عليها لوحة معدنية من الرصاص محفورة عليها كلمات او حروف . يقوم الطباع بترتيبها في احواض كبيرة مملوءة بالماء او مواد حامضية ثم ينقلها الى منضدة العمل .. وفي حالة تاخر اية صحيفة من اعطاء موادها في الوقت المناسب وهذا يعني ذلك تاخر توزيعها صباحا لذا كان رؤساء التحرير يومئذ يتسابقون في المجيء من اجل ان تكون لصحيفته الاولوية في الطبع .

في بحر الذكريات

ويستمر شراع مركبنا الابيض يتهادى على امواج بحر الذكريات ونسيمه العذب حتى نجد انفسنا في عالم ذكريات الصحافة لنختار منها ذكرى اول عمل صحفي في حياة عدد من الصحفيين الذي رسا مركبنا في مرافئهم وفق اتجاه الريح .

في مرفأ (الثورة)

في ضيافة دار جريدة الثورة التقينا بمدير تحريرها السيد حسين الشهربلي واول عمل صحفي كتبه .. اجابنا ـ

ـ مازلت اعده اول عمل ناضج في حياتي .. وكنت اعمل مندوبا في قسم الاخبار المحلية في الوقت الذي كنت فيه طالبا في كلية الاداب / قسم الاعلام في السبعينيات عندما انفردت بنشر سبق صحفي حصلت عليه من مجلس التخطيط وهو نص قرار تحويل المستخدمين الى عمال او موظفين .. لم اعد في حينها الى دائرتي بل بذلت جهدا مضاعفا في تغطية جوانبه كافة ليأتي الخبر مستكملا لشروطه .. لذا راجعت وزارة المالية لمعرفة المشمولين به ثم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لمعرفة عدد المشمولين بالقرار المذكور .. اخيرا توجهت الى الاتحاد العام لنقابات العمال وحصلت على تعقيب منهم على القرار .. عندئذ عدت ادراجي الى مقر جريدتي وبدأت بكتابة الخبر الذي نشر في الصفحة الاولى في اليوم الثاني .. لاتحول على اثره الى مرجع لكثير من المستخدمين الذين كانوا يأتون الى الجريدة للاستفسار مني عن مضمون القرار وهل يشملهم ام لا .. والذكر انه تم تكريمي من قبل السيد مدير التحرير انذاك السيد ناجي الحديثي على هذا السبق الصحفي والجهود المبذولة فيه .. وكانت فرحتي به تعادل نجاحي في السنة الدراسية .

.. شعور لايمكن ان تصفه الكلمات لاسيما انني كنت اعمل مع كبار المندوبين بوكالة الانباء العراقية امثال السيد غسان القاضي .

ويشير السيد محمد ياسين سكرتير تحرير الجريدة الى اول تحقيق صحفي في عام ١٩٧٦ بكلمات موجزة (انه عن معاناة المواطنين مع مصلحة نقل الركاب وكنت طالبا في الصف الثالث من قسم الاعلام) .



حسين الشهربلي — محيي الدين رشاد

• اما السيد رئيس قسم الرياضة صفاء العيد فيتوقف لحظات ليتذكر ثم يقول بدأت عام ١٩٧٦م مندوبا في قسم الاخبار المحلية وكانت مهمتي تغطية نشاطات الاتحاد الوطني لطلبة العراق والاتحاد العام لشباب العراق وكتابة تقارير عنها ايضا وكان رئيس القسم الرياضي انذاك الاستاذ مؤيد البدري الذي شجعني على الانتقال الى قسمه لاسيما انني كنت لاعبا بنادي الصليخ وامتلك ثقافة رياضية جيدة واذكر ان اغرب تحقيق صادفته في عملي الصحفي كان على اثر اتصال هاتفي من احد المعنيين بشؤون الرياضة في البصرة اخبرنا فيه بوجود لاعب تونس الدولي المتألق في كاس العالم بالارجنتين طارق ذياب في العراق وهو يعمل حاليا في شركة اجنبية بجنوب البصرة . من فوري ركبت القطار من اجل الحصول على سبق صحفي . وبعد جهد كبير وصلت الى مقر الشركة لافاجأ برؤية شخص تونسي ينتحل صفة اللاعب الرياضي وعندما واجهته بصورة اللاعب الحقيقية ارتبك وطلب ان نسامحه .. ولم افعل له شيئا .. وعلمت انه ترك الشركة وغادر العراق كلمح بالبصر . كان ذلك في عام ١٩٧٨ م

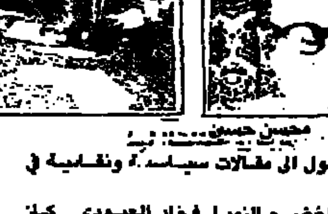
في مرفأ (العراق)

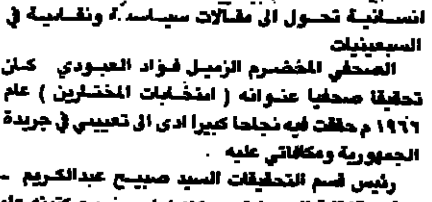
وترسو سفينتنا على شاطيء جريدة العراق لنلتقي السيد مال الله فرج سكرتير تحريرها وعددا من صحفييها واول عمل صحفي لهم .

سكرتير التحرير لاتسعفني ذاكرتي لغزارة ماكتبته لعالم الصحافة وسنوات خدمتي الطويلة فيها . الا انه كان عمود كما اذكر عنوانه (خواطر عاطفية) عن حالات



سعد مطشر





محسن حسين ...

زوار الصحيفة النور

انسانية تحول الى مقالات سياسية ونقابية في السبعينات

الصحفي المخضرم الزميل فؤاد العبودي كان تحقيقا صحفيا عنوانه (انتخابات المختارين) عام ١٩٦٦ م حققت فيه نجاحا كبيرا ادى الى تعييني في جريدة الجمهورية ومكافاتي عليه .

رئيس قسم التحقيقات السيد صبيح عبدالكريم ـ بدأت بالكتابة الصحفية .. وكان اول موضوع كتبته عام ١٩٧٦ عنوانه (الزراعة في الاسلام) بمجلة الرسالة الاسلامية .. واول تحقيق صحفي عام ١٩٧٠ (مفهوم العمل عند الرجل والمراة) والغرب تحقيق لمناسبة عيد الصحافة كتبته

(والدتي والصحافة)

ذكرت فيه حادثة لاانساها حدثت في ايام صباي وكنا نسكن اربيل وفي طريق عودتي من المدرسة صادفني رجل غريب ومنحني رزمة من المنـ لات قائلا (انها هدية لك فاحتفظ بها) وبالفعل طرت فرحا الى البيت ولكن بمجرد قراءة امي لمحتوياتها شربتني علقة لايزال صداها في اذني لان الرزمة كانت عبارة عن مناشير سرية ممنوعة لاحد الاحزاب الوطنية انذاك (فمذاقات الدموع المنسابة من عيني بقيت تبحث عن سر هذا المجهول الذي اسمه الصحافة) .

المحررة ايمان عبدالله اول تحقيق صحفي كان لقاء بالوفد المصري واليمني لمناسبة انعقاد مجلس التعاون العربي ببغداد .

في مرفأ (الف باء)

وتاخذنا امواج بحر الذكريات بعيدا لنرسو قرب مرفأ مجلة (الف باء) .. ونلتقي عددا من عامليها الموجودين في اثناء زيارتنا لها

السيد سكرتير التحرير محسن خضير انه مشروع ٧ نيسان الذي كلفت بتغطية جوانبه كافة لوكالة الانباء العراقية . حيث كنت اعمل مندوبا فيها في السبعينيات وكنت ارافق السيد النائب عزة الدوري رئيس المجلس الزراعي الاعلى انذاك في جولاته التفقدية للمشروع منذ الساعات الاولى صباحا ولاعود الا في ساعة متاخرة مساء . وقد غطتني الاتربة والاوساخ .. برغم ذلك كنت اجلس لكتابة الاخبار التي حصلت عليها . وافتخر بالسبق الصحفي الذي كتبته عندما كنت اعمل مراسلا في السودان عام ١٩٧٦ عن الانقلاب العسكري في السودان اذ تناقلته مني معظم وكالات الانباء العالمية والدولية وقد تم تكريمي عليه من قبل وكالة الانباء العراقية

مسؤول الرقابة الشعبية السيد عبدالرسول حسين (ابو فرات) اول عمل صحفي مازلت اعتز به كان عبارة عن تحقيقين صحفيين نشرا في عدد واحد من جريدة (المجتمع العراقي) عام ١٩٦٥م وكنت انذاك طالبا في المرحلة الاولى من قسم الصحافة الاول عن (مستشفى الشماعية) والثاني عن (المدينة الجامعية) .. وكانت له اصداء كبيرة عند نشره . اذكر انني اهديت العدد الى استاذي منعم مناف السامرائي الذي كان يدرسنا علم النفس الاجتماعي ففرح كثيرا واشاد ببراعتي في كتابة التحقيق الصحفي امام زملائي الطلبة كافة .. ودعاهم الى ان يقتدوا بي في دراستهم للصحافة وكان هذا اول وسام علق على صدري .

■ شيخ المحررين محسن حسين (ابو علاء) نائب مدير التحرير اول تحقيق كتبته عام ١٩٥٦م

لا ازال اذكر الضجيج الذي اثاره وردود الافعال العنيفة التي احدثها . كان عبارة عن سؤال وجهته لطالبات كلية المعلمين العالية يقول (اذا عثرت على رسالة غرام في دفترك . فماذا تفعلين) ؟ فوجئت الطالبات بهذا السؤال واحدث نوعا من الارتباك لديهن حصلت من خلاله على اجابات متنوعة كان اجرؤها من طالبة تنتمي لاسرة معروفة اجابتني ان لها من الحرية بحيث يزور صديقها بيتها وامام اهلها " . وقد حدثت ضجة كبيرة على اثر نشر هذا التحقيق ادت الى اغلاق ابواب الكلية مدة ثلاثة ايام .. واحتج اهالي الطالبات على مانشر . واضطر والد الطالبة الجريئة الى تقديم ايضاح وتسويغ لتصريح ابنته حيث قال (انها كانت مزحة لان السؤال كان وقعه مفاجئا لها) "

المحرر سعد مطشر اول تحقيق صحفي لي كان عنوانه (كرة قدم داخل حمام شعبي) لعبت المصادفة دورا كبيرا في صياغته حيث كنت اجري لقاء صحفيا باحد اصحاب الحمامات الشعبية في منطقة الكرادة الشرقية عندما فوجئت برؤية فريق الزوراء بكامل عدده وهو يدخل الحمام المذكور فكان ضربة صحفية جميلة

في مرفأ (الاوبزرفر)

اخيرا نصل الى شواطيء جريدتنا الحبيبة ويهنئنا جيراننا على سلامة وصولنا وفي ضيافة جارتنا العزيزة العتيقة (الاوبزرفر) نلتقي مدير تحريرها (ابو ايمان) السيد محيي الدين رشاد واول عمل صحفي ـ

ـ اذكر انه كان عمودا سياسيا نشر في الصفحة الاخيرة عنوانه (راي وخبر) عام ١٩٦٨ م . الا انني مازلت اعتز بالسبق الصحفي الذي كتبته عن الحرب في افغانستان في اثناء حضوري مؤتمرا صحفيا عقد في كابول لدول عدم الانحياز وقد اثار هذا التحقيق الصحفي اهتمام وكالات الانباء العالمية وتناقلت مقاطع منه وكان عنوانه (عطش للسلام) عام ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ وكذلك اللقاء الصحفي الذي اجريته مع (ديفيكي) مبعوث الامم المتحدة باشتراك الزميل صباح ناهي بالتنسيق مع جريدة الجمهورية .

مسؤول قسم الرياضة المحرر المخضرم يوسف جويدة اول تحقيق صحفي عام ١٩٥٥م لجريدة الزمان كتبه عن مباراة لكرة القدم بين منتخب العراق العسكري ومنتخب مصر العسكري ادى الى فوز الاخير في المباراة .. وقد قدمت لي مهنتي في الصحافة الرياضية خدمة كبيرة لاانساها ابدا اذ جعلتني اطوف واشاهد اكثر دول العالم مرافقا صحفيا للوفود الرياضية .

سكرتير التحرير السيد فارس قصيرة لاتسعفني ذاكرتي في معرفة اسم اول موضوع كتبته عام ١٩٨٣ بعد عودتي من الدراسة في بريطانيا . غير انني اتذكر انها كانت عبارة عن لقاءات ثقافية بحكم عملي في القسم الثقافي وقد التقيت في اثناء عملي باكثر الشخصيات التي زارت القطر خصوصا في المجال الادبي والفني ..

في مرفأ (هاوكاري)

وفي نهاية رحلتنا في بحر ذكريات الصحافة التقينا في غرفة الجارة العزيزة (هاوكاري) المحرر ازاد عبدالواحد الذي اجابنا ـ

ـ اول تحقيق صحفي لي كان في يوم ١٩٩١/١٢/٢٨م (السوق وراي المواطنين فيه) وانا اميل عادة الى كتابة الاعمال المترجمة في عملي الصحفي

□ وكل عام والصحافة بالف خير □

■ نادية شكارة

في اروقة الجامعة

■ حصل السيد وشيار علي اسماعيل على شهادة (الماجستير) من كلية العلوم ـ جامعة صلاح الدين عن رسالته المعنونة (تقدير ايونات الاوكسونيوم الكروم باستخدام منظومة جديدة للحقن الجرياني) □

صدق رسول الله (ص)
(كل ابن ادم خطاء ، وخير الخطائين التوابون)

اصطحب زوجتك معك !

لجنة الاحتفال بعيد الصحافة هذه السنة وضعت شرطين لحضور الاحتفال الذي سيقام مساء اليوم اولهما اصطحاب المتزوجين زوجاتهم والخاطبين خطيباتهم معهم ومنع اصطحاب الاطفال .

ساعات الليل المقبلة سترينا كم من الصحفيين سيلتزم بهذين الشرطين □

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٥٫٢٧ صباحا . اما غروبها فسيكون في الساعة ٨٫١٧ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر :	٤٫٢
الظهر :	١٫١٠
العصر :	٤٫٥٣
المغرب :	٨٫١٧
العشاء :	٩٫٥٥

فجر الثلاثاء : ٤٫٢

ايام الفرح



■ وسط زغاريد الاهل تم زفاف السيد قيس حمزة علي الواحد على الانسة سهام قاسم محمد . بالرفاه والبنين .

■ تم عقد قران المهندس ميثم عبدالصاحب الشمري على الانسة الفت سليم الشمري . عساه قرانا مباركا سعيدا .

■ الاهل يهنئون السيد ستار سامي الزبيدي والانسة زينب صباح سلمان لمناسبة عقد قرانهما ويتمنون لهما السعادة الدائمة .

■ عمت الفرحة منزل السيد جلال عبدالحليم الغفور لولادة السيدة عقيلته مولودة اسمياها غصون . الف مبارك .

■ رزق السيد شاكر كاظم عبدعلي والسيدة عقيلته بمولود اسمياه حيدر . جعله الله من ابناء السلامة .

■ في حفل بهيج اليم مساء الخميس الماضي تم عقد قران الدكتور باسل الحاج محمد علي الاعسم على الانسة نادية كاظم كما تم عقد قران شقيقه السيد حازم الحاج محمد على الانسة نهلة . الف مبارك وعقبى الزفاف□

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : نوار حسن الزبيدي
العمر : ١٤ سنة الهواية : كرة القدم والمراسلة العنوان : قضاء الصويرة ـ حي السراي

كنيسة اللاتين باقية

بعد الضجة التي اثيرت .. والنقاش الذي دار بين اطراف كثيرة حول (كنيسة اللاتين) في شارع الخلفاء واحتمال تعرض ما بقي منها للهدم تنفيذا لمشروع انشاء سوق على ارضها برغم ما لهذه الكنيسة من قيمة اثرية .. ودينية . بعد هذه الضجة اسدل الستار على الموضوع الذي اصبح منتهيا بصرف النظر عن بناء السوق كما اعلمتنا بذلك امانة بغداد بكتابها ذي الرقم ١٣٦٩٠ في ١٩٩٢/٦/٩□

عيون ترى

راينا بجوار سياج مدرسة البشائر الابتدائية ضمن المحلة ٥١٠ في حي ١٤ تموز انبوبا كبيرا من الانابيب الخاصة بشبكات الماء بقطر لايقل ـ كما نعتقد ـ عن قدم واحد . وبطول نظن انه يقرب من ثلاثة امتار . قد تكون دائرة ماء ومجاري بغداد بامس الحاجة الى مثله لانه من الانابيب المستوردة . وهو متروك في هذا المكان ـ كما قيل لنا ـ منذ سنوات عرضة للصدا !. لماذا ؟ □

آذان تسمع

سمعنا ان دائرة كاتب عدل الوزيرية قد عدت الدوام ليوم الاربعاء ١٩٩٢/٦/١٠ نصف دوام .. والا فلماذا توقف الموظف المسؤول عن تسلم رسوم المعاملات عن قبول هذه الرسوم في الساعة الحادية عشرة من اليوم المذكور وهو .. وكذلك السيد الكاتب العدل يعلم بان الدوام في هذا اليوم دوام اعتيادي . وان التوقف عن تسلم الرسوم يضر بمصالح المواطنين ويؤخر معاملاتهم من دون داع ؟ □

شموع البيرت

■ احتفلت يوم امس الصغيرة سجى سمير العبيدي بعيد ميلادها السادس . عمرا مديدا لسجى □

■ وسط فرحة الاهل احتفلت منتهى خالد عرب يوم السبت الماضي بعيد ميلادها . عمرا مديدا لمنتهى □

■ اطفا الطفل نور سالم ناصر في التاسع من الشهر الحالي الشمعة الاولى من سني عمره المديد □

■ في حفل بهيج اليم يوم الخميس الماضي احتفل عدي عادل منصور بعيد ميلاده وسط امنيات الاهل له بالعمر المديد □

■ يوم الخميس الماضي اطفا الحلو مصطفى عبدالرحمن الشريفي الشمعة الاولى من سني عمره المديد السعيد □

■ اطفات الطفلة حنان شمعتها الرابعة وسط فرحة الاهل والام سعاد . عمرا مديدا للعزيزة حنان □

ما اسباب تساقط الثمار؟

تساؤل يدور في ذهن العديد من الفلاحين والمزارعين حول سبب تساقط الثمار العاقدة عند بداية عقدها *جواب هذا التساؤل حصلنا عليه من الهيئة العامة للخدمات الزراعية وتمثل بما يلي . يرجع السبب الى تنافس هذه الثمار مع بعضها على الماء والغذاء فتسقط كمية كبيرة من الثمار الحديثة العقد ولكن هذا التساقط لايؤثر في المحصول النهائي للاشجار لان الكمية الباقية كافية في اغلب الاحيان لاعطاء المحصول المطلوب ويكون هذا التساقط بمثابة خف طبيعي علما ان هناك عدة موجات للتساقط ففي اشجار التفاح مثلا تسقط الثمار الصغيرة جدا والتي تتكون من الازهار غير المخصبة وبعدها توجد موجتان او ثلاث موجات تتساقط فيها الثمار ويكون التساقط فيها نتيجة التنافس بين الثمار نفسها وبين الثمار والمجموع الخضري من جهة اخرى كما وان لظروف البيئة تاثيرا في تساقط الثمار حيث ان ارتفاع درجات الحرارة وفقدان الماء من الاشجار يساعد على تساقط الثمار علما ان الثمار الصغيرة هي التي تسقط قبل غيرها اما الموجة الاخيرة من تساقط الثمار وتسمى بتساقط حزيران فهي بمثابة عملية خف للثمار بصورة مبكرة وبعد تساقط حزيران يتقرر الانتاج النهائي للشجرة □

رسائل الى المحرر

رسالة من السيد ناجي عزة الجاف ع/وزير الصناعة والمعادن

اشارة لما نشرتموه تحت عنوان (امتحان في الوقت الضائع) في العدد (٨٢١٠) الصادر بتاريخ ١٩٩٢/٦/٣ وفيما تعلق الامر بالمنشاة العامة لمنتوجات الالبان وشحة انتاجها .. نود ايضاح الاتي :ـ ان العزوف عن ترويج انتاج الاجبان الاهلية غير الصحية غايته ان يسلم المنتجون الحليب الخام الى المنشاة بدلا من تصنيعه بالطريقة التي يتناولها اعلان المنشاة مما يمكنها بدورها من زيادة انتاجها بشكل افضل واحسن مما يزيد من فرص التجهيز للمواطنين □

رسالة من السيد محمد رجا شلاح مدير عام مديرية التربية/ الرصافة

■ اشارة الى مانشرته جريدتكم الغراء في صحيفتها الثالثة في العدد (٨١٩١) الصادر بتاريخ ١٩٩٢/٥/١٢ م تحت عنوان (ايام معدودة ويدق ناقوس البكالوريا) للست زهرة الجبوري فقد تمت احالة ماجاء في المقال على وحدة الاشراف الاختصاصي للتاكد من اكمال الطلبة للمناهج المقررة او عدمه . وتم استجواب مدرسة الرياضيات في الاعدادية المركزية للبنات الست نوال مهدي محمد حول ماورد في الشكوى فافادت بانها استكملت تدريس المادة في حينها . كما رتبت ادارة المدرسة جدولا للدروس الاضافية لتثبيت المعلومات في اذهان الطالبات الراغبات في حينها .

والمديرية اذ تشكر صحيفة الجمهورية والصحفية زهرة الجبوري على اثارتهما لهذا الموضوع تود ان تطمئن الجميع بانها تتابع بدقة من خلال اجهزتها الاشرافية حسن سير العملية التربوية وتنفيذ اهداف الخطة التعليمية في جميع مدارسها □

الجمهورية والناس

مادة مرغوب فيها

• وزارة التجارة عقبت على ماورد في (سوق المنصور باع الهواء المضغوط) بتاريخ ١٩٩٢/٤/١٩ فقالت . اعلمتنا الشركة العامة للاسواق المركزية بان القناني موضوع الشكوى صنعت خصيصا فارغة وتتم تعبئتها من قبل المشتري بالعطر الذي يرغب به لصغر حجمها وسهولة حملها واستعمالها . وبيعت في سوق المنصور ضمن تشكيلة سلعية . وللمواطن حق رفض المادة التي لايرغب بشرائها . علما بان القناني المذكورة من المواد التي شهدت زخما كبيرا في كافة الاسواق . وهي مادة مرغوب فيها على عكس ماورد في الشكوى .

ستخضر خلال هذا الموسم

• امانة بغداد ردت على (دعوة) الموجهة اليها بتاريخ ١٩٩٢/٤/١٢ حول وضع شتلات بدلا من الاشجار الميتة على جانبي الطرق او الجزرات الوسطية بما ياتي : نود اعلامكم بان اجهزتنا المعنية في هذا المجال قد وضعت خطة وهي قيد التنفيذ لتبديل كافة الاشجار المتيبسة ضمن المواقع المشار اليها اعلاه علما بان بعض هذه الاشجار تبدو ميتة ولكنها ستخضر خلال هذا الموسم .

معالجة الظاهرة نهائيا

• المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات اجابت على شكوى المواطن جاسم محمد علي من قرية (ابو تمر) التابعة لقضاء الخالص بمحافظة ديالى المنشورة في ١٩٩٢/٥/١٤ فقالت ان كشفا موقعيا قد اجري تبين منه ان الهبوط في فولتية التيار المجهز لدار المواطن يعود الى اختناقات مصدر التغذية للطاقة الكهربائية في مدينة الخالص نتيجة الطلب المتزايد عليها . وسوف تتم معالجة هذه الظاهرة نهائيا عند انجاز تشييد محطة الخالص للضغط العالي ١٣٢/٣٣/ك . ف والتي من المؤمل انجازها في غضون المدة القريبة القادمة .

بعد الزيارة الميدانية

• المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى قالت في جوابها على (لفت نظر) الموجه بتاريخ ١٩٩٢/٥/٥ : نود اعلامكم بانه بعد الزيارة الميدانية لشعبة الابنية المدرسية في مديرية التخطيط التربوي بالمديرية العامة للتربية في ديالى تبين مايأتي :

١ ـ لاصحة لما جاء في مضمون الشكوى اعلاه بان هناك مياها متجمعة داخل بعض القاعات الدراسية . والواقع ان هناك مياها متجمعة في اطراف ساحة البناية وبمحاذاة السياج الخارجي للمعهد . وان سبب تجمع هذه المياه هو نتيجة ارتفاع الدور السكنية المجاورة للمعهد مما ادى الى تصريف المياه باتجاه البناية بالاضافة الى ارتفاع مستوى المياه الجوفية في المنطقة الى سطح التربة . علما باننا مستمرون بمفاتحة الجهات المختصة بسحب المياه المتجمعة في ساحات المدارس وليس سحب مياه المعهد فقط .

٢ ـ لقد تم صرف مبلغ قدره تسعة الاف دينار للعام الدراسي الحالي لغرض ترميم بناية المعهد .

لا يوجد انسداد في الشبكة

• المنشاة العامة للماء والمجاري عقبت على (ليت) المنشور في ١٩٩٢/٣/١٧ حول تجمع المياه في حي الامام شارع (٦٠) بمحافظة بابل فقالت :

تم اجراء كشف موقعي واعداد كشف تخميني لتنفيذ خط ناقل لتصريف مياه الامطار في الحي المذكور . ولايوجد هناك انسداد في الشبكة كما ورد في الشكوى وان سبب تجمع المياه ناجم عن عدم وجود خط ناقل لتصريف المياه في نهاية الشبكة .

برنامج شامل لرفع النفايات

• بعد اطلاعها على ماورد في (ليت) بتاريخ ١٩٩٢/٤/١٦ حول ضعف الخدمات البلدية في منطقة السيدية/العمارات السكنية /مجمع ٥ ردت امانة بغداد/دائرة الوحدات البلدية بما ياتي .

١ ـ تم وضع برنامج شامل لرفع النفايات وتنسيب مراقب بصورة دائمية يكون مسؤولا عن نظافة المجمع .

٢ ـ التوزيع المنسق وحسب ماتتوفر من اكياس للنفايات وفي ضوء حاجة المجمع لذلك .

٣ ـ كما ستقوم اجهزتنا في الوحدة البلدية باستخدام الاليات ذات الاحجام الصغيرة لرفع النفايات من هذا الموقع السكني كالساحبات وغيرها لضمان سهولة تحركها داخل شوارع المجمع وانجاز الاعمال الخدمية بالمستوى المطلوب .

□ يحيى الدباغ

حتى الاثنين الاتي

■ قال لي : انا اكره ان انتزعك من حياتك .. لاتيك بحياة لا اعرف ماذا استطيع ان احقق لك فيها ولا ماذا استطيع ان امنحك خلالها .

■ فقلت له : اني لا اريد منك سوى ان تحبني □

يوسف مفتن وحكاية (اقرأ خبر اليوم)

في عيد الصحافة العراقية . يمتزج الكلام بين رائحة الورق والحبر وبين مفاتيح اسرارها . فهي تتمتع بنكهة خاصة لايمكن التمييز بينهما وفي عيدها تتاجج الذكريات لتسرد ما احتوته الذاكرة من حكاياتها وحكاياتها كثيرة وعظيمة ومنها الحكاية الاتية :

■ في ركن منزو في ساحة حافظ القاضي تقبع مكتبة السيد يوسف مفتن احد اقدم باعة الصحف الذي زرناه في مكتبته التي تبلغ من العمر (٤٥) عاما ولكننا لم نجده حيث حل محله ولده (كاظم) الذي اعتذر لنا عن اللقاء بالوالد الذي ناهز عمره الرابعة والثمانين عاما معظمها مر وسط الصحف والمجلات والكتب بوريقاتها الصفراء الباهتة .

■ سألنا السيد كاظم ان كان يهوى بيع الصحف والمجلات فقال :

ـ طبعا اهواه والا ما الذي يجبرني على الوقوف هنا والعمل في هذا المجال منذ ان كان عمري ست سنوات .

■ وما ابرز الذكريات التي يحدثكم الوالد عنها في عالم الصحف ؟

ـ يحكي لنا الوالد ذكريات كثيرة وقديمة ابرزها كيف كان يطوف الشوارع ليعلن للمارة خبر اليوم كي يرغبهم في شراء الصحف ومن احدى طرائف الوالد انه في يوم ما بحث عن خبر مهم في احدى الصحف المباعة التي على ما اظن انها كانت صحيفة الزوراء اول صحفنا العراقية فلم يجد شيئا فراح يعلن في الشارع (اقرا خبر اليوم وفاة يوسف مفتن بكبة) يقصد نفسه وهذه الحكاية مازال اغلب الناس يتذكرها ممن عاصروا تلك المدة وللعلم فان الوالد يجيد الانكليزية وقد تعلمها بالفطرة في نهاية لقائنا تمنينا للسيد يوسف العمر المديد والصحة الجيدة هامسين في اذن الجهات المعنية بضرورة نفض غبار الاهمال عن هذه المكتبة التي تختزن ذاكرتها الكثير عن الصحافة العراقية □

يوسف مفتن

■ منال عبدالكريم

شكر على تعزية

الشبلي وعشائر البو عامر يتقدمون بالشكر للرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

باسم اسرة الشبلي ونيابة عن رؤساء وكافة افراد عشائر البو عامر . نتقدم بوافر معاني العرفان واسمى ايات الامتنان والشكر والتقدير الى الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) لتفضله بارسال ممثل سيادته الرفاق ... للحضور الى مجلس الفاتحة المقام على روح المغفور له فقيدنا الغالي الشيخ ضاري الشبلي رئيس عشائر البو عامر في العراق . ولقد كان لمواساة سيادته في نفوسنا بالغ الاثر وعميق الشعور بجميل العزاء .

نسأل الله العلي القدير ان يوفقه ويكلاه بعين رعايته وان يبقيه في عز وسؤدد موئلا لكل السجايا العربية الحميدة . انه سميع الدعاء .

عن اسرة الشبلي
وعشائر البو عامر
عبدالله ضاري الشبلي

الشبلي وعشائر البو عامر يتقدمون بالشكر للسيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

باسم اسرة الشبلي ونيابة عن رؤساء وكافة افراد عشائر البو عامر . نتقدم بخالص الشكر وبالغ التقدير الى الاستاذ عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لتجشمه عناء الحضور شخصيا الى مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدنا الغالي الشيخ ضاري الشبلي رئيس عشائر البو عامر في العراق . ولقد كان لحضور سيادته بيننا الاثر البليغ في نفوسنا جميعا نبتهل الى الله العزيز ان يمتعه بموفور الصحة ويجنبه كل مكروه انه مجيب الدعاء .

عن اسرة الشبلي
وعشائر البو عامر
عبدالله ضاري الشبلي

الشبلي وعشائر البو عامر يشكرون

باسم اسرة الشبلي وبالنيابة عن رؤساء وجميع افراد عشائر البو عامر في العراق نتقدم بوافر الامتنان ونشكر غاية الشكر السادة اعضاء قيادة قطر العراق
الاستاذ مزهر مطني العواد
الاستاذ خضر عبدالعزيز الدوري
الاستاذ كامل ياسين رشيد
الاستاذ مزبان خضر هادي
الاستاذ محمد يونس الاحمد
الاستاذ عبدالغني عبدالغفور
الاستاذ عبدالرحمن احمد الدوري
سواء من شاركنا في مراسيم التشييع ام ممن حضر الى مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدنا الغالي الشيخ ضاري الشبلي رئيس عشائر البو عامر في العراق . ولقد كان لحضورهم ولمواساتهم لنا بمصابنا بالفقيد الاثر البالغ في نفوسنا وشعور يفيض من الجميل الذي لاينتسى . نسأل الله ان يحفظهم ويجنبهم كل مكروه .

عن اسرة الشبلي
وعشائر البو عامر
عبدالله ضاري الشبلي

الشبلي وعشائر البو عامر يشكرون

باسم اسرة الشبلي وبالنيابة عن رؤساء وجميع افراد عشائر البو عامر في العراق نتقدم بوافر الامتنان ونشكر غاية الشكر السيد رئيس ديوان الرئاسة الاستاذ حاتم حمدان العزاوي والسيد نائب رئيس ديوان الرئاسة الاستاذ سمير عزيز النجم والاستاذ شبيب لازم المالكي وزير العدل والاستاذ جابر الدوري والاستاذ حامد عبدالرشيد رئيس ديوان الرقابة المالية والاستاذ عبدالوهاب الدوري رئيس محكمة تمييز العراق . والسادة وكلاء الوزارات ورجال الدولة من مدنيين وعسكريين . سواء من شاركنا في مراسيم التشييع ام ممن حضر الى مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدنا الغالي المغفور له الشيخ ضاري الشبلي رئيس عشائر البو عامر في العراق . ولقد كان لحضورهم ولمواساتهم لنا بمصابنا بالفقيد اثر بالغ في نفوسنا وشعور يفيض من الجميل الذي لاينسى .
نسأل الله ان يحفظهم ويجنبهم كل مكروه .

عن اسرة الشبلي
وعشائر البو عامر
عبدالله ضاري الشبلي

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى السيدة رجاء عبدالستار محمد صالح السراج الموظفة في مديرية الامور الطبية والمغفور لها عقيلة الحاج محيي محمد علي السراج وشقيقة الحاج عدنان عبدالستار محمد صالح . وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في دارها الواقعة في حي الشماسية محلة ٣٢٤ شارع ٣٠ (شارع جرير مجاور جوازات الاعظمية) رقم الدار ٣١ ابتداء من يوم الاحد ١٩٩٢/٦/١٤ لمدة ثلاثة ايام .
انا لله وانا اليه راجعون .
٨٣٦٤

في عيد الصحافة .. سياحة في ذاكرة شيخ الصحفيين الرياضيين

احمد راضي فاق ناصر جكو وعمو بابا فاستحق لقب نجم النجوم

الديك أول من غرم صحيفة بسبب مقال رياضي !

لو قدر ان يكون للصحافة الرياضية العراقية رمز او جذر في احدى الاساطير القديمة فلن يكون ذلك الرمز والجذر الا شاكر اسماعيل هيئة وروحا وقلما ..

فعلى مدى اكثر من اربعين عاما وهو يمد القناديل التي تزين سماء الرياضة العراقية بالزيت السحري الذي يديم توهجها بدءا من هادي عباس وحتى احمد راضي ..

وبين هادي واحمد تواصلت رحلة • جلجامش • الصحافة الرياضية حيث البحث عن الحقيقة وشق طريق بكر للقادمين ..

في عيد الصحافة ضيفت • الجمهورية • شيخ الصحافة الرياضية العراقية شاكر اسماعيل وسلحت في ذاكرته الرائعة العجيبة .

□ لنبدأ الرحلة من موضوعك الاول ؟

- الموضوع الاول لم يحمل توقيع شاكر اسماعيل اذ بدات رحلتي مراسلا فنيا وادبيا لمجلة (الصباح) المصرية عام ١٩٤١ باسم شاكر محمد سلامة وظل الامر كذلك حتى عام ١٩٤٦ اذ وجدت لابد من العودة لاسمي الحقيقي .

□ وماهي المناسبة التي دعتك للعودة ؟

- في ذلك العام - ١٩٤٦ - اعلن عن مسابقة ادبية وقد اشتركت في ميدان القصة باسمي الصريح خوفا من التعقيد الذي قد يعقب الفوز وقد صدق حدسي اذ فزت بجائزة احسن قصة قصيرة .

□ اذن .. كيف ومتى تحول القاص الى ناقد رياضي ؟

- بعد عامين من تلك المسابقة ولعلاقتي الخاصة باللاعب الكبير يومذاك هادي عباس بدأ قلمي رحلته مع الصحافة الرياضية اذ كان هادي عباس يتعرض في كثير من الاحيان الى حملات نقد عنيفة فاستنجد بي كصديق للرد على منتقديه وبعض زملائه ايضا .. وتلك كانت الخطوة الاولى في عالم الصحافة الرياضية .

□ وكيف كان ذلك العالم ؟

-كان عبارة عن اراضي بكر عن جزائر تبحث عن مستكشفين اذ لم تكن هناك صحافة رياضية حقيقية .. فبرغم ان المجلة الرياضية الاولى صدرت عام ١٩٢٢ الا ان كل مطبوع رياضي لم يكن قادرا على الاستمرار الا لفترة وجيزة .. وقد بدات ملامح هذا العالم الجميل تظهر منذ عام ١٩٤٨ اذ خصصت لي جريدة (الاخاء) ركنا يوميا لمتابعة النشاطات الرياضية وقبل ذلك كانت الاخبار الرياضية لا تنشر الا مقابل مبلغ يحسد كما في حالة الاعلانات .. وقد واصلت الكتابة في ذلك الركن الممتد على مساحة ربع صفحة بدون اجر برغم انه اسهم كثيرا في ارتفاع نسبة المبيعات ..

□ والى متى واصلت الكتابة هاويا ؟

-حتى عام ١٩٥٤ اذ عملت في جريدة (اخبار الساعة) وبدات اتقاضى راتبا شهريا قدره ستة دنانير .. وحينها شرعت بعض الاسماء التي لمعت فيما بعد تاخذ مكانتها في الصحافة الرياضية بعد ان اكتشف اصحاب الصحف ان الرياضة تسهم في زيادة مبيعات صحفهم !!

□ وما ابرز سمات الصحافة الرياضية وقتذاك ؟

- لم يكن الخبر الرياضي يحتل مكانا كبيرا لان النشاطات الرياضية كانت محدودة في ذلك الحين لذا كان التعليق على الاخبار والمقال الرياضي هما الذي يتبارى فيه الصحفيون الرياضيون ويقدم عليه القراء بلهفة .

□ اذن كانت هناك مباريات قلمية .. فما هي ابرز مبارياتك ؟

- ابرزها تلك التي خضتها عام ١٩٤٨ ضد اتحاد كرة القدم وحققت فيها فوزا لامعا اذ حل الاتحاد نفسه ولكنه عاد بعد ايام بنفس هيئته !؟ والمباراة الاخرى كانت امام صديقي المصارع المرحوم عباس الديك وقد بدات حين كتبت مقالا تعرضت فيه الى الديك لتطاوله بالكلام على المصارعين الاتراك الذين زاروا العراق واجروا نزالات في قاعة الشعب حاليا وكان المقال بعنوان(صياح الديك) وكان عباس مفتشا عدليا فاقام دعوى ضد الجريدة انتهت بتغريم جريدة الاخبار فكانت تلك المرة الاولى التي تغرم بها صحيفة بسبب مقال رياضي .

□ هل خلقت الصحافة الرياضية نجوم مجتمع ؟

- ذلك امر اكيد .. وقد قالوا في تلك الايام ان ثلثي هرم الرياضة شيدته الصحافة إذ كنا نعلن كل سنة عن استفتاء لاختيار لاعب العام وفريق العام .. وكان ذلك يستهوي القراء ويقرب نجوم الرياضة الى نفوسهم ..

□ وماذا عن الالقاب الرياضية التي كنت اشهر من يطلقها ؟

- الصحافة تؤدي دورا مهما في التشجيع المعنوي ومن اهم اركان ذلك التشجيع إطلاق الالقاب الجميلة التي تلازم الرياضيين المتالقين وتصنع منهم نجوما في المجتمع ولا استطيع استذكار كل الالقاب التي اطلقتها الا انني في هذه اللحظة اتذكر لقب • جنرال خط الوسط • لدوكلص عزيز .

□ بينما كنا نتحدث مع السيد شاكر اسماعيل كان احمد راضي - عبر الشاشة - يقلب الحارس سهيل صابر على نار هادئة قبل ان يسجل هدفه الثالث في مباراة الزوراء والطيران .. قلنا لقد اطلقنا على احمد راضي لقب نجم النجوم وننتظر الفتوى في تعميمه من شيخ الصحفيين الرياضيين ؟

- لا اعتقد في إطلاق هذا اللقب مبالغة فقد تابعت كل نجوم الكرة منذ الاربعينيات وحتى هذه اللحظة فلم اجد من هو اكثر تالقا ومهارة من احمد راضي الذي اعده لاعبا على مستوى عالمي بكل المقاييس ..

□ ولكن هناك رايا لمن شاهد عمو بابا لاعبا يقول ان احمد لا يشكل سوى نصف عمو في زمانه ؟

- لقد كان عمو بابا يتمتع ببعض المواصفات البدنية التي لا تتوفر كاملة عند احمد الا ان احمد راضي - وهذه حقيقة ازاها - فاق عمو بابا وكذلك ناصر جكو وكل من سبقه فهو يستحق لقب نجم النجوم عن جدارة .

□ وماذا بعد يا شيخ الصحفيين الرياضيين ؟

- في يوم العيد هذا ابارك للرياضيين هذا الدعم الكبير .. واشهد للصحافة الرياضية دقة وحسن متابعتها .. واتطلع الى مستقبل اكثر توهجا في الميادين العالمية □

■ هادي عبدالله



ناصر جكو



عمو بابا

احمد راضي .. مهارة عالية

شاكر اسماعيل

في العيد .. نستذكر ونجدد العهد

اليوم يحتفل الصحفيون العراقيون بعيدهم .. ومن سمات العراقيين ان احتفالاتهم تبدا بطقوس خاصة من الوفاء .. ومن ايات الوفاء استذكار الاوائل الذين عبدوا الطريق وحملوا الشمعة الاولى ..

ففي هذا اليوم يستذكر الصحفيون الرياضيون في عراقنا الحبيب اولئك الرواد وفي مقدمتهم واضع اللبنة الاولى السيد محمد السيد علي الذي رات على يديه اول صحيفة رياضية في العراق النور وكان ذلك في الثاني والعشرين من شهر تشرين الثاني عام ١٩٢٢ وكانت تلك الصحيفة الرائدة باسم (نادي الالعاب الرياضية) التي صدرت بـ (١٦) صفحة من القطع المتوسط وبسعر (انتين) للنسخة الواحدة ولم يصدر منها سوى ١٦ عددا ثم احتجبت عن الصدور لتعاوده مرة ثانية عام ١٩٢٥ ولكن هذه المرة لعدد واحد فقط ..

تلك كانت الخطوة الاولى التي اعقبتها خطوات حتى توجت في زماننا هذا باصدار اكثر من مطبوع رياضي في اليوم الواحد فضلا عن الصفحات الرياضية في كل الصحف ..

واذ نستذكر المسيرة الحافلة للصحافة الرياضية فلابد لنا من الوقوف اكراما لاسماء لمعت في سماء الصحافة الرياضية العراقية وفي مقدمتهم المرحومان ابراهيم اسماعيل ويحيى زكي وغيرهما ممن صنعوا من حبات عرقهم مدادا دائما لاقلامهم تلك الاقلام التي رسمت على مدى سنوات طويلة صورة الرياضة في عراقنا الحبيب بالوان الزهو والتطلع الى الغد الاجمل ..

اذا كان ذلك من بعض سمات الاحتفال في الذكرى - العيد فان من ايات الاحتفال والابتهاج ايضا تجديد العهد للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين حفظه الله على مواصلة المسيرة تحت رايته وان تكون الاقلام مشرعة ابدا من اجل رفعة العراق واعلاء اسمه في الميادين الرياضية العالمية □

■ الرياضة

رسالة قارئ

لمناسبة اقامة بطولة منتخبات دول اوربا التاسعة بكرة القدم طلب القارئ مهند تركي صالح الحديثي من حديثة في محافظة الانبار اسماء الدول الفائزة بها وافضل هداف فيها .

الفائزون ١٩٦٠ الاتحاد السوفيتي و ١٩٦٤ اسبانيا و ١٩٦٨ ايطاليا ١٩٧٢ المانيا الغربية و ١٩٨٤ تشيكوسلوفاكيا و ١٩٨٠ المانيا الغربية و ١٩٨٤ فرنسا و ١٩٨٨ هولندا وافضل الهدافين اثنان هما اول مايسن من الدنمارك عام ١٩٦٨ وجيرد مولر من المانيا الغربية عام ١٩٧٢ ولكل منهما (١١) هدفا □

عماد هاشم : لاخلاف مع المدرب

قال حارس مرمى نادي الشرطة عماد هاشم انه لم يكن هناك أي خلاف بينه وبين المدرب السابق محمد طبرة الذي غادر بمحض ارادته .

جاء ذلك في العدد الجديد من مجلة الرشيد الذي سوف يصدر يوم غد حافلا بالمواضيع الرياضية المنوعة التي منها .. مدربو المقدمة .. هل يستحقون لقب الافضل .. من هن اسرع احدى عشرة رياضية في العراق .. حديث الذكريات مع رحومي وفخري ابو ليلى .. للسنة السابعة الكرخ بطل دوري العراق باليد .. احمد دحام يتحدث عن عروض فريق الكرخ .. الفنانة شمس خالد تفضل السباحة □



لاعب من اليمن الشقيق يتلقى العلاج في عراق العرب

عادل محمد هاشم لاعب منتخب اليمن الشقيق ادخل مستشفى سان روفائيل (الراهبات) لاجراء عملية جراحية .

عادل حل ضيفا على الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم انطلاقا من رعايته لكل اللاعبين العرب .

نتمنى لمحمد وهو في بلده الثاني الشفاء العاجل والعودة السريعة لملاعب اليمن □

بطولة اوربا

تجري في السويد اليوم مباراتان ضمن المجموعة الثانية بالدور النهائي لبطولة منتخبات دول اوربا التاسعة بكرة القدم والتي بدات هناك يوم الاربعاء الماضي .

وسيخوض منتخب اسكتلندا الذي خسر مباراته الاولى امام هولندا (صفر - ١) لقاء جديدا في نوركوبيك امام منتخب المانيا بينما يلتقي في غوتنبرغ منتخبا هولندا والدول المستقلة □

دوري الكرة الطائرة

تجري في الساعة السادسة من مساء اليوم مباراتان ضمن الدور الثامن من المرحلة الثانية لدوري اندية العراق لفرق الدرجة الاولى بالكرة الطائرة .

يلتقي فريقا ناديي الكرخ والكوفة في قاعة الحرية بتحكيم السيدين نبيل عبدالجبار واكرم رجب ويتقابل فريقا ناديي القوة الجوية وديالى في قاعة الصقور بتحكيم السيدين حسن علي وعلي محمد سعيد .

وتجري غدا مباراة واحدة حيث يلتقي فريقا ناديي الشباب والرميلة في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح بينما تجري بعد غد مباراتان الاولى بين ناديي الشرطة والصناعة في قاعة القادسية والثانية بين ناديي الدغارة والسلام في قاعة الحرية □

اعطني اذنك

■ احد اندية النصف الثاني من اندية الدرجة الاولى بكرة القدم استغنى عن واحد من ابرز لاعبيه .. ولم يكن سبب ذلك الاستغناء فنيا بل تربويا اذ اكثر هذا اللاعب من التجاوز على زملائه في اثناء المباريات الاخيرة ..

وقد ذكر احد لاعبي ذلك النادي ان المدرب والمشرف على الفريق سبق لهما ان انذارا هذا اللاعب الذي لم يحسن من حاله فاضطرا الى ابعاده مؤخرا .

■ احد نجوم فريق الزوراء ابدى استغرابه من تعمد لاعبي الطيران جبار حميد وفائز الثاني الخشونة بإزاء بعض لاعبي الزوراء من دون غيرهم !!

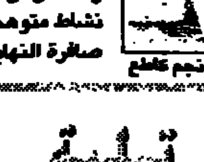
■ قال قريبون من مصطبة نادي التجارة ان سبب استبدال حارس المرمى سمير عبدالرضا بالحارس البديل ناجي عبد في مباراة التجارة والنجف يوم الجمعة الماضي هو اصابة سمير بعد اخفاقه في رد الكرة الصاروخية التي سددها علي هاشم وسجل منها الهدف الثاني لفريقه !! □

رحلة الالف ميل .. تبدأ بخطوة

يقول عنه مدربه السيد عادل يوسف ان مستقبلا مشرقا ينتظر هذا اللاعب المجد .. الجدية هي احدى ابرز صفات لاعب نادي القوة الجوية نجم كاطع -١٨ سنة - الذي شد انظار عشاق كرة القدم اليه في المباريات الاخيرة حيث زجه اكثر من مرة المدرب في خط الوسط .

هذا اللاعب الذي بدا خطواته الاولى في نادي القوة الجوية مع فئة الشباب اشتد عوده هذا الموسم وكانت مباراته الاولى في دوري الكبار ضد نادي الشرطة اما اصعب مباراة لعبها - كما قال - فقد كانت امام فريق الطلبة .

في مباريات القوة الجوية الاخيرة بدا نجم كاطع واثقا من ان مستقبلا مشرقا ينتظره حقا اذ كان شعلة نشاط متوهجة حتى اللحظة التي يطلق فيها الحكم صافرة النهاية □



نجم كاطع

جميل في الكوت

مدرب نادي الكوت السيد جميل حنون الذي بدا مشواره التدريبي هذا الموسم مع نادي الميناء واكمله مع الكوت يبدو وهو يوجه لاعبيه في مباراتهم امام الجوية التي استطاعوا فيها ان يخطفوا نقطة ثمينة جدا .

وفي الاسبوع الماضي استطاع لاعبو الكوت ان يحققوا نتيجة طيبة اخرى حين خطفوا نقطتي مباراتهم امام فريق صلاح الدين .

وقد علق احد مشجعي نادي الكوت بعد المباراة ان نجم جميل حنون وافق نجم لاعبي الكوت .. ونقول ان خبرة المدرب وتفاني اللاعبين وراء كل نتيجة جيدة □



جميل حنون

أرضوا الجمهور برغم الخسارة !

برغم خسارة فريقي سامراء والشباب في الاسبوع الماضي بهدف واحد الاول امام الطلبة والثاني مع الجوية .. برغم الخسارة الا ان الفريقين لم يكونا صيدا سهلا كما توقع البعض اذ قدم لاعبو سامراء عرضا جيدا شد اليهم الجمهور الذي حضر الى ملعب الكشافة وكذلك فعل لاعبو الشباب في ملعب الشعب اذ استطاعوا الوقوف امام الفريق الازرق الذي كان يستجمع كل قواه ليواصل المطاردة .. صمدوا حتى الدقائق الاخيرة حيث اهتزت شباكهم من دون ان تهتز ثقة الجمهور بقدراتهم التي تفجرت في تلك المباراة .. وكان بامكانها ان تقلب بعض حسابات الصدارة .. تحية للمدربين عدنان حمد وسعدي حسن ولاعبيهما □





عدنان حمد





سعدي حسن

رئيس نادي الدور الاهلي بعد التاهل لدوري فرق الدرجة الاولى :

سيكون نادي الدور الاهلي في الموسم المقبل من أهل الدار وليس ضيفا !

رئيس النادي

نسعد كثيرا اذ يستقبل دوري الكبار بكرة القدم ضيوفا جديدين من فرق المحافظات وهو امر يحقق لهذه المحافظات قفزة كبيرة في تاريخ اللعبة خصوصا وفي الرياضة فيها عموما .

تاريخ المسابقة سجل لاندية ديالى والمثنى والاتحاد وواحد حزيران والديوانية وغيرها حضورا فيها من قبل وتلتها اخرى .. لكن ظاهرة • الظهور القصير • ظلت ملازمة لها بسبب الفارق الكبير في المستوى بينها وبين فرق العاصمة التي تتمتع بميزات لا تمتلكها فرق المحافظات .

غير ان ذلك لم يمنع بعض فرق المحافظات من محاولات بدت ناجحة في التشبث بمقعد الدرجة الاولى بما وجدته مناسبا للتنافس وما وفره المسؤولون فيها من دعم ضروري لادامة مسيرتها فكانت الاسبقية للميناء الذي نجح في ان يكون اول فريق ينقل كاس البطولة خارج العاصمة بغداد عام ١٩٧٨ اعقبه صلاح الدين عام ١٩٨٣ ونجاح النجف في فرض نفسه على مجموعة النصف الاول في جدول البطولة .

في الموسم المقبل ستشهد القادم الجديد نادي الدور الاهلي (سعد سابقا) ولا نقول عنه ضيفا جديدا فالضيف يحل بين مضيفيه ردحا من الزمن ثم يغادر وقد يصبح الدور من اهل الدار وليس ضيفهم .

• الدور يستعد اهله للموسم الجديد بجدية كبيرة ونادينا لن يكون رقما مكملا للدوري بل منافسا للآخرين • هذا ما ذكره السيد فاروق عزالدين رئيس النادي الذي اكد ان نادي الدور الاهلي بعد استحقاقه المقعد في الدرجة الاولى سيدخل اول موسم له بدوري الكبار بالاصرار على ان يكون الند القوي وليس الوليد الضعيف .

السيد رئيس نادي الدور الاهلي قال ان المشاركة في دوري الدرجة الاولى تعني زخما مضافا من المسؤوليات ومتابعة مستمرة وتهيئة مستلزمات التنافس الكبير وهي امور يحرص المسؤولون في النادي على توفيرها للفريق الذي سيشهد ضخ دماء شابة الى صفوفه تكتسب خبرة الاخرين .

وذكر ان الاستعدادات في الدور قائمة لبناء ملعب يكون جاهزا لاستقبال ضيوف الدور الاهلي من الاندية التي ستلتقيه في دوري الموسم المقبل □

■ يوسف جويدة

لاعبو واداريو نادي الدور وفرحة التاهل الى دوري الكبار

تسلية

■ الجمهورية ترحب باسهامات وشبكات الاصدقاء والقراء الاعزاء ..
وعلى العنوان الاتي : بغداد / الصرافية / ص . ب ٤٩١ / زاوية تسلية □

■ تقدمها اليوم : ريم فرزدق اردوان

■ افقي ■

١ - علم مذكر - عاصمة عربية .
٢ - حرفان ثلث - البدر .
٣ - موفد او مبعوث - ثغر (م) .
٤ - مكرر - مكرر - من الفواكه .
٥ - توافق - يقص او يحكي (م) .
٦ - حرف عطف - مكرر - انت (بالانكليزية) .
٧ - اداة نصب (م) - للتالف (م) - حرفان من تنم .
٨ - ع . د - للنداء - مدينة فلسطينية .
٩ - ظاهر - علم مؤنث .
١٠ - شهر ميلادي - دار سينما قديمة في بغداد (م) .
١١ - علم مذكر - من جزر المحيط الهندي .
١٢ - عاصمة اوربية (م) ضرب النقد .

■ عمودي ■

١ - من الخلفاء الراشدين .
٢ - الفول - عاصمة اوربية .
٣ - الة ايقاعية (م) .
٤ - اور (مبعثرة) - دولة عربية - اداة نصب .
٥ - في الفم - عدم النوم ليلا .
٦ - من الحشرات الضارة - من الازهار (م) .
٧ - يعبر - مرتفع (م) - رقصة فلكلورية .
٨ - مكرر - حرفان من موج - مركز محافظة عراقية .
٩ - دولة عربية .
١٠ - اذاعة مرئية - عبير او شذى الورد .

حــول موهبــة الايحـاء

د . علي الوردي

■ حوار مع الدكتور علي الوردي

في الحلقة الماضية من الحوار تحدث الدكتور علي الوردي عن الحظ ووصفه بانه في كثير من الاحيان ليس سوى تعبير عامي عن الموهبة . فالانسان قد تكون لديه موهبة وهو يستثمرها في حياته وينجح بها ولكن الناس لا يعرفون عنها شيئا ويفسرون نجاح صاحبها بالحظ . وقد ذكر الوردي ان المواهب انواع شتى منها المواهب الذكائية ومنها الخارقية ومنها غير ذلك وتحدث عن التخاطر اي القدرة على قراءة افكار الغير باعتبارها احدى المواهب الخارقية . والان يتحدث الوردي في حواره عن موهبة خارقية اخرى هي الايحاء .

س : ماذا يقصد بالايحاء باعتباره موهبة خارقية . وما هي اوجه التشابه والاختلاف بينه وبين التخاطر ؟

ج : ان التخاطر كما قلت يتمثل في قدرة الانسان على قراءة افكار الغير . اما الايحاء فيتمثل في قدرة الانسان على التاثير في فكر الغير . ومعنى هذا انهما من طبيعة واحدة غير ان احدهما سلبي والاخر ايجابي . وبعبارة اخرى : ان قدرة التخاطر تشبه المذياع الذي يلتقط الامواج اللاسلكية بينما قدرة الايحاء تشبه محطة الاذاعة التي تبث الامواج اللاسلكية .

ان الابحاث الحديثة دلت على ان المخ البشري تنبعث منه امواج كهرطيسية ، اي كهربائية مغناطيسية ، تشبه الامواج اللاسلكية التي تصدر من محطات الاذاعة . فهناك افراد لديهم قدرة تشبه قدرة المذياع ، وهناك اخرون لديهم قدرة تشبه قدرة محطة الاذاعة . واذا اتيح لواحد من هذين الفريقين ان يتخذ مهنة تناسب قدرته ، وان يتمكن من استثمار قدرته فيها ، كان ذلك من اهم عوامل النجاح له في الحياة .

ومن الجدير بالذكر في هذا الصدد ان القدرات البشرية هي كغيرها من مختلف صفات البشر لا يمكن ان تكون على درجة واحدة فيهم جميعا . فهي تكون قوية جداً في عدد قليل منهم . كما تكون ضعيفة جداً في عدد قليل اخر منهم . اما اكثر الناس فهم يكونون في الوسط بينهما على درجات متفاوتة .

يمكن تشبيه ذلك بصفة الطول والقصر في الناس فالطويل جدا منهم قليل او نادر ، وكذلك القصير جدا منهم . اما اكثر الناس فهم عند وضعهم في صف واحد تاخذ رؤوسهم شكل خط مائل ينحدر من راس الطويل جدا الى راس القصير جدا .

يمكن القول بوجه عام اننا كلنا نملك شيئا من القدرات الخارقية قليلا او كثيرا . ولكن المشكلة في اكثر الذين يملكون درجة عالية منها انهم لا يحسون بها ، او ان الظروف لم تساعدهم على استثمارها ، اوانهم يبعثرون إلهاماتها اللاشعورية بتفكيرهم العقلاني .

س : الرجاء ان تعطينا نموذجا واقعيا لشخص كان يملك درجة عالية من قدرة الايحاء ثم ساعدته الظروف على استثمار تلك القدرة ونال بها نجاحا كبيرا .

ج : اوضح نموذج يمكن ان ناتي به في هذا الشان هو راسبوتين ، وهو الرجل الذي نال مكانة عالية جدا لدى قيصر روسيا قبيل الحرب العالمية الاولى وفي اثنائها ، واصبحت له شهرة عالمية كبرى .

ولد راسبوتين في عام ١٨٦٨ في قرية تقع الى الشرق من جبال اورال في روسيا ، وعمل في شبابه حوذيا ، اي عربنجيا حسب اصطلاح اهل بغداد . وقد اتصف بالتهتك والفجور والعربدة وسوء الخلق بالاضافة الى انه كان ضخم الجثة اشعث الشعر رث الثياب قذر ، ولكنه كان من الجهة الاخرى موهوبا بقدرته على الايحاء قوية جداً ، وقد ساعدته هذه القدرة على شفاء بعض المرضى ولاسيما اولئك الذين يشكون من مرض له اساس نفسي . وقد ترك راسبوتين مهنة الحوذية اخيرا واتخذ مهنة الرهبنة وصار يعالج المرضى ونال بذلك شهرة واسعة .

كان يحكم روسيا في تلك الايام القيصر نقولا الثاني ، وكان للقيصر ولد وحيد جاء بعد بنات غير ان هذا الولد اصيب في طفولته بمرض نزف الدم وعجز الاطباء عن علاجه . وسمع القيصر بشهرة راسبوتين في شفاء المرضى فاستدعاه لعلاج ولده ونجح راسبوتين فيما استدعي له . وبذا اصبح من اقرب الناس الى القيصر وارفعهم مكانة لديه .

مشكلة راسبوتين كمشكلة الكثيرين من البشر الذين لا يستطيعون تغيير عاداتهم بعد تغير الدنيا بهم فقد ظل راسبوتين في طوره الاخير كما كان في طوره الاول اشعث الشعر رث الثياب يميل الى التهتك والعربدة . وقد استخدم قدرته الايحائية في انتهاك حرمات النساء المحيطات به وكان بعضهن من نساء الطبقة العالية القريبة من القيصر ويقال ان زوجة القيصر نفسها لم تسلم من نضراته المؤثرة .

قال احد الباحثين في وصف راسبوتين انه كان يملك عينين مغناطيسيتين تخضعان ارادة اي امراة تقع تحت نظرهما . فقد كانت المراة لا تكاد تقضي دقيقة واحدة في حضرة راسبوتين حتى تقع في فراشه .....

وفي عام ١٩١٦ نفذ صبر الطبقة العالية من افاعيل راسبوتين واستهتاره فتامروا على قتله ثم قتلوه اخيرا بعد الجهد الجهيد .

الواقع ان سيرة راسبوتين تعطينا دروسا لها اهميتها في فهم الشخصية البشرية وكيف تنجح او تفشل في الحياة . ان راسبوتين كانت لديه كما قلنا موهبة خارقية كبرى وقد ساعدته الظروف والمصادفات على استثمارها ونيل النجاح بها . ولكن العادات السيئة التي اعتاد عليها في بداية امره لم تسمح له بالسير في طريق نجاح الى منتهاه .

معنا هذا ان الموهبة لا تكون وحدها لنيل النجاح ، ولابد ان تصحبها الحكمة وبعد النظر بالاضافة الى عوامل النجاح الاخرى كالدأب والمثابرة وحسن الخلق وغيرها .

س : انك تقول ان القدرة الايحائية التي كان راسبوتين يملكها ساعدته على شفاء بعض المرضى . فما هي العلاقة بين الايحاء وبين شفاء المرضى ؟

ج : دلت الابحاث العلمية الحديثة على ان الامراض بشتى انواعها يدخل في تكوينها العامل النفسي والعامل البدني معا . غير ان الامراض تتفاوت في نسبة كل من هذين العاملين فيها . فمن الامراض ما يكون العامل البدني فيها اقوى من العامل النفسي . ومنها ماهي على النقيض من ذلك . وعلى درجات مختلفة .

معنا هذا ان العامل النفسي له دخل في كل مرض قليلا او كثيرا . ومن هنا ياتي تاثير الايحاء في شفاء الامراض . فالشخص الذي يملك قدرة ايحائية قوية من طراز راسبوتين قادر ان يسلط فكرة الشفاء على ذهن المريض حيث يجعله معتقدا كل الاعتقاد سوف يشفى من مرضه ، وهذا الاعتقاد يكون له اثر في الشفاء قليلا او كثيرا . وكلما كانت قوة الايحاء اكبر كان تاثيره في الشفاء اشد .

ان هذا على كل حال موضوع طويل لا يسمح المجال الان للاسهاب فيه ، وربما اتيحت لنا فرصة اخرى للبحث فيه □

الصداقــة في التراث وعلم النفس



د . مصطفى الامام

■ د . مصطفى الامـام

مثلي هو اسم الانسان او هكذا يبدو بمفرد (انس) فهل فطن العرب الاولون الى ثنائية الانسان في جدلية حياته ؟ متكلم ومستمع ، فاعل ومحاور ، مقدم وناهي وكان بداخله او معه ذلك القرين او الصديق الذي يحاوره وربما العدو الذي يصارعه . وكانه في الاساس لايستطيع البقاء لوحده فاوجد له الاخر بداخله صديق وعدو مرة واحدة . فالانس المتكلم والانس المستمع او المحاور وكلاهما الانسان . تلك ربما كانت التصورات الاسطورية المبكرة حول القرين او القرينة تسميات حملة ثقالة لتطورات الانسان الاول فكان يجد في الجني عدو وفي الملك صديق معه وتلك كانت ومازالت حلوله الوهمية لواقعة على مستوى الخيال . كانت ومازالت تحت مسميات مختلفة عبر العصور .

الا ان الحل الحقيقي للانسان السوي هو في ان يكتشف نفسه ويفهمها بواقعية حقيقية من خلال الاخرين ممثلين بالصديق العينة التي تمثل العالم . وبذلك بدا الانسان يطوي بين ثنايا شخصيته تلك الحلول العصابية غير السوية ، وينمو ويزدهر بقوة ووعي ومسؤولية معتمدا على ادراكه العقلي للواقع بدل التصوري .

الا ان الحروب والامراض والتهديدات تعمل على تصعيد تلك العوامل والجذور الدفينة والمغطاة جيدا بين ثنايا الشخصية فتزداد الانانية والقلق وكلاهما ينتميان الى جدلية واحدة . فتجد الناس يخافون لكنهم لايستحون . يسبحون في عصابيات مختلفة متفاوتة العمق .

والى جانب مخلفات الحروب تعمل الانتقالات الثقافية من النمط التقليدي الى النمط الحديث او بالاحرى المهجن من الحياة المعاصرة التي هي ليست كما كانت تقليدية محافظة ولا هي حديثة كما يطمح المعاصرون في التقليد والمحاكاة . والنتيجة اننا فقدنا امن ودفء النمط التقليدي في العلاقات الايجابية والانسانية وتسعى وراء سراب الحياة المدنية الحديثة بدون حماية ودفء فكان الهجن بمتطلبات معاشه تنهش وتقرض في عروق البنية الاجتماعية وفي الصداقة التي هي اعمق غرس رعاه الانسان واحتاجه طوالة تاريخه . وعملت حياتنا اليومية على خنق مفرسات العلاقات الايجابية بين الناس فبخست وتساقطت عناقيد الصداقة فرطا ويوم بعد اخر نسمع ونرى مشاهد العداوة ومذاقها ولم نعد نسمع الا القليل على الصداقة والاكثر عن العدوانية كمفهوم واسباب ونتائج ونعرف عنها اكثر بكثير مما نعرفه عن الصداقة سواء بين الافراد او بين الشعوب . فهل نشهد اليوم عهد تصحر للعواطف الايجابية بين الناس ؟ نتيجة لكل هذه الانتقالات والتغيرات .

تضاءلت الافكار والكتابات الاخلاقية ففي الماضي تزاحمت الزوايا والمناضد بكتب القدماء من الفلاسفة والصوفيين والزهاد والاخلاقيين بموضوعات الصداقة والاخوة والمخالة ، ولا ننشد هنا اعادة الوعظ بل تجديد النظر في افضل واعمق ماكتبه الاقدمون من افلاطون الى الفارابي الى علم النفس الحديث . فما هي هذه المسوغات الفكرية التي استمر بريقها .

ثمة ممهدات فكرية عديدة صاغتها شعوبنا القديمة : الاشورية والبابلية والمصرية وغيرها شكلت المهاد المبكر لما ظهر او تاثر به فلاسفة اليونان وكتب فيها افلاطون (ليسيس) على شكل حوار وكتب ارسطو كتابين اهمها (الاخلاق الى نيقوماخوس) باعتبار ان الصداقة (انانية اثنين) وقسمها الى نوع للمتعة يجتمع فيها بعض الافراد لتحقيق لذة وتكون وقتية وسريعة الانحلال ونوع ثاني لتبادل المنافع والمصلحة والثالث وهي الارفع وهدفها الفضيلة واستعمل مفهوم (فيليا) كمصطلح مكثف ومجمل لبناء (انا وانت) وهو المفهوم الذي تبناه الابيقوريون والرواقيون للصداقة الايجابية .

ومن اليونان الى الرومان اذ كتب شيشرون تلميذ افلاطون المخلص (رسالة في الصداقة) لتبحث بشكل مفصل وفي منظور تحليلي وعملي متناولا اصلها وتكوينها وانواعها وطرق تطويرها والمحافظة عليها .

واستمرت الدراسات في اتجاهين الاول اخلاقي والثاني تحليلي يدرس الصداقة في مواقف فعلية وخلقية ونظر اليها البعض باعتبارها حاجة اساسية من حاجات الانسان وتحقيق لمصلحة نفعية تنسجم بها المصالح المتبادلة بين الاطراف .

وكان للفلاسفة المسلمين دورا رائدا في تعميق فهم وتحليل فلسفة الصداقة بل كان للصداقة دورا متميزا في الفلسفة الاسلامية ظهر في التعلق المتبادل بين الاستاذ وتلاميذه واخلاصهم لافكاره ومحاولة مواصلة رسالته وتحقيق اهدافه الفكرية وكذلك كان فعل الشعراء والادباء العرب وتجد للصداقة الكثير الاوسع في القصص الشعبية وفي الامثلة والحكم . وتناولها فقهاء والصوفيون فنجدها في اداب الصحبة والمعاشرة (وجوامع الكلم) وفي (الرسالة السياسية) لابن سينا وفي تهذيب الاخلاق (المسكوية وعند اخوان الصفا) سلوك الملك في تدبير الممالك .

ومن بين المعتقات الاصيلة كتابات الفرابي عن (الصداقة والصديق) في رسالة التوحيد وكذلك (وصايا يعم نفعها جميع من يستعملها) والتي ناقش بها كلا من الصداقة والعداوة كظاهر تلازم الاكفاء فقط من الناس (قسم بها الناس الى انماط مختلفة من العلاقات بين المخلصين وغير المخلصين وضعفاء ومتخلفون ومتعلمون ، ناصح ، وسفيه ، حاقد او حاسد .. الخ والتي يلخصها (مفصن التعاملية) (اقتباسا انظر الشكل) حيث يحدد الفارابي اساليب (سياسيات) التعامل مع كل نمط من انماط العلاقات والاشخاص الذين يمرون في حياة كل فرد ويقدم تعريف رائع للصداقة وهي (الصديق هو انت) الا انه بالشخص غيرك وينطوي هذا التعريف على فهم متعمق يتطابق مع مفاهيم النفسية الحديثة في القدرة على التجاوب وان تضع نفسك مكان الصديق (Empathy) بدلا من (Sempathy) اي التجاوب والتناغم بدلا من العطف . واعتبر الفارابي هذا النوع من العلاقة بين الافراد هي الاساس الذي ينبغي ان تتعلمه الاجيال في (المدينة الفاضلة) واخذ هذا المنحى العديد من المفكرين المسلمين مثل ابن سينا وابن باجه وغيرهم .

والمخالة هي الصداقة احتلت مكانه متميزة في الفكر العربي واعتبرت اهم واعلى العلاقات الاجتماعية فهي المحبة التي تبقى وقد نادى الفكر العربي بالصداقة والعمل على تحقيقها وليس الى فرض المحبة كواجب او قسر خارجي مصطنع .

اصر الفكر العربي على عفوية وطبيعية الصداقة اي تلك العواطف الايجابية التي تنمو بذاتها في تالف وليس بسيطرة واحد على الاخر لا بالفرض ولا بالحماية ولا بالانتفاع . كانت تعرف دائما بنقيضها وبما ليست هي . فالصداقة ليست الشفقة وليست التملق انها (المخالة) العلاقة بين اثنين .. الصديق من يكون (انا) الاخر .

ويتضح العمق المكثف للصداقة في التراث العربي من البناء اللغوي للكلمة المشتقة من الصدق والصديق من يصدق الاخر يطلب له الخير ويصدقه الخير بشجاعة وامانة .. هكذا كانوا ، منهم ابو بكر الصديق . وجعفر الصادق . ولم يقتصر اهتمام المفكرين العرب والمسلمين بالصداقة بين الافراد بل عنوا بهابين الشعوب والامم (وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم) ووضع اخوان الصفا رسالتهم في الصداقة والمخالة بين الامم المبنية على التقدير والاحترام والمساواة والتعاطف ليس كوسيلة بل كغاية . وثمة مواقف وشواهد تاريخية لموقف المخالة بين العرب والمسلمين وغيرهم من الشعوب سبقت زمانها بقرون بل وشكلت سابقة تاريخية تعلم منها الاخرون . وهي ليست مغالات بل حقائق موضوعية تاريخية معروفة . منها مثالا وصول سيدنا عمر لبيت المقدس او علاقات هارون الرشيد بشارلمان او مواقف صلاح الدين الايوبي من خصومه الصليبيين .

هذه باختصار (بانوراما) الصداقة في التراث يبقى التساؤل والذي قد يقلل وهي ان كل هذه الصور التاريخية انماط من المثالية والرومانسية التاريخية غير العلمية ، ان لم تكن الساذجة ، او الفاشلة . وقد يرى في التحليلات النفسية المعاصرة والنماذج البرجماتية المتطورة النماذج الواقعية المناسبة ، ومثلها نظرة متسرعة ، عابرة ، مخدوعة مروعة ، تبخس الذات وتعيد توازنها لصالح المنتصر على الانا العربية وهي فهم خاطيء للثقافة المعاصرة ولعلم النفس الحديث .

وفي هذا الطرف لعلم النفس تقف نظرية فرويد لتعري الانسان من ملابسه الحضارية ولتقدمه في حقيقة فجة من الانانية المستحكمة . والصداقة في نظرية فرويد وجه قبيح مزين بالزينات «المكياج» قناع يخفي خزان المكبوتات المعلوقة كلما كشف لك منها جانب كلما زاد نفورك منها . ومثل هذه الصورة التي رسمها فرويد استمدت من الحالات المرضية وهي تبقى بدرجة او اخرى اكثر التصاقا وتطابقا بالاوجه العصابية لعصر فرويد ومجتمعه وتناقضات هذه العصر واحتدام جدلياته الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتربوية .

في جميع التحليلات يقر فرويد بان الصداقة لا مفر من ضرورتها وان العالم لا يطاق لو قذف كل واحد حقيقته بوجه الاخر . وان الحيل والاليات النفسية تتكفل باخراج الصداقة تبعا للاطار العام للانا العليا اي لبنية الضمير وطريقة تشكيله .

وللصداقة دور في تطور اجزاء الشخصية الثلاث . اساسها الان السفلي (ID) او اللاشعور ثم الوعي او الشعور او الانا (EGO) وثالثا الضمير او الانا العليا (SUPER EGO) الاول يبدا من الولادة ويحمل ثنائية الغرائز السلبية والايجابية اللذه وحب الحياة والالم والفناء او الموت . ويظهر القسم الثاني اي الشعور او الوعي بالتكون في السنة الاولى بتناوب الالم واللذة . اثناء الرضاعة وما بعدها فيثير الجوع والتوتر والالم ولكن الاشباع يخفف ويزيل الالم ويحس الطفل بالراحة واللذه . هذه الجدلية تعمل طوال حياة الطفولة المبكرة والهدف تجنب الالم وليس تحقيق اللذة وفي المرحلة الاوديبية يبدا الانا العليا والتكون وفي هذه المرحلة تاتي الصداقة في دور مهم لاخراج وتهذيب وتطوير وتحويل النرجسية باتجاه الاخرين والعالم الخارجي .

ومع هذا فللصداقة ادوار اكثر اهمية في تحليلات علماء النفس الذين جاءوا بعد فرويد او بين منظري علم النفس الانساني او الوجودي .

والصداقة الان في منظور علم النفس اليوم هي بناء شعوري ولا شعوري للانا من خلال الاخر ، هي تكوين واكتشاف وفهم للانا ، لا يتم بدون الاخر فالصداقة هي العامل الحيوي في تكوين الجزء في الشخصية(الانا العليا) او الانا المثالي الذي يشكل المرشد الحارس للتصرفات الشعورية واللاشعورية للفرد . فالصديق هو النموذج المصغر الامثل للعلاقة المنتظمة بالمجتمع والاخرين اي هو النافذة الاولى خارج الانانية او النرجسية التي ينظر بها الفرد للاخرين ولا تلبث ان تتحول الى الجسر الامين التي يوصل الفرد للمجتمع بشكل سوي وغير مرضي . لانها تقوم على اساس الاختيار والاحترام والمسؤولية المتبادلة بين الاصدقاء اولا ومن ثم مع المجتمع .

وبالصداقة يكبر الانا ويتسع ليشمل ليس قضايا الانا لوحدي انما قضايا الصديق ثم الاصدقاء ثم الاخرين . انها استقبال الوعي للوعي بالاخر والمجتمع ويوضح علم النفس مراحل نمو هذه الصداقة ويتوقف عن المراهقة حيث تكون عواطف المراهقة اكثر اضطرابا ونموا من نموه العقلاني فتكون الصداقة فعالة ومندفعة ، عاشقة تاره ، ملهمة تارة اخرى ، معجبة وربما متوحدة ، قد تتعرض للانزلاق والانحراف ولكنها بشكل عام تقود الى الاستقلالية والى التشخيص والتفرد . يهتم الفرد بان يكون محبوبا وان يمنح الحب فالاول يعطيه الشعور بالامن والطمانينة والثاني يشعره بالقدرة لا يكون مفيدا او ضروريا لشخص ما فيعطيه القيمة الشخصية وكلاهما تحقق له التوازن .

يفهم في النمو السوي ان الصداقة هي تقبل للاخرين كما هم وليس محاولة تغيرهم بالهيمنة او الاكراه ، الصداقة ليست اذابة لاحدى الانا في الاخرى بل نمو الواحدة بالاخرى انها الاحترام لفردية الاخر بها يتعلم بانه حينما يكون صديقا للاخر فهو صديق لنفسه ايضاوحينما يكون مخلصا للصديق فهو مخلص لنفسه وبالعكس حينما يخونها يخون نفسه ويتحايل على ضميره وعلى مثله الاعلى .

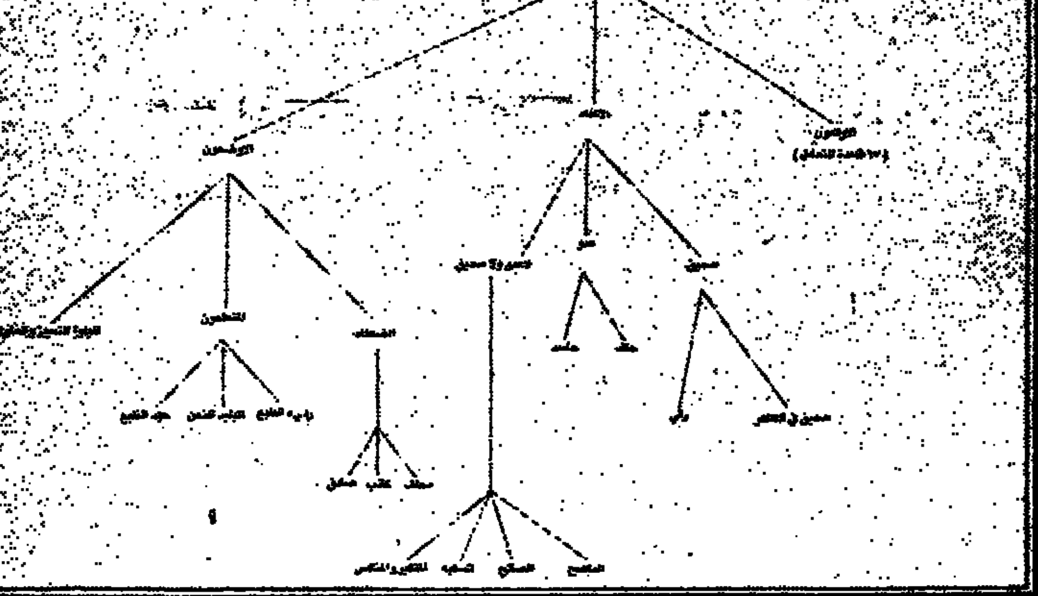
ولا توجد صداقة بدون مشكلات واولها اصطدام الصداقة بالمصلحة الشخصية او بالاعتبارات العائلية او بالفروق المادية او الطائفية او الدينية . وبقدر ما يعي الصديق معنى الصداقة بقدر ما يكونها كمفهوم انساني سامي اي انه يخبزها ويصنع لها سوابق تصبح مثل ونموذج ومعنى وربما فلسفة يقتدى بها . فهي تتصدى للتوتر او التناقضات التي يثيرها الفروقات والاختلافات في وجهات النظر والاحكام لكن الاحترام المتبادل لحق الاختلاف والممارسة المتساوية للتقبل والتقدير تعمق الفهم والوعي ولا يقدر على الصداقة كل انسان فهي الميزة الاعلى للرقي (الفارابي) للمتحضر المثقف ليس شرطا للمتعلم لذلك هي اوضح بين الفلاسفة والزهاد والحكماء والعلماء لانهم يتقبلون بعضهم البعض باحترام بالرغم من كل الفروقات الجدلية وبها يبينون جدلية الصداقة لكلاهما وداخل كل واحد منهم .

يمتصون بهدوء توتر بعضهم البعض بالاصغاء الجيد بالتقبل وبدون انفعال . بابقاء حالة المخالة ، بالتعاطف والحرص والمسؤولية نحو صالح بعضهم البعض . هكذا تبنى الانا الاكبر لانها تعطي لنفسها الفرصة وللاخر الفرصة الاخرى بدون عجالة فيكون كل صديق ثقيه لصديقه . وتلك هي شبكية المجتمع السليم في منظور علم النفس الوجودي .

وتحتل التفسيرات البرجماتية الحيز العملي لتطبيقات علم النفس الانساني وجعلت من الصداقة تقنية يحصل عليها الانسان باجرة فيذهب الى المرشد النفسي ليؤجر صديق ، يدفع له مبلغ ثمن الاصغاء والحوار والتعاطف الذي يساعده على اعادة توازنه . صار تعريف الارشاد النفسي : الصداقة العلمية المنتظمة . تلك صداقة مفرغة من انسانيتها انها صداقة سوقية مبضعة . ماذا يفعل الذي لا يملك احد وهو في غمرة الازدحام وسط الناس ؟ لكن لا احد له بين كل الالاف التي تمر امامه هكذا ينشأ الانسان في ظل حضارة الاستهلاك والتي تستهلك انسانية الفرد .

او انه يجد الحل جاهز في نمطية العلاقات المصنعة ينتمي الى الجمعيات والنوادي والتجمعات التي تزيد من فرص الاختلاط والتعارف وكل واحد في ذهنه المصلحة والمنفعة والفرصة الاخبث للاستفادة المجانية من الاخرين فيعترف علم النفس في هذا المنعطف الصداقة بالنتائج المحتملة ، المرضية او الصراعية المعلنة . او الفارغة الضائعة .

ان كانت موازين الاخلاقية تميل اليوم بالاضطراب تشويه العالم بتقدمه العلمي والتقني الكبير اهمل تقدم الاخلاق وبضعت حضارة الاستهلاك العلاقات الايجابية بين الناس وكثيرون يدقون جرس الانذار في المجتمع العربي نفسه ومنهم علماء النفس ... فلماذا نلوث مقلدين الخطا ، مقلدين الخطا ، ناشرين الخطا □



• مفصن التعاملية للفارابي •

التنظيمات الاجتماعية والاقتصـــادية في المدينة في القرن الاول الهجري - ١٢

■ د . نجمان ياسين

فان الراي الذي يذهب الى ان توزيع الغنائم قد خرقت فيه المبادىء وانها قد الت الى رؤساء القبائل دون المقاتلين لايتوفر على دقة في الحكم ولايستند الى اسس موضوعية وشواهد تاريخية

ولابد ان عهد عثمان بن عفان - رضي الله عنه - قد شهد تدفق الغنائم الغزيرة على المدينة . اذ ان العديد من المناطق قد حررت . وعاشت المدينة فترة رخاء مادي بسبب تراكم الثروات . ويكفي ان نشير الى ان حصة كا فارس غزا افريقية في خلافة عثمان - رضي الله عنه - مع عبدالله بن سعد عام ٢٧ ه ، قد بلغت ثلاثة الاف دينار . وقد كان معه الكثير من الصحابة وابناؤهم ممن عاش في المدينة . وهو امر يؤشر المردود الكبير للغنائم . ويظهر ان سياسة عثمان بن عفان المالية قد تعاملت مع فيء المسلمين كفيء للدولة . ومما اجج الوضع في خلافته اخذه لفضل مال الفيء وهي سابقة لم تكن في خلافة عمر بن الخطاب .

ج - الجزية

تعد الجزية التي كانت تؤخذ من اهل الذمة ، احدى واردات دولة المدينة . وهي اساسا ضريبة وضعت عليهم وفقا لقوله عز وجل . (قاتلوا الذين لايؤمنون بالله واليوم الاخر ولا يحرمون ماحرم الله ورسوله ولايدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون) . اي هي ضريبة عن الراس يدفعها اهل الذمة ، لقاء حمايتهم والدفاع عنهم وتوفير الامن لهم . وعدت هذه الضريبة بمثابة بدل عن الخدمة العسكرية في الجيش العربي الاسلامي . ولقاء حماية الدولة لهم . واذا فهي لاتؤخذ منهم اذا لم تتم حمايتهم . فسبب الجزية ليس الاختلاف في الدين . فقد اسقطت عن النساء والصبيان والمساكين الذين يتم التصدق عليهم . كما اسقطت عن الاعمى والمقعد ممن لاعمل لهم . ومن هنا قال احد الباحثين المعاصرين وعن حق لوكان سبب الجزية هو الاختلاف في الدين لوجبت على كل المخالفين . بينما امرها ليس كذلك . فهي لاتجب الا على القادرين على القتال ومن الرجال .

ويلاحظ ان الرسول - صلى الله عليه وسلم - قد فرض الجزية على اهل الكتاب اذ جعل على كل من بلغ سن الرشد دينارا . وفرض مع ذلك ضيافة المسلمين . وكانت الجزية في عصر الرسول - صلى الله عليه وسلم - تختلف بين منطقة واخرى . وتؤخذ وفقا لطاقة وموقف اهل الكتاب . بحيث كان استيفاء الجزية . ينظر الى الفوارق الاقتصادية بين الفئات الاجتماعية .

وقد اطلق على الجزية اسم الخراج في عصر الرسول - صلى الله عليه وسلم - . مع ملاحظة ان القران الكريم قد اورد اسم الجزية . كما راينا

وقد اورد البلاذري ان الرسول - صلى الله عليه وسلم - قد اخذ الجزية من المجوس . وان المنافقين من اعداء الدعوة قد شرعوا في تقولات عنه وردوا . زعم محمد انه لايقبل الجزية الا من اهل الكتاب . وقد قبلها من مجوس هجروهم غير اهل كتاب . ويبدو لي ان اخذ الجزية من مجوس هجر يؤيد ماذهبنا اليه في ان الجزية تؤخذ نظير الامن والحماية

لقد اخذ الرسول - صلى الله عليه وسلم - الجزية من يهود الطائف . وضرب على نصرانيي بمكة دينارا لكل سنة . ولابد ان هذا الحكم العام قد سرى على المدينة وطبق على عناصر من اهل الكتاب .

ومن خلال اجراءات الرسول - صلى الله عليه وسلم - بشان الجزية . يتضح لنا انها كانت تؤخذ عينا ونقدا . وكانت سهلة لاتتجاوز الدينار على الفرد السليم . وانها قد راعت في جبايتها من امتلك الارض ومن كان دون ارض . ومن كان غنيا او كان فقيرا . وقد راعى الرسول - صلى الله عليه وسلم - المكنة والقدرة عند تقدير الجزية . حتى انه لم يفرض شيئا ماديا على نصارى تغلب وبهذا وضع الاساس في التعامل معهم فيما بعد لانهم عرب

وشهد عصر الراشدين اختلافا لجباية الجزية بين مكان واخر وفقا للتعدد في شروط الصلح . وبقي شرط الضيافة قائما . بيد ان الخليفة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قد قام بتوحيد الجزية في السواد بعد ان تم احصاء السكان .

ووفرت الاموال المتاتية عن الجزية في عصر الراشدين . المبالغ النقدية المعتبرة وكان لابد لها من تنشيط الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية . ومن يقف امام كميات الجزية التي اخذت في هذه الفترة . سيجد انها كانت وفيرة وتصل الملايين من الدراهم . اضافة الى وفرة في الارزاق . ويظهر انه قد حصل تطور في جبيتها . بحيث اقتصر النقد على المدن بعد سنة ٢١هـ . بينما ظل اهل الريف يدفعون الجزية نقدا ونوعا في الشام . وقد احصى العرب المسلمون السكان في بلاد الشام ومصر ممن وجبت عليهم الجزية . وروعي في جباية الجزية العدل والرفق باهل الذمة وعدم تحميلهم فوق طاقتهم ٧

ووضعت طريقة تعتمد مراعاة الفروق الاقتصادية بين مختلف الفئات الاجتماعية في استيفاء الجزية . كما تم اعفاء العاجزين ورجال الدين من دفعها . ولنا ان نشير الى ان مقدار الجزية في عصر الراشدين قد اختلف . ونستطيع ان نفسر هذه الاجراءات بارجاعها الى ادراك العرب المحررين . لسكنة البلاد المحررة معهم في روابط كثيرة . لعل اهمها الرابطة القومية . وبهذا كانت الدولة تتجه اتجاها قوميا ضمن توجهها الديني . ناهيك عن ان كثيرا من اهل الذمة قد ساعدوا العرب في حروب التحرير من الاجنبي مع ملاحظة ان الاسلام اعترف منذ البداية بالاديان السماوية . واكد اشتراكها معه في اصول العقيدة والقيم الاخلاقية . ونلاحظ ان التنظيم قد نظر للعرب نظرة خاصة تقوم في الاساس على اعتبارهم عصب الدولة . ولذلك لم يقبل من اهل الوثنية منهم الا الاسلام او السيف . كما خففت شروط الجزية عنهم ان كانوا من اهل الكتاب . لابل ان ثمة ما يشير الى ان العرب كانوا يانفون من دفع الجزية . فقد تطير بنو تغلب وكانوا من نصارى العرب من دفع الجزية . وارادوا مغادرة اماكن سكناهم الى بلاد اخرى . فعالج عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - المشكلة معالجة تنم عن حس قومي اذ اضعف الصدقة عليهم عوضا عن الجزية .

ومع ان الجزية في عصر الراشدين . كانت ترسل الى المدينة . الا ان الدولة العربية الاسلامية تخصص نسبة منها للقيام بالاصلاحات والاعمال الخاصة بتطوير المصر الذي تجبى منه . اذ يلاحظ ان بعض القادة كانوا يستخدمون مليون من اموال الجزية لتشييد الجسور وبناء القناطر وحفر الخلجان وتطوير زراعة وري الامصار التي تحتاج الى تطوير . وهو امر يؤشر حرص العرب المسلمين على النهوض بالامصار التي تركدهم بالجزية . وان الغاية من ذلك خدمة المجتمع وتمتين الاساس المادي الذي يرفدهم بالجزية والارزاق والمواد العينية وما من شك بان كمية الجزية قد ازدادت بشكل ملحوظ بعد حروب التحرير . وان نسبتها قد ارتفعت . كما ان التنظيم في جبايتها قد حدد من يدفعها ومن لايدفعها من اهل الذمة

د . نجمان ياسين

د - العشور

عرف العرب قبل الاسلام ضريبة العشور التي كانت تفرض على التجارة . وكانت المدينة قد عرفت هذه الضريبة . اذ جباها اليهود في الفترة السابقة للاسلام . وكانوا يفرضونها على كل من يدخل المدينة . ويقال ان عروة بن الورد العبسي قال بعد ان دخل المدينة دون تعشير ياعشر يهود ، مالكم وللتعشير ؟ قالوا انه لايدخلها احد من غير اهلها فلم يعشر بها الا مات . ولا يدخلها احد من غير ثنية الوداع الا قتله الهزال . فلما ترك عروة التعشير تركه الناس . ودخلوا من كل ناحية

ويبدو ان دخول العشور عند العرب قبل الاسلام كتقليد عربي سابق . وحرص الرسول - صلى الله عليه وسلم - على تشجيع التجار لتموين دولة المدينة في ظل الازدياد السكاني . قد دفعه الى عدم اخذ العشور من التجار . وثمة مايوحي بان اجراء الرسول - صلى الله عليه وسلم - كان تدبيرا مؤقتا . بدلالة حصول تحسن اقتصادي بعد فتح مكة ومعركة حنين حيث جاءت القبائل العربية بعشور الاموال

وتقدم لنا الروايات التاريخية ما يؤكد ان العشور ضرائب وضعت على تجارة اهل الذمة . واهل الحرب الذين ياتون الاراضي العربية الاسلامية . وان اول من ضرب العشور هو الخليفة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - . بعد ان شعر ابو موسى الاشعري باهمية فرضها على التجار الاجانب . فكان ان كتب ان تجار المسلمين اذا دخلوا دار الحرب اخذوا منهم العشر . قال فكتب اليه عمر .. رضي الله عنه - خذ منهم اذا دخلوا الينا مثل ذلك العشر وخذ من تجار اهل الذمة نصف العشر . وخذ من المسلمين من مائتين خمسة فما زاد . فمن كل اربعين درهما درهما . فهذه الرواية تربط فرض العشور باقتراح ابي موسى الاشعري . بينما ياتي في رواية اخرى من قبل تجار اهل الحرب . اذ يقال ان اهل منبج اول من عشر من اهل الحرب . وانه قد كتبوا الى عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - دعنا ندخل ارضك تجارا وتعشرنا . قال فشاور عمر اصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في ذلك فاشاروا عليه به . فكانوا اول من عشر من اهل الحرب .

والحق ان الروايتين لاتتسقان مع معرفة العرب والمدينة بالذات للعشور قبل الاسلام وفي عصر الرسالة . ومن ثم الراشدين . بحيث يبدو من الصعوبة الاخذ بهما او بواحدة منهما . ففرض الضريبة في المدينة كان رهنا بتطور اوضاع الدولة . ولم يكن بتاثير اقتراح ابي موسى او تجار منبج . والدليل على ذلك ان عمر بن الخطاب كان ياخذ من النبط من الحنطة والزيت نصف العشر يريد بذلك ان يكثر الحمل الى المدينة وياخذ من القطنية العشر . ولعله في اعفائه العديد من تجار الحرب الذين جاءوا المدينة بالزيت والحبوب . من ضريبة العشر وتخفيضها . اراد ان ينشط الدورة الاقتصادية وان يسد حاجة المدينة من الارزاق . ولابد ان الخليفة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قبل الاسلام ، قد خرج في تجارة الى بلاد فلسطين وعرف التعشير بنفسه . اذ ورد ان عمرا قد خرج مع . نفر من قريش فلما وصلوا الى فلسطين قيل لهم ان زنباع بن روح بن سلامة الجذامي يعشر من يمر به للحرث بن ابي شمر . قال فعمدنا الى ما معنا من الذهب فالقمناه ناقة لنا حتى اذا مضينا نحرناها وسلم لنا ذهبنا . فلما مررنا على زنباع قال فتشوهم ففتشونا فلم يجدوا معنا الا شيئا يسيرا . فقال اعرضوا على ابلهم فمرت به الناقة بعينها . فقال انحروها فقلت لاي شيء قال ان كان في بطنها ذهب والا فلك ناقة غيرها وكلها قال فتشوا بطنها فسال الذهب . قال فاغلظ علينا في العشر ..

ومن خلال ماسبق يتضح لنا ان فرض عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - للعشور لم يكن رد فعل ضد تجار اهل الحرب . وانما كان فرضه العشور محكوما فيه بالموروث العربي السابق في هذا المجال . وبالاستجابة للتطورات الموضوعية في الدولة والتي استوجبت تطبيق نظم معينة . كانت العشور من ضمنها . ومن المعروف ان العشور كانت توفر للدولة كميات جيدة ومهمة من الاموال . والدليل على اهميتها تخصيص عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - من يتولى قبضها . اي وجود وال على العشور . ويظهران والي العشور كان يعشر تجار اهل الحرب دون المسلمين والمعاهدين . كما يظهر ان الخليفة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قد تشدد في جباية العشور من نصارى تغلب منطلقا من فهم قومي لعروبتهم . حيث جاء على لسان عامله قوله ' وامرني ان اغلظ على نصارى بني تغلب . قال انهم قوم من العرب وليسوا من اهل الكتاب فلعلهم يسلمون . الا ان هذا التشدد رافقه رفق في جباية العشور . اذ قرر عمر الا يعشر اهل الذمة في السنة الا مرة . ومعروف ان العشور التي كانت تؤخذ من المسلمين توضع موضع الصدقة . بينما كانت العشور التي يدفعها اهل الذمة والحرب . قد وضعت موضع الخراج . ولنا ان نشير هنا الى ان المسلمين يدفعون ربع العشر ٢٫٥٪ وهذا ما ربط العشر بالزكاة بالنسبة لهم . وعلى اهل الذمة نصف العشر ٥٪ واهل الحرب العشر ١٠٪ .

ان ما اوردناه عن العشور من حيث شمولها للعربي المسلم وللذمي ولاهل الحرب . وما قدمناه من نصوص تبين انها قد فرضت على التجارة الداخلية والخارجية معا . يتناقض مع ما اورده الماوردي في قوله : اما اعشار الاموال المتنقلة في دار الاسلام من بلد الى بلد فمحرمة لايبيحها شرع ولا يسوغها اجتهاد ولا هي من سياسات العدل ولا من قضايا النصفة □

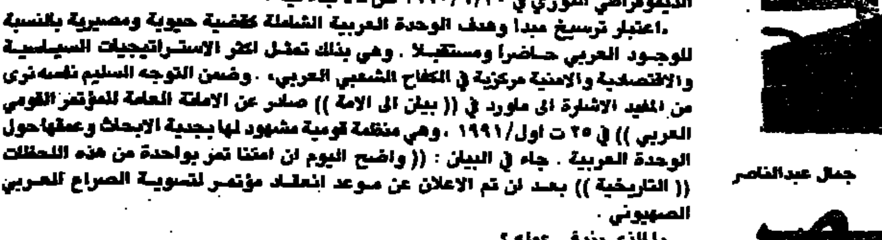
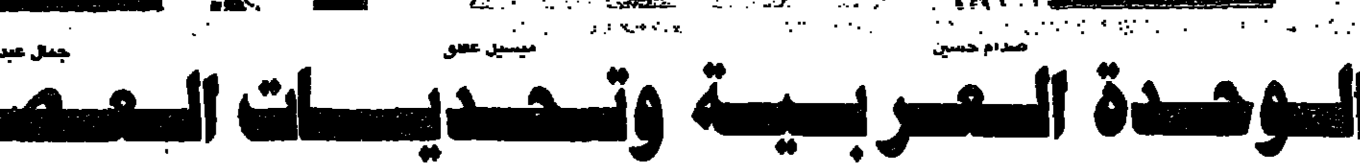
القومية العربية لم تمت .. والوحدة العربية لم تغب .. ولكن








صدام حسين — ميشيل عفلق — جمال عبدالناصر

الوحدة العربية وتحديات العصر

■ د. ماجد عبدالرضا

■ الحديث عن الوحدة العربية . في الوقت الراهن وفي مثل الظروف العامة على النطاقين العربي والعالمي . قد يبدو حديثا غريبا بل وتعوزه الواقعية ولا فائدة عملية ترجى منه للنضال العربي ككل او بالنسبة لبلادنا العراق .

فهل ان الامر على مثل هذه الصورة حقا ؟

لابد من الاقرار بانه يمكن تقديم حجج «قوية» لصالح ما سبقت الاشارة اليه في السطور اعلاه . وهو ما يتراءى من النظرة الاولى . ولكن عندما نمعن النظر فيما يدور في بلادنا العربية وما حولنا من اوضاع عالمية . سيجعل من تقديم اجابة اكثر شمولية وعمقا لتحليل اوضاعنا القطرية والقومية . امرا ممكنا .

سجل انهيار الامبراطورية العثمانية مرحلة جديدة في نضال العرب القومي التحرري ابتدات مع تشكل نظام عالمي جديد في العلاقات الدولية تزعمته الدولتان الامبرياليتان انكلترة وفرنسا . وكرسته معاهدات فرساي ـ باريس وجسدته صفقات سايكس ـ بيكو وغيرها .

اشرت المرحلة الجديدة في النظام الدولي . صفحة جديدة . نوعية اتخذ نضال العرب القومي خلالها مسارين وفي ان واحد . هما :

النضال من اجل اقامة الدولة العربية وبدء تكون الدول في اقطار المشرق العربي . وكما تاكد من خلال وقائع ذلك التاريخ وتجاربه فان الامبرياليين التزموا موقفا واضحا ضد المشروع القومي الوحدوي للعرب . اما الوعود التي اطلقوها فلم تكن سوى مناورات استهدفت كسب العرب الى جانبها في الصراع ضد الامبراطورية العثمانية المنهارة والاطماع الامبريالية الالمانية المتفاقمة .

وهكذا بدات مرحلة في النضال القومي العربي اخذ خلالها شعار الوحدة والدولة العربية الموحدة في المشرق العربي يتحول شيئا فشيئا الى هدف وامل قوي تزداد المسافات بشكل مستمر بينه وبين امكانية نقله الى حيز التطبيق . وترسخت هذه الحقيقة وتوضحت ابعاد الموقف الامبريالي ومدياته المستقبلية على نحو واضح وجلي من خلال امرين مهمين :

الاول التوجه نحو اقامة كيان صهيوني في فلسطين يكون اداة سياسية وعسكرية وعنصرية بيد الامبريالية تعزل المشرق العربي عن مغربه .

الثاني . الوقوف بمختلف الاشكال بما فيها استخدام القوة العسكرية لقمع التطورات والنضال الوطني في اقطار المشرق العربي من اجل اقامة دول وطنية مستقلة . والسعي عند حصول ذلك كامر واقع . لوضعها تحت هيمنتها باشكال وصيغ متعددة .

لقد سار التوجهان القومي والقطري خلال العقود التي اعقبت الحرب العالمية الاولى جنبا الى جنب . ولكن باتجاهين مختلفين من الناحية العملية . انحسار النضال من اجل تحقيق الوحدة العربية وفشله في تحقيق اية درجة من النجاح عمليا . في حين تمكن النضال القطري . عبر تعقيدات وتضحيات جسام . من تحقيق نجاحات تجسدت في قيام عدد من الدول القطرية . الى جانب قيام الجامعة العربية التي جسدت النظام العربي القائم انذاك ومع ذلك فان جذوة النضال الوحدوي لم تنطفىء . بل بالعكس ازداد توهجها خلال العقود اللاحقة . وتحقق خلالها العديد من الخطوات الوحدوية كان اكثرها اهمية وتاثيرا في تاريخ العرب المعاصر وحدة سوريا ومصر رغم انها انتكست في النهاية . ولكنها تركت اثارا ونتائج ايجابية تمثلت في اعادة الاعتبار الى النضال القومي العربي من اجل الوحدة التي برزت في واقع الحياة السياسية والاجتماعية مرة اخرى . ولكن بمحتوى واهداف اكثر تقدما وعمقا . سياسيا واجتماعيا وفكريا . وفي ظروف دولية وايدلوجية غاية في التعقيد والاهمية بالنسبة لمستقبل البشرية وهي تنتقل الى القرن الحادي والعشرين تحت شعارات التغيير وحل اشكاليات تناقض البقاء .

اشر عقد الثمانينات إرهاصات . يمكن وصفها بانها نوعية . في تناولها اشكاليات النضال القومي الوحدوي العربي . وقد عبرت التحليلات المكرسة لبحث وتحليل خصوصيات هذا النضال وسماته الاساسية وعوامل نجاحه وتطويره عن اصالة عميقة جسدتها استشرافات بعيدة المدى والنظر لمستقبل التطورات في الاوضاع الدولية وما تطرحه من مهام عملية واستنتاجات فكرية غاية في الاهمية . ومن المهم والمفرح ان هذه الاستشرافات المستقبلية طرحت من مصادر متنوعة ايديولوجيا وفي اوقات متقاربة . وفي ظروف ازدادت فيه مظاهر النشاط القومي في المغرب العربي على نحو ملحوظ وبارز سياسيا وايدلوجيا .

ومما هو متميز في تلك الاستشرافات . بعيدة النظر . انها بحثت فيما هو قادم من رحم المستقبل باعتباره . من احدى زواياه . يمثل تحديا خطيرا للحركة القومية العربية ولامال الامة العربية في الوحدة وتحرير الارض العربية المحتلة . وفلسطين على وجه الخصوص . من الاحتلال الصهيوني . وارتباط هذه الاهداف عضويا بنهضة العرب الحديثة المطلوبة ومدى مساهمة الامة العربية في السياسة العالمية ودورها الحضاري الجديد في العالم .

إن استشعار الاخطار القادمة والبحث في الاستعدادات والضرورات لدور فعال للامة العربية وقواها الحية . اتجه في اساسياته نحو هدف الوحدة القومية . الجزئية والكلية . ليس باعتباره هدفا قوميا بعيدا نذكره ونتذكره في المناسبات . بل كضرورة حياتية للاقطار العربية وللامة ككل اذا ارادت مواصلة مسيرتها التاريخية استرجاع مجدها التليد بصورته المعاصرة .

ولم يحدث في السابق ان تعمق الوعي لارتباط القطري بالقومي والتفاعل والتاثير المتبادل بينهما في مجالات السياسة والاقتصاد وكل جوانب التطور الشامل على هذا النحو وبهذه الدرجة من العمق . وانعكس ذلك بتطورات واستنتاجات غاية في الاهمية في المجالات الفكرية والايديولوجية والنشاط العملي .

وفي المقدمة مما مر ذكره هو ان الاساس الذي ينطلق منه الفكر القومي يتجسد في تشخيصه التحديات التي تواجه الامة العربية في ظروف النظام العالمي الامبريالي الذي يراد فرضه على العالم بمختلف الاساليب . عنوان هذه التحديات هو دور الامة العربية في عالم اليوم والذي يتحدد بقدراتها الروحية والعلمية والعملية لتجاوز اوضاعها الراهنة والدخول الى قلب العمليات الجارية في عصرنا مسلحة بالفكر وامتلاك ناصية التطور العلمي ـ التكنولوجي وثورة الاتصالات والابداع في استثمار الامكانات والثروات الطبيعية لتحقيق قفزة في توفير اساسيات وضرورات الحياة التي تليق بالانسان وهو على اعتاب القرن الجديد وهكذا فان ارتفاع شان الامة يمر فقط عبر طريق وحدتها . باعتباره الطريق الوحيد لتنمية امكاناتها المتنوعة ويطلق طاقاتها الخلاقة على كافة الصعد . الانسانية والاقتصادية والعلمية . ويزودها باسباب القوة التي تمنع اعتداءات وتطاولات الاعداء .

ان مواجهة التحدي الذي تطرحه الحياة يثير بدوره مسائل في غاية الاهمية ضرورة تفاعل وتلاحم نضال قوى الامة الحية على اختلاف اتجاهاتها السياسية وعقائدها الفكرية . وتوفير مقومات هذا التلاحم وتصليبه . هذا من جهة . ومن الجهة الاخرى وضع اسس هذا التلاحم وديمومته وتعزيزه بالعلاقة المتينة مع الجماهير . وهذا كله يتطلب بحثا معمقا لموضوعة الديموقراطية وما يرتبط بها من حقوق للانسان العربي على المستويين الفردي والعلم . وما يتعلق بعلاقات القوى الحية للامة العربية .

شهد العقد الثامن من هذا القرن محاولات علمية جادة للاجابة على التساؤلات التي تطرحها الحياة على الحركة القومية التحررية التي يتعمق الترابط الجدلي بين اهدافها القومية وعلى المستوى القطري . فالقطري يتوضح باعتباره الجسور التي يعبر عليها القومي وكونه الجزء الذي يجسد بصورة ما خصائص القومي الذي هو طريق المرور الاساسي لتطور القطري اقتصاديا واجتماعيا . والارتقاء الى مستوى الفعل النشيط في عالم اليوم .

ان الرؤيا الجديدة للحركة القومية التحررية العربية وجدت لها تعبيرات في مراكز عربية فكرية ـ سياسية متعددة . ولذلك سيكون من المفيد . بل والضروري استذكار ما قدمته من انجازات فكرية ـ نظرية ولابد ان نشير قبل ذلك الى ملاحظة ذات طابع منهاجي . تلكم هي الدراسة العلمية لتلك الارهاصات والظروف الملموسة التي احاطت بنشوئها . هذا من جهة . ومن الجهة الاخرى . فان الافكار . مهما كانت درجة طليعيتها وتقدمها . يسري عليها قانون التقادم منذ لحظة ولادتها التي هي لحظة بدء هرمها . وهذا يتطلب التركيز على جوهر تلك الافكار وتلمس قدرتها وحيويتها على التجدد والاغتناء واكتسابها طابع المعاصرة من خلال ذلك .

في كلمته المعنونة «الديموقراطية والوحدة عنوان المرحلة الجديدة» التي اذاعها في الذكرى الثانية والاربعين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي . ٧ نيسان ١٩٨٩ . قال الاستاذ الراحل ميشيل عفلق : «ان عنوان المرحلة التاريخية التي تبدا الان هو : الديموقراطية والوحدة . واعتبار الديمقراطية عملية انقاذ للامة كما هي الوحدة .. فالديموقراطية هي الحقيقة الاولى (...) فهي حاجة انقاذ (...) والحقيقة الثانية مرتبطة بالاولى ومستنبطة منها وهي : ان القضية القومية اصعب واكثر تعقيدا من ان يستطيع تيار واحد او حزب واحد . ان يعي حاجاتها وان يقوم بحلها او يستوعبها . والحقيقة الثالثة تتلخص في ان الديموقراطية عندما تصبح حقيقة واقعة في الحياة العربية . تكون المصدر لشرعية جديدة تاتي من حصيلة الحوار والنضال والاختبار العلمي النضالي (...) لان الشرعية التي تقدمها الديموقراطية لا تكتمل الا بالتوجه نحو العدالة الاجتماعية ونحو تحرير الطاقات الجماهيرية من حاجة الحاجة اليومية . فكما ان الديموقراطية والوحدة تشكلان حالة انقاذ . فان الاشتراكية تشكل الهدفين وتربطهما بمصلحة العدد الاكبر (...) فالمطلوب في المرحلة الجديدة يتلخص في امرين اساسين :

ـ عودة تاريخية للحركة الشعبية بوزن يكون في مستوى الاخطار ووسائل الاعداء .

ـ وتغيير للعقلية والنظرة الى الجماهير والى المواطنين والى حقوق الانسان تعبيرا اساسيا مستندا الى المنطق الحضاري الانساني للنهضة العربية .

كراس مصادر عن دار الحرية للطباعة . بغداد ١٩٨٩ ص ١٦ ـ ١٨ التشديد من اصل النص .

ويمضي الاستاذ الراحل في حكمته فيقول :

«فالحوار الديمقراطي . المنطلق من الايمان بوحدة الامة . المتحررة من الحساسيات . الذي ينبغي ان يتسع ويتعمق بين البعثيين والناصريين والاسلاميين والماركسيين وسائر القوى الوطنية والقومية . هو المدخل الطبيعي لبلوغ هذا المستوى الجديد . الكفيل وحده . بفتح افاق العمل المستقبلي على انتصارات جديدة للامة» .

المصدر السابق ص ٢٧

وبعد ذلك بفارق زمني غير كبير ينعقد «ملتقى الحوار العربي الثوري الديموقراطي» في «ندوة الامة العربية وتحديات العصر» في بيروت بتاريخ ٣١/١٠ ـ ١٤/١١/١٩٩٠ .

ويواجه السيد سليم الحص . رئيس وزراء لبنان انذاك . الندوة بقوله : «تنعقد ندوتكم اليوم والامة العربية تواجه تحديات كبيرة لم تعرف في السابق مثلها ولا باهميتها» . في حين ان اسامة السيد سعد نائب الامين العام للتنظيم الناصري في لبنان توجه الى المجتمعين قائلا :

«ان ضخامة تحديات العصر وتشابكها وتعقدها والاتساع المطرد في الهوة بين الشمال والجنوب تفرض على العرب نزوعا حتميا الى الوحدة . من باب التكامل الاقتصادي . ان لم يكن من باب التكامل القومي الذي له كل مقوماته الطبيعية في ماضي هذه المنطقة وحاضرها ومستقبلها» .

اما السيد جورج حاوي . الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني فقد اكد في كلمته : «وكان من الضروري ان تقف قوى الامة العربية حيال الحدثين . الواقع الايديولوجي والواقع السياسي الذي ينشا في العالم . وفي نتيجة البحث ثم الاتفاق على ان نبدا حوارا ونتشرط في مهام نضال فهناك قضايا نلتقي حولها هي القواسم المشتركة التي تجعلنا نتصدى بشكل موحد للهجمة الامبريالية الصيونية الرجعية التي تستهدف اليوم وجودنا القومي اصلا . وليس فقط طموحنا القومي في تحقيق وحدة امتنا وتقدمها وازدهارها» .

وفي هذا السياق لابد ان نشير ايضا الى قرار صادر عن الدورة الثانية لملتقى الحوار العربي الديموقراطي الثوري في ٣٠/٩/١٩٩٠ ص ـ ٤ جاء فيه :

«اعتبار ترسيخ مبدا وهدف الوحدة العربية الشاملة كقضية حيوية ومصيرية بالنسبة للوجود العربي حاضرا ومستقبلا . وهي بذلك تمثل اكثر الاستراتيجيات السياسية والاقتصادية والامنية مركزية في الكفاح الشعبي العربي» . وضمن التوجه السليم نفسه نرى من المفيد الاشارة الى ماورد في ((بيان الى الامة)) صادر عن الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي)) في ٢٥ ت اول/١٩٩١ . وهي منظمة قومية مشهود لها بجدية الابحاث وعمقها حول الوحدة العربية . جاء في البيان : ((واضح اليوم ان امتنا تمر بواحدة من هذه اللحظات ((التاريخية)) بعد ان تم الاعلان عن موعد انعقاد مؤتمر لتسوية الصراع العربي الصهيوني .

ما الذي ينبغي عمله ؟

ـ استذكار طبيعة الصراع العربي الصهيوني ((صراع وجود بين المستعمر الصهيوني المستوطن الذي تدعمه القوى الاستعمارية الكبرى في الغرب بعد ان اوجدته . وبين الامة العربية بعامة التي استهدف الغزو التسلط على وطنها العربي (...)

ان التامل في المسار الذي اوصل الصعيد الرسمي العربي بنظمه ومنظماته الى هذه ((اللحظة)) يبين انه جاء نتيجة متوقعة لتغليب القطرية ولتغييب الشورى والديموقراطية والوقوع من ثم في الاعتماد على الغير ...) وهذا يعني ضرورة التعامل مع مليجري من موقع التمسك بالثوابت وعدم تجاوز الخطوط (...) ان العمل لايجاد هذه الحقائق الجديدة وابداع اساليب جديدة في النضال يتطلب منها على الصعيد الشعبي العربي القيام بتحرك واسع لتحقيق اللقاء ولتوثيق الترابط بين التيارات القيام بتحرك واسع لتحقيق اللقاء ولتوثيق الترابط بين التيارات الفكرية والسياسية في امتنا على برنامج المواجهة)) .

اما البيان الختامي ل ((المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية)) الصادر في بغداد في ١٠ ـ ١٢/ت ٢/١٩٩١ . فانه يؤكد ((تعزيز وحدة النضال الشعبي العربي وتوحيد طاقاته وصولا الى قيام جبهة قومية شعبية عريقة (...) تحقيق التمثيل الاوسع للتعددية القائمة في الساحة العربية(...) الحرص على توافق الاراء والاجماع على الراي . وتحاشي الاخذ بقاعدة الاكثرية جهد الامكان .

ويؤكد بيان المؤتمر الثالث على جانب اخر مهم جدا بقوله : (اعتماد التوجه العربي . المنفتح على القضايا القومية والوطنية ومراعاة تركيبة وخصوصية كل ساحة وطنية وتراثها النضالي واوليات المهام المطروحة عليها)

عقود من الزمن مضت منذ ان تعلم العرب درسهم الكبير الاول عن نوايا الامبرياليين وغدرهم وحقيقة اطماعهم في بلاد العرب وثرواتهم وفي مقدمتها النفطية .

ثم جاءت المعارك والمواجهات بين جماهير الامة العربية وتلك القوى الامبريالية التي اقامت كيانا صهيونيا عدوانيا توسعيا في قلب المشرق العربي وبعد ذلك جاءت اعمال العدوان اعوام ٥٦ و٦٧ ومعارك ٧٣ وغزو لبنان و ... عرف العرب خلالها عدوا اخر يرتدي الكوفية والعقال والعباءة الى جانب الامبرياليين والانكليز والفرنسيين والامريكان ثم حدث الزلزال ووقع العدوان الاطلسي على العراق في ((حرب الخليج))

لقد تعمدت حركة التحرر القومي العربية بالدم والضحايا واستوعبت دروسا كبيرة . ومن خلال تلك التجارب تلمس العرب حقائق في غاية الاهمية . لقد تعلموا ان النضال من اجل الوحدة يتطلب موقفا واضحا من العدو الاول .. الامبريالية . وان الصهيونية لاحدى اكبر ادواتها الاجرامية . وان الرجعية العربية هي مطية الامبرياليين والصهاينة في بلاد العرب . وان تحرير الارض واستعادة فلسطين والاراضي المحتلة يتطلب احترام حقوق الانسان العربي الفردية . الشخصية والعامة وفي مقدمتها حقه ان يكون من صناع القرار العربي في القتال والبناء او الانتاج . في السلم والحرب . وان الديموقراطية بما تعنيه من تعددية سياسية وفكرية وحريات عامة هي احدى اهم اسلحة الشعب لاطلاق طاقاته وتوحيدها . وان الديمقراطية تعني ايضا وعلى وجه الخصوص مساواة المواطنين امام القانون وضرورة سيادته في الحياة العامة جنبا الى جنب قيام التنظمات الاجتماعية والسياسة والثقافية وغيرها التي تشكل مصدرا اساسيا لشرعية النظام العربي .

وكما ان الديمقراطية ضرورية فان العدالة الاجتماعية . خصوصا في توزيع واستثمار ثروات الامة داخل اقطارها وداخل اطار الامة هي في مقدمة الاسباب التي تجعل من الوحدة الوطنية والقومية والقايستند الى مبررات واسباب تعيدها بالديمومة والتجذر . وبكلمات مختصرة توفير كافة الفرص والامكانات لكي تكون جماهير الامة ليست مادة للتاريخ بل من صناعة .

ان الامة العربية تواجه تحديا هو الاكبر والاهم من كل معنى . في عالم يعج بالمتغيرات والمتناقضات وبالمصالح المتنوعة . وبمقدار مقتهيا هذه الامة وتستعد ستجد لها المكان الملائم في عالم الغد . مواصلة لدورها الكبير في التاريخ وبناء حضارة الانسان . واليوم . اكثر من اي زمن مضى . فقد غدا واضحا ان الوحدة العربية هي مفتاح باب المستقبل الذي يتحدى الامة العربية وطلائعها .. فهل تقبل هذا التحدي ونتتصر ! □




محمد علي — فيصل الاول — ساطع الحصري — احمد بن بله

السياسة الخارجية والوحدة العربية

■ باسم محمد البزاز

□ كثيرا ما وصف . في الماضي . سعي العرب نحو تحقيق وحدتهم القومية والسياسية بانه يتم بفعل مؤثرات عاطفية . وانسحب مثل هذا الوصف ايضا على نظرة العرب لمصالحهم القومية والمسائل المتصلة بسياستهم الخارجية . وكيفية ادارة علاقاتهم الخارجية مع العالم . تلك النظرة التي تحكمت فيها مقاييس ذاتية ومزاجية ومصالح ضيقة . نمت عن قصر نظر . وفي احيان اخرى عن فساد في العقلية .

وقد تاتي هذا الانطباع . غالبا . من فحص محتوى ومضمون السياسات الخارجية لحكومات الاقطار العربية التي قامت كياناتها السياسية على اساس التجزئة الاستعمارية للوطن العربي . وبنتيجة هذا الفحص . تبين بوضوح . ان حكومات هذه الاقطار تفتقر الى سياسة خارجية موحدة . وانه من الصعوبة بمكان تلمس اتجاه واحد يفرض ظله على هذه السياسات . او تحديد قاسم مشترك لها . واذا ما وجد مثل هذا القاسم المشترك . فان ذلك لا يتعدى مرحلة زمنية قصيرة . اذ سرعان ما تنقلب الحكومات العربية عليه . وتعود الى السير في اتجاهاتها المتنافرة .

وغالبا ما يرد الكلام عن الوحدة العربية في الخارج . لاسيما في الغرب الاستعماري . انها من قبيل الاحلام الطائرة في الهواء التي لا مكان لها على ارض الواقع . وهذا هو . بالضبط . جوهر الدعاية الامبريالية والصهيونية الموجهة . ليل نهار . ضد الشعب العربي في اقطاره كلها . وعدا عن ان هذا يشكل دعاية مضادة . مقصودة وموجهة . فانه يستند . في تصور الغرب . الى ان العقل العربي المثقل بمشاكل وهموم الحياة اليومية . وما يحيط به من ظروف القسر والتزييف وغيرها . غير مؤهل لتحقيق تراكم في الخبرة والمعرفة . تسمح له بالارتقاء الى مرحلة صياغة الستراتيجيات القومية . والتكتيكات الملائمة لمعالجة الواقع القطري وصولا الى تحقيق الاهداف المرحلية والنهائية التي رسمتها ابتداء الستراتيجية العليا .

واذا كانت الوحدة العربية . حسب راي اعدائها في الخارج . هي عاطفة واضغاث احلام . فان مواجهتهم لها تمثل باسلوب الصدمات عن طريق الحرب والعدوان . لانه . في اعتقادهم . الاسلوب الامثل الذي يؤدي الى تلاشي العواطف وتبخر الاحلام . لذلك نجد ان الاقطار العربية الداعية . على المستويين الرسمي والشعبي . الى الوحدة العربية . هي وحدها التي تعرضت . دائما الى الحرب والعدوان

ولكن بعكس ما كان يتوقعه اعداء الوحدة العربية . فان الحروب التي مرت قد انضجت العقل العربي وزادته خبرة وتمرسا ومعرفة . بل ان هذه الحروب شكلت منعطفات كبرى في درجات تطوره ومستوى وعيه . بحيث اصبح يرى اهدافه بوضوح اشد من اية مرحلة مضت . ويكتشف مسالك جديدة لبلوغها . ويتعلم كيف تتدرج الاهداف على سلم الاولويات . ومن اين يبدا لكي ينتهي الى الهدف . وبعبارة اخرى كيف ينتقل من الوحدة (العاطفة والحلم) الى الوحدة (الواقع) .

وكان من بين اهم الدروس المستنبطة من التجربة العربية . هو اهمية وخطورة الدور الذي تنهض به السياسة الخارجية ـ بمختلف حقولها الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية والاعلامية وغيرها ـ في خلق الظروف المؤاتية التي تخدم قضية الوحدة العربية سواء اكان ذلك في النطاق العربي ام الاقليمي ام الدولي . ومكمن خطورة هذا الدور واهميته في ذلك التناقض القائم بين طابع النظام الاقليمي العربي ـ الذي تمثله بشكل مركزي جامعة . الدول العربية» المكرس والمنسق للتجزئة . وبين دساتير اغلب الاقطار العربية التي حددت ان تلك الاقطار جزء من الوطن العربي . وان شعبها جزء من الامة العربية . واكدت سعي تلك الاقطار لتحقيق وحدة الامة العربية .

كما ان هذا النظام الاقليمي العربي قد صنعه . واقعيا . التدخل الاستعماري الغربي المباشر في اعقاب الحرب العالمية الاولى . وتم تكريسه وتنظيمه في اعقاب الحرب العالمية الثانية بالتدخل الغربي المباشر مرة اخرى . ثم اصيب هذا النظام من خلال التدخل الغربي الثالث بالشلل والعجز عبر انشائه الكيان الصهيوني على ارض فلسطين عام ١٩٤٧ . حيث جزا عمليا الوطن العربي بفصل مشرقه عن مغربه . ان هذه النشاة للنظام الاقليمي العربي قد جعلته في حالة تبعية مطلقة للنظام العالمي ومعبرا عن ارادته اكثر من تمثيله للامة العربية والتعبير عن حاجاتها وتطلعاتها .

وبذلك يتبين ان السياسة العربية الخارجية كانت تواجه نظاما عالميا معاديا للوحدة العربية متمثلا بالغرب الاستعماري صانع التجزئة . والصهيونية العالمية من خلال كيانها المزروع في قلب الوطن العربي . بالاضافة الى انها كانت تعاني من سلبية المعسكر الاشتراكي القائم انذاك تجاه طموح الامة العربية في توحيد اجزائها . الى جانب ذلك كله . واجهت السياسة الخارجية العربية الملتزمة دستوريا بالوحدة العربية . تلك الانظمة العربية المستفيدة من التجزئة ونظامها الاقليمي المرتبطة مصلحيا بالاستعمار الغربي

من ذلك يتضح ان الوحدة العربية هي مسالة دولية لايمكن مواجهتها الا بستراتيجية واضحة في السياسة الخارجية ولما كانت مثل هذه الستراتيجية . المستوعبة لطبيعة التناقضات . غائبة تماما عن العمل السياسي العربي طوال العقود الماضيةعلى الرغم من تسلم قيادات وحدوية لمقاليد السلطة في اكثر من قطر عربي . فان الوحدة العربية تراجعت امام التحديات الداخلية والخارجية وتعرضت الى انتكاسات خطرة مازالت تعاني من اثارها حتى وقتنا الحاضر .

وعندما يكون هدف الوحدة العربية هو 'المحرك الرئيس للسياسة الخارجية بوصفه الهدف الذي حددته الستراتيجية العليا فان الوحدة العربية تصبح هي المقياس لكل اجزاء هذه السياسة من افعال وتصرفات ومواقف ومن ثم . فان ايا من هذه الاجزاء اذا ماجاء متعارضا مع الهدف . فانه يلحق ضررا فادحا بقضية الوحدة . ويعطي المسوغ الذي تتكا عليه السياسات القطرية .

والسياسة الخارجية لكي تكون فاعلة لابد من ان تمتلك مقدرة التحول الى برامج عمل او خطط تنفيذية . وان يمتد نشاطها الى مختلف المجالات الحيوية المؤثرة في تحقيق الهدف لان اي مجال منها يغيب عنه نشاطها لابد ان يتحول تاثيره الى اتجاه سلبي بفعل السياسات المعاكسة . بما يقتضي حضورها الدائم مهما كانت الظروف والاجواء معاكسة لها . من دون ان تتصرف على اساس رد الفعل السلبي فتنزلق الى مواقع قطرية . معتمدة معيار الوحدة اساسا لقياس الربح والخسارة في نشاطها . ان السياسة الخارجية لاتسير بخط مستقيم نحو اهدافها . وانما تنحو باستمرار الى السير على خط منكسر . مسرعة حينا ومبطئة حينا اخر وفقا لطبيعة وتعقيدات الواقع الذي تعيشه . ولكي تتلاءم مع الزمن

ان هذا الواقع العربي الذي عرضنا له لم يكن صنيع وحده في هذا العصر . فقد كانت تجزئة المانيا نتيجة قرار دولي . ومع توحيدها كان بناء على قرار دولي ايضا ولعل المثل الذي قدمته عملية توحيد المانيا . يلفت الانتباه الى الدور الخطر الذي يمكن ان تؤديه السياسة الخارجية في مواجهة العوائق الدولية الكبرى التي تحول دون تحقيق الوحدة القومية . فلقد جعلت حكومة المانيا الغربية قضية الوحدة الالمانية محورا لسياستها الخارجية . وتعاملت معها بوصفها قضية دولية . وتخلت عن (مبدا هالشتاين) عندما وجدت ان هذا المبدا يكرس القطيعة مع جزئها الشرقي . ويعيق حركتها السياسية الخارجية باتجاه الوحدة تلك السياسة التي استطاعت ان تزيل كل مايقف في طريق الوحدة الالمانية من شكوك وتوترات . وان تدخل التطمينات في نفوس الاطراف الدولية المعنيه وعندما جاءت الفرصة السانحة لقيام الوحدة لم يكن هناك اي طرف خارجي قادرا على منعها او الوقوف في وجهها وكمنت هذه السياسة . منذ البدء . قد تعاملت مع الشعب الالماني في الجزء الشرقي على انه جزء من الشعب الالماني الواحد . بصرف النظر عن ظروفه السياسية . فلم يكن لحكومة المانيا الغربية حزب سياسي تدعمه داخل المانيا الشرقية . وانما كانت لها سياسة خارجية ذكية ونشطة . استطاعت ان تنفذ الى عقل وضمير الشعب الالماني في الجزء الشرقي . وان تستفيد من نقاط الضعف لدى خصمها ومن نقاط القوة لديها في ان واحد

وما هو الوضع العربي بعد العدوان الثلاثيني على العراق . يؤكد من جديد . ستراتيجية الوحدة في السياسه الخارجية اكثر من اي وقت مضى فهذا العدوان بني في الاساس على محاولة الدول الامبرياليه لمعالجة ازمتها الاقتصادية باحتلال منابع النفط العربي في الخليج . ومجابهة امكانيات تصاعد النضال العربي وسط متغيرات متسارعة غنية بالمفاجات في المحيط الدولي والساحة العربية . والقضاء على حالة اقتدار عربية متجاوزة لحالة التجزئة لذلك لابد من ستراتيجية في السياسة الخارجية تستوعب المتغيرات في الواقع العربي والدولي . وتستجيب لتطلعات الشعب العربي □

المثقف العربي ونضال الوحدة

■ عبدالهادي عبدالله

■ في ١٧/١/١٩٦٢ نشر المؤرخ البريطاني ارنولد توينبي مقالا في جريدة (الاهرام) عن (مصير الوحدة العربية بعد انفصال سورية عن الجمهورية العربية المتحدة) في ٢٨/ايلول/١٩٦١ قال فيه :

(لايستطيع احد ـ حتى اشد اعداء الوحدة العربية . ان ينكر ان الوحدة ستتم خلال الـ (١٢) او الـ (١٣) سنة القادمة) .

لكن بعد سبعة عشر عاما . اي في عام ١٩٧٩ . نشرت مجلة (فورين افيرس) الامريكية مقالا بقلم فؤاد عجمي اعلن فيه (نهاية) القومية العربية او (موتها) بدلا من تحقق نبوءة توينبي .

كيف تاتى ذلك ؟

ربما جاءت نبوءة توينبي . من خلال كون (الانفصال) كان (مؤامرة) من الخارج تحاول ان تتصدى لتيار تاريخي . وربما كانت قياسا لتلك الحالة على التجربة التاريخية لاوربا .

صحيح ان الانفصال (ليس محصلة لفشل تجربة الوحدة . وانما هو سعي حثيث . وعمل مدبر لاعادة اوضاع رجعية واستعمارية) كما يقول الاستاذ ميشيل عفلق في بيانه حول تجربة الوحدة الصادرة في شباط ١٩٦٢ .

بيد ان الذي سهل مهمة الانفصال هو ضعف مستوى الوعي لدى معظم الحركات الشعبية في الوطن العربي . وتفكك وحدة النضال العربي . واخطاء تجربة الحكم ذي دولة الوحدة ـ كما حددها البيان ذاته .

فكان الانفصال ايذانا بعودة الاستعمار . وممهدا الطريق امام (اسرائيل) نحو التوسع والاطمئنان . ومثبتا الانظمة الرجعية العربية المتحالفة مع الاستعمار وشركاته الاحتكارية .

وراحت نتائج الانفصال تترى تباعا ..

■ هزيمة الخامس من حزيران ١٩٦٧ .

■ هزيمة كامب ديفيد .

■ تصدر شيوخ البترول وامرائه سلحة القيادة في الوطن العربي .

فتراجع المد الوحدوي . وان ظلت (الوحدة العربية) تطل بين الحين والاخر . من منافذ اجهزة الاعلام والخطب السياسية .

لكن عقد السبعينات كان قد شهد ظاهرة خطيرة هي تواري (القومية العربية) من الميادين السياسية والاعلامية كافة . وخطورة الامر تكمن في كون (القومية) هي (سر قوة) اية امة . وليست ثمة امة (تسحب من التداول) سر قوتها !

وربما يكون (فؤاد عجمي) قد استند الى هذه الظاهرة في اعلانه انف الذكر من جهة . ومن جهة اخرى ربما كان يؤكد تحقيق الاستراتيجية الامريكية ـ الغربية في الوطن العربي كامل اهدافها . تلك الاستراتيجية التي عرض لها الدكتور سمير امين ـ في مداخلته في الندوة الفكرية التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية في صنعاء للفترة من ٤ـ٨ ايلول ١٩٨٨ ـ في خمس نقاط :

١ـ ضرب مصر . واخراجها من ساحة النضال العربي .

٢ـ فصل المشرق عن المغرب . وربط الاخير باوربا على نمط تركيا .

٣ـ تحكم الصهيونية في المنطقة من النيل الى الفرات .

٤ـ تشجيع الطائفية في هذه المنطقة .

٥ـ تكريس (الوضع الراهن) في الخليج العربي .

ولكن تجربة الحرب العراقية ـ الايرانية . اثبتت خلال اعوام صراعها الدامي الثمانية . ان العراق قد خرج من الحرب في ٨/٨/١٩٨٨ منتصرا . ومن خلال قتاله من خندق (القومية العربية) .

لذا احتاجت الاستراتيجية الامريكية ـ الغربية تلك الى حرب اخرى لتتحقق .. فكانت الحرب الامريكية ـ العراقية الاولى التي اصطلح على تسميتها اسم (حرب الخليج) والتي انتهت باحتلال امريكا لمشيخات الخليج ودويلاته مباشرة . في عام ١٩٩١ .

فالقومية العربية لم تمت . والوحدة العربية لم تغب .. ولكن .

تياران قوميان

من المفيد ان نقف ازاء تيار قومي وحدوي نشا في اعقاب الحرب العالمية الاولى . ومثله بجدارة ووضوح مفكره الكبير الاستاذ ساطع الحصري . الذي عبر عن اساسيات هذا التيار في النقاط الاتية :

■ ان الوحدة حتمية تاريخية . فـ (ان تطور الاحوال الاجتماعية والسياسية في البلاد العربية يسير على الدوام نحو اضعاف النزعات الاقليمية وتقوية الايمان بوحدة الامة العربية) .

■ وفي خطابه المفتوح الى د. طه حسين يقول الاستاذ الحصري في عام ١٩٣٨ . (انني اعتقد ان توحيد الثقافة من اهم العوامل التي تهيء سائر انواع التوحيد . واقول بلا تردد . اضمنوا لي وحدة الثقافة . وانا اضمن لكم كل ما بقي من ضروب الوحدة) .

■ وقال الاستاذ ساطع الحصري : (ان مفهوم الامة يجب ان يفصل عن مفهوم الدولة فصلا تاما .. فالامة شيء . والدولة شيء اخر) .

وابان الحرب العالمية الثانية وفي اعقابها . طرح المفكر العربي الاستاذ ميشيل عفلق . الفكر الذي سيدخل الممارسة من خلال حزب البعث العربي الاشتراكي حيث يقول :

■ (ليست الوحدة عملا اليا تتم من نفسها نتيجة للظروف والتطور . فالظروف لاتخدمها والتطور قد يسير معاكسا لها نحو تبلور كاذب للتجزئة . فهي بهذا المعنى فاعلية وخلق وفعالية للتيار . وسباق مع الزمن اي انها تفكير انقلابي وعمل نضالي) .

■ (ان وحدة النضال العربي هي في هذه المرحلة التعبير العملي عن وحدة الامة العربية .. ولكن لايحقق الشعب العربي وحدة النضال . ما لم يمارس نضال الوحدة) .

■ (ليست الوحدة العربية محصلة او نتيجة لنضال الشعب العربي من اجل الحرية والاشتراكية . بل هي فكرة جديدة يجب ان ترافق وتوجه هذا النضال) (فلا وحدة مع الرجعية ولا تقدمية مع التجزئة) .

وكان هذا التيار هو المساهم الاساسي في صنع تجربة وحدة ١٩٥٨ الملحمية .

وفي اعقاب انهيار وحدة ١٩٥٨ . نمت الدول القطرية نموا هائلا . عبر عنه لاكوتير بكونه نموا يخضع لقانون (فيض السلطة الذي يستدعيه نقص التطور) . كما ان سيرورة السلطة في الدولة يحكمها قانون التراكم حيث : (ان السلطة قوة تنزع الى مزيد من القوة . سطوة تنزع الى مزيد السطوة) .

ان نمو الدول القطرية ليس ـ بحد ذاته ـ ظاهرة سلبية . ولكنه حاول (قومنة) الاقطار . والا ما معنى اضافة كلمة (عربية) الى اسماء بعض الاقطار ؟ . وتعثر في زمانه التبادل الثقافي العربي . وماتت على يديه المجلات الثقافية العربية المنتشرة على مدى الساحة القومية . كما تراجع التبادل التجاري العربي البيني الى ادنى مستوياته في زمن النمو القطري هذا .

وفي اعقاب هزيمة ١٩٦٧ . وولادة الطفرة النفطية . برزت في الساحة العربية ثلاث من مميزات القطرية :

■ ظاهرة التفاوت الطبقي الهائل بين الاقطار النفطية والاقطار الاخرى .

■ ظاهرة تصدر دول الخليج لسيادة الساحة العربية . وما رافقها من تعصب قطري . فهي كي تتمكن من (القيادة) عليها ان تشعر بقوتها قطريا . والاقطار (المقادة) تواجه بردة فعل قطرية تتمثل بالتركز حول الذات .

■ ظاهرة امكانية (العيش بسلام) مع العدو الصهيوني . ومن هنا ولدت العوائق الفكرية للوحدة العربية .

هموم المثقف العربي

وقد عانت الجماهير العربية من هذه العوائق الكثير . فقد اختلطت الاوراق امامها . وتمازجت الالوان وتشوهت الصور . اضافة الى معاناتها من اسيجة القطرية . وبؤسها ..

وربما كانت معاناة المثقف العربي اقسى واشد . بحكم موقعه والتزاماته .

فامامه ثلاث (ثقافات) كما يسميها د. غالي شكري .

■ ثقافة (الانفتاح) . وهي اليات التبعية الثقافية كاحد انماط المجتمع التابع في اساليب التفكير ومكونات الرؤى وفي اساليب التعامل مع الثقافات الانسانية الاخرى .

■ ثقافة (الصلح مع العدو القومي) . وهي تلتقي بنيويا مع الفكر الصهيوني . وهي ثقافة سابقة لكامب ديفيد وتالية له . ولا تقتصر على قطر واحد .

في هذا الظرف بالذات يجيء دور المثقف العربي سواء كان هذا المثقف من :

■ الادباء والكتاب والمفكرين العاملين اجتماعيا بالكلمة الذين يمارسون النقد والتقييم والتوعية العامة .

■ العاملين في حقل (التثقيف) و(التعليم) من الاساتذة والمعلمين .

■ المهنيين والاختصاصيين والتكنوقراطيين العاملين في الحقول العلمية والصناعية والادارية المختلفة الذين يمارسون التخطيط والتنظيم والتنفيذ .

يجيء دوره في المساهمة في ابقاء الخيارات مفتوحة امام الجماهير العربية من خلال تعميق الثقافة العربية الحديثة ورفع الادب السياسي العربي الى المستوى الحضاري المطلوب .

وذلك ممكن لو تنادى هؤلاء المثقفون من خلال اتحاداتهم القومية ـ بعيدا عن سلطات الاقطار ـ وبحثوا قضايا امتهم من خلال :

■ نهج علمي . يتعمدون اشاعته في المجتمع العربي . ويقصد بالنهج العلمي كل ما امتاز بالصفة العقلية . وبمنهج مقيد بقواعد معينة وله اتجاه . وبالموضوعية حيث يستمد مضمون البحث ونتائجه من الواقع .

■ وينتدبون انفسهم لعمل بعيد المدى .

■ ويشترطون على نواتهم ان يكونوا ممثلين لجميع الاتجاهات في الوطن العربي .

■ ويتواضعون ان تكون (الوحدة) هدفا يوحدهم جميعا . او مظلة تستظل بها جميع تلك الاتجاهات .

■ ويتعاهدون على حرية ارائهم وعدم التمييز بين اشخاصهم .

■ انهم يدركون انهم بذلك يرتبطون بجماهير امتهم . الذي لم يقدها حصار التجزئة . الا الى تصور رحاب الوحدة . ولم يدفعها بؤس التجزئة الا الى حلم الوحدة .

■ وهم يدركون ان الدولة القطرية قد استنفدت طاقاتها .

١ـ فهي لم تستطع ان تصور نفسها بولاء جماهير الامة لان الجماهير تنتمي الى الوحدة .

٢ـ لم تعجز فقط عن تحرير فلسطين . بل اضاعتها جميعا . مع اراض من اقطار اخرى .

٣ـ لم تتحرر من الهيمنة الاستعمارية بل استدعتها لاحتلال الخليج .

٤ـ وفي اطار التنمية كان احباطها اشد . واكثر افقا للانظار في ابقاء الوطن العربي تابعا طرفيا للمركز الامبريالي .

٥ـ وعلى صعيد توحيد المجتمع (المحدث) تماما في تقديم نموذج للعالم عن اطول حرب طائفية في لبنان . وبزوغ سطوة الانقسامات العشائرية .

٦ـ انها تتحسب لغضبة جماهيرها في مسائل العدل الاجتماعي والحرية .

٧ـ انها تعاني مع المركز الامبريالي من ازمته الاقتصادية التي عبر عن حدتها باحتلال الخليج . وسط احتمالات فقدانها للثروة .

كذلك هي الطريق مفتوحة امام المثقف العربي ليلتحم بالجماهير العربية وهي تناضل من اجل الوحدة بوضوح رؤية □

محارات

عالم عتاب .. عتاب

الكثيرون يعتقدون ان متاعب « مهنة المتاعب » تنتهي بنشر المادة الصحفية ولايعرفون ان هناك متاعب اخرى تظهر بعد النشر هي اشد واقسى من الاولى لانها متاعب نفسية ، وغالبا ما تاتي من الاشخاص الذين نعقد معهم مقابلات لهم دافعو العتاب ، لماذا اختصرت المقابلة ؟ لماذا تاخر نشرها ؟ لماذا المساحة الصغيرة ؟ لماذا الحرف ناعم ؟ لماذا الصورة غير واضحة ؟ لماذا .. ؟ لماذا ..؟ واخر عتاب سمعته من احد المطربين الشباب عتب على زميلنا ، حسن عبدالحميد لانه نشر مقابلته معه دون ان ينوه عنها قبل يومين من نشرها في الاقل !!! الكل يعتب ..

هم يعتقدون ان الصحفي مسؤول عن الاخطاء المطبعية وعن الاخراج الفني وعن ، القص واللزق ، والا لماذا يحملوننا جريرة كل شيء ؟

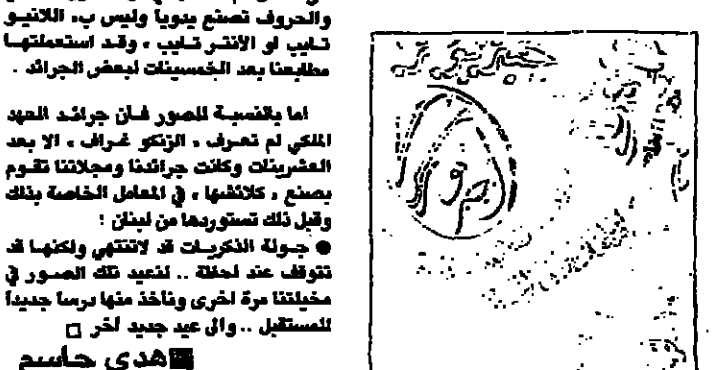
ويجهلون رغم علمهم — ان المادة بعد ان يسلمها الصحفي الى مسؤول الصفحة تمر بسلسلة من الاقلام واللاعبين والايدي التي تملك كل الحول والقوة في التحكم بها تطويعا للخطوط العريضة للصحيفة .

المصيبة ان الكل يعتقد انه اهم من سواه — مع تقديري للمواهب المبدعة — ولذلك فتاخير مقابلته يعني جرحا لمشاعره والقلالا لوهجه رغم ان الامر يخضع غالبا للظروف الفنية .

قبل اسبوع كاد ، حادث ، سقوط نقطة من كلمة قالها صديق كبير في مقابلتي معه ان يؤزم علاقتي به — حيث ان ، عشر بنات ، اصبحت ، عشر بنات ، — ولم يهدا الا بعد ان عرف ان الامر لم يكن سوى خطا مطبعي ، بريء ، حصل عندما كنت تائها احلم بكلمات الشكر والثناء .. واعترضت زوجة احد الفنانين لانني تحدثت عن توقف تصوير ، فلم ميتملي ، رصد له اكثر من نصف مليون دينار بسبب عدم وجود ، فتيلة ، في موقع التصوير ؟!

لايعرفون ان يقولوا كلمة شكر ابدا .. او يكفوا عن العتاب ولو قليلا لا اريد ان اكون عاتبا مثلهم ولكن شاكرا ربي الذي جعلني ، غاويا للمتاعب ، من المهد الى .. الصحيفة □

■ عبدالرزاق الربيعي



من اليمين عبد الجبار عمر وغازي عبد الله صادق الازدي

العلوجي عام ١٩٦٤

في عيد الصحافة العراقية

العلوجي : عودة الى الماضي واستذكار لصحافتنا ايام زمان
الجيل القديم ماذا قدم للجيل الجديد
الازدي : مطابع قديمة وكادر قليل والصحف كثيرة

● للذكريات حديثها الخاص .. قد يسحب القلب والعين الى صورة من ماض جميل والى مواطيء غادرها الزمن تاركا غبار السنوات واذا مانفضنا عنها غبارها تتجلى لنا بجوانبها .. ونبصر الصورة واضحة دون قلق اللحظة ونعرف اين اخطانا تماما واين اصبنا ولكنها تبقى ، السنوات الماضية ، اعني الذكريات ..

عبدالحميد العلوجي واحد من الملتصقين بذكرياتهم . وذكريات الصحافة واحدة من عتبات حياته الفكرية والمهنية .. يقول عن اول تجربة له في هذا العالم الواسع :—

● كنت تلميذا في مدرسة ، الكرخ الابتدائية ، عام ١٩٣٤ قمت وباشراف استاذي انذاك (ميخائيل عواد) وهو الان عضو المجمع العلمي العراقي باصدار صحيفة حائطية وهي السابقة بين المدارس وكانت اول غرس لحب الصحافة عندي .. وفي سنة (١٩٤٥) اصدرت (ثانوية التفيض) الاهلية مجلة كانت تطبع في مطبعها ونشرت فيها اول مقال نقدي لي حول كتاب (زوارق الاحلام للشاعر الهندي طاغور) اي انني نشرت اول مقال نقدي قبل (٤٨) سنة .

والمقالة الثانية كانت سنة (١٩٥٢) في مجلة (الالواح) البيروتية وهي رسالة وجهتها الى العالم اللغوي الشيخ (عبدالله العلايلي) الذي حاز على جائزة صدام مؤخرا عتبت فيها عليه لانقطاعه عن النشر وكان عتبا مرا .

ومتى وصلت ذروة نشاطك الصحفي ؟

تحديدا في اوائل الخمسينات فقد اخذت انشر المقالات المختلفة في الصحافة العراقية ومن ضمن الجرائد والمجلات التي نشرت فيها مجلة (العصور) الذي اصدرها (سليم طه التكريتي) وجريدة (البيان) وجريدة (الاصل) وكنت اتناول الادب والحضارة والفلكلور . وكان لي حضور ملحوظ في اوائل الستينات في جريدة (البلد) و (الايام) و (الحرية) و (العرب) ومجلة (المعلم الجديد) و (المعرفة العراقية واللبنانية) .

● من خلال هذه المسيرة الطويلة الاثر الذي تركته في الصحافة العراقية ؟

في احدى السنوات ترأست تحرير مجلة الاقلام ، وكنت من المؤسسين لمجلة التراث الشعبي واصبحت مديرا لتحريرها ان ذاك وانا الذي اطلقت التسمية على ، المورد ، و ، المزمار ، و ، مجلتي ، فقد اوجدت لها عناوين لازالت موصولة الصدور حتى اليوم . وانا الذي اوجدت مصطلح ، التراث الشعبي في الوطن العربي ، .

● كلمة تنقلها عبر جيلكم الى الجيل الجديد في الصحافة ؟

اقول للجميع ان طريق الشهرة وعر جدا لمن اراد ان يحصل على شهرة اصيلة وصادقة واذا كانت تقوم على المحاباة فطريقها سهل جدا .. جيلنا رفضت له مقالات كثيرة ولكن عزيمتنا لم تهبط لاننا لانعتبرها اهانة بل توجيه ودرس جديد .. صمدنا بيسالة لنحصل على موقع جيد ..

اقول لهم كنصيحة اب صحفي الى من يريد ان يكون او تكون صحفيا او صحفية ان يتسلح بالثقافة العامة .. لانه لايستطيع ان يكون صحفيا بدون ثقافة عامة . وطريقها المطالعة وهي اكلة شهية لايملها المطالع ..

لقد طالعنا على ضوء الشموع وضوء القمر لنحصد المعلومات .. الان كل شيء متوفر لديكم فعليكم بالمطالعة يابنائي .

وتحدث الشيخ الصحفي الجليل (صادق الازدي) عن الصحف ايام العهد العثماني والملكي :

من الطبيعي ان تدور اليوم احاديث بين الصحفيين الشباب عن الجرائد التي صدرت في العهدين العثماني والملكي ولن يجدوا بين شيوخ الصحافة الا قلة بامكانهم الاجابة .

● كان العراق بعد ان بدا الحكم المحلي عام (١٩٢١) تحت حكم الانكليز وكانت الجرائد والمجلات ليست غير واحدة من اثنين فهي اما عائدة لحزب سياسي او لشخص . وكانت الاحزاب تطالب بالمزيد من الحريات للشعب والشخصية اما ان تكون وطنية تجاري الاحزاب واما ان تكون قد صدرت لاغراض معينة فبعضها كانت تنطق بلسان المستعمر وبعضها الاخر كانت تبحث عن لقمة العيش . وثالثة لاشان لها الا بامر واحد وهو الاستمرار في الصدور كبضاعة مطروحة تدر الارباح على اصحابها !!

● وكيف كانت تدار تلك الصحف ؟

جرائد كثيرة صدرت في بغداد كانت لا ادارات لها فهي تحرر في البيوت وفي المقاهي وبعضها كانت تحرر في الـ البارات ، لانها لم تكن اكثر من نشرات يحررها اصحاب امتيازاتها وكانوا كلهم يهتمون بالمقالات (المسبوكة) ولايهتمون بالاخبار المحلية والانباء الخارجية . والبعض الاخر يهدف الى ارضاء نزوة من نزوات النفوس ببعض الاعلانات الاهلية او الحكومية .

○ والمطابع ؟

ان كانت المطابع في العهد الملكي قد سايرت تطورات العصر فانما فعلت ذلك بعد سنة ١٩٥٠ اما قبلها فكانت جرائدنا تطبع على مكائن ثم صنعها في اول القرن الحالي والحروف تصنع يدويا وليس بـ اللانيو تايب او الانتر تايب ، وقد استعملتها مطابعنا بعد الخمسينات لبعض الجرائد .

اما بالنسبة للصور فان جرائد العهد الملكي لم تعرف ، الزنكو غراف ، الا بعد العشرينات وكانت جرائدنا ومجلاتنا تقوم بصنع ، كلائشها ، في المعامل الخاصة بذلك وقبل ذلك تستوردها من لبنان !

● جولة الذكريات قد لاتنتهي ولكنها قد تتوقف عند لحظة .. لنعيد تلك الصور في مخيلتنا مرة اخرى وناخذ منها درسا جديدا للمستقبل .. والى عيد جديد اخر □

■ هدى جاسم

مجلة حبزبوز لسنة ١٩٣٣

الواحة

■ كتابة : رياض قاسم

صباح الخير ايتها الصحافة

صباح الخير .. لحبرها وورقها وماكنة طبعها ، صباح الخير لمنضدي حروفها ومنضداتها .. صباح الخير لاخبارها وتعليقاتها وتحقيقاتها صباح الخير لصفحاتها الثابتة ولزواياها وحقولها صباح الخير لكتاب اعمدتها ومصححيها ومنفذيها ، صباح الخير لمخبريها ومحرريها ، صباح الخير لرؤساء اقسامها وسكرتيري تحريرها وهيئات تحريرها ورئاسة تحريرها صباح الخير للذين يعملون في ادارتها وحساباتها صباح الخير لسواقها .. وميكانيكيها . صباح الخير لطباعيها .. صباح الخير لهم الذين يبقون حتى الصباح فعلا .. صباح الخير للمتميز فيها .. للاهث في رحابها . صباح الخير لقرائها .. صباح الخير صباح الخير لاستعلاماتها الذين نصبح بهم صباح الخير لكل قسم فني فيها صباح الخير لمنفذيها ومونتيريها لمصوريها طباعة لمصوريها افلاما تعد للطبع ، صباح الخير للعاملين في الكوبي ، صباح الخير للصباح الذي يطالعها وللايدي التي تتلقفها وللعيون التي تقرؤها . صباح الخير للموضوع الذي نحيي كاتبه ونصرخ اعجابا به صباح الخير لكل من ابتكر شيئا لها وقدم مقترحا نافعا صباح الخير لمن تعب سعيا وراء مادة متميزة او لقطة منفردة ، صباح الخير لمصمميها . للذين يعطونها شكلا اجمل . صباح الخير للذين يسهرون لها وللذين يهدهم التعب حد الاعياء صباح الخير للذين يغادرون مبانيها عند الفجر ، صباح الخير للذين يفكرون بافكار سهادهم في بيوتهم او اسرتهم او في شوارع مدنهم ، صباح الخير للذين يبعثون لنا من كل الدنيا خبرا او موضوعا ، صباح الخير للذين يصارعون الهاتف في المحافظات من اجل ان يوصلوا لنا مايريدون ، صباح الخير لرساميها صباح الخير لكل مبدعيها ، للذين يحمل الصباح شيئا الى اذهانهم فيتجسد عملا ، صباح الخير للذي ينهي عمل اليوم ليستلم عمل الغد .. صباح الخير لكل من اسهم فيها ، باي قسط كان . باي جهد كان صباح الخير للغرف الفارغة والغرف الملأى .. صباح الخير للورق المبعثر والفوضى الجميلة . صباح الخير لام شهاب ومن يعملن معها .. يجعلن من صباح الغرف صباحا مرتبا ، صباح الخير للجيل الذي سبقنا صباح الخير لجيلنا صباح الخير للجيل الذي يلينا صباح الخير لرحيم الذي سيتدرب معي ولايعرف اي مشاق سيلاقي واي تقريع سيتحمل . صباح الخير لنا جميعا .. صباح الخير للوطن الذي نكتب اليه ونريده معافى وسيد زمانه ، صباح الخير للكلمة التي تقال لخير العراق لزرعه ولعطائه صباح الخير ايتها الصحافة .. صباح الخير □

في الذكرى (١٢٣)
لميلاد الصحافة العراقية

العثور على نسخة من اول مجلة صدرت في بغداد «مجلة زهيرة بغداد»

غلاف المجلة

المتتبع لتاريخ الصحافة العراقية يجد صعوبة كبيرة في الحصول على اعداد الصحف القديمة ، خاصة الصحف التي صدرت قبل تاسيس الحكم الملكي في العراق اي (الفترة العثمانية) .

وقال مؤرخو الصحافة ينقلون بعض تواريخ صدور الصحف والمجلات على الذاكرة او تخمينا وليس بالاطلاع الفعلي على اول عدد صدر من الجريدة او المجلة .

ومن هذه المجلات هي مجلة (زهيرة بغداد) اول مجلة عربية صدرت في بغداد وثانية مجلة صدرت في العراق (اولى مجلة صدرت في العراق هي مجلة اكليل الورود التي انشاها الاباء الدومنيكان في الموصل وصدرت عام ١٩٠٢ في الاول من كانون الثاني من العلم نفسه :

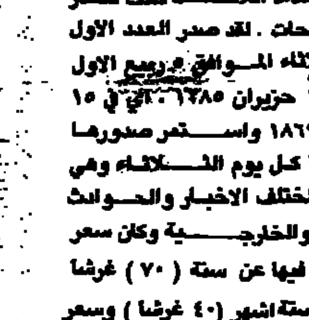
وقد كان لنا شرف البحث عن الصحف والمجلات العراقية قديما وحديثا لاكمال كتابنا (تاريخ الصحافة في العراق) ومازلنا نواصل البحث عن ذلك ومن المناسب ونحن في العيد ١٢٣ لتاريخ الصحافة ان ننشر للقراء ولاول مرة صورة اولى مجلة صدرت في بغداد ، اعني بها مجلة (زهيرة بغداد) التي انشاها الاباء الكرمليون في بغداد وقد صدر العدد الاول منها في ٢٥ اذار سنة ١٩٠٥ بثماني صفحات من القطع الصغير وكانت موضوعاتها دينية وادبية وارشادية وكانت تطبع بالجلاتين .

والعدد الذي عثرنا عليه وبايدينا هو العدد الحادي عشر الصادر يوم ٢٥ كانون الثاني سنة ١٩٠٦ وقد جاء عنوان المجلة كما يلي (زهيرة بغداد لتكريم الطفل يسوع) وبقياس ١٥ سم × ١/٢ ١٠ سم وهي بثماني صفحات من الورق الجيد والغلاف من الورق الاخضر الصقيل .

ولم يذكر كتاب مقالاتها ولا المشرف على تحريرها الا ان المعروف ان العلامة الاب انستاس ماري الكرملي كان يحرر بعض موضوعاتها ويشرف على اخراجها . ولم تدم هذه المجلة اكثر من سنة واحدة حيث توقفت عن الصدور لامور مالية وطباعية □

■ حكمت رحماني

جريدة الزوراء
عددها الاول جرى عليه حساب التاريخ الميلادي
احمد عزت الموصلي اول رئيس تحرير للجريدة
اول صحيفة عراقية تصدر باللغتين العربية والتركية



في ١٥ حزيران ١٨٦٩ اصدر الوالي مدحت باشا اول صحيفة في تاريخ العراق اسمها (زوراء) وكان هدفها اعادة الثقة المفقودة بين المواطنين والسلطة .

صدرت صحيفة الزوراء الاسبوعية باربع صفحات والدليل غير القابل للدحض موجود في مكتبة المتحف الوطني . حيث يتوفر فيها العدد الاول من جريدة الزوراء والذي صدر باربع صفحات : صفحتان باللغة العربية وصفحتان باللغة التركية

كما ان الاعداد اللاحقة كانت تصدر باربع صفحات . لقد صدر العدد الاول يوم الثلاثاء الموافق ٥ ربيع الاول ١٢٨٦ — ٣٠ حزيران ١٢٨٥ اي في ١٥ حزيران ١٨٦٩ واستمر صدورها اسبوعيا كل يوم الثلاثاء وهي حاوية لمختلف الاخبار والحوادث الداخلية والخارجية وكان سعر الاشتراك فيها عن سنة (٧٠) غرشا وعن مدة ستة اشهر (٤٠ غرشا) وسعر النسخة منها ب(٦٠) بارة داخل الولاية ويضاف اليها اجرة ، البوستة ، ويحوي العدد الاول من الزوراء مقالا في مدح جلالة السلطان والثناء عليه والدعاء له فكانت الزوراء تنشر شؤون الولاية واحوالها والقوانين والاشياء الرسمية والبداءات السلطانية ونصوص المعاهدات والوثائق واخبار السلطنة والدول الاخرى . وبغية تناول تاريخ هذه الجريدة التي هي اول صحيفة تصدر في العراق بشكل دقيق . واستمرت في الصدور سبعة واربعين عاما ، تغيرت لهجتها واصابها ما اصاب الصحافة في العهد الحميدي من الضغط والتشديد وخنق الحرية . حيث حوت اعمدتها اخبار البلاد العراقية وسكانها ساهم في تحرير الزوراء عدد من افضل رجال العلم ومنهم احمد عزت باشا محمود الموصلي وقد حررها بضعة اشهر □

■ مجيد الجبوري



نموذج من جريدة الزوراء

الملا عبود الكرخي صاحب جريدة الكرخ

من بين الذين يحق لنا الاحتفاء بذكراهم في عيد الصحافة الشاعر الملا عبود الكرخي صاحب جرائد : الكرخ ، صدى الكرخ ، المزمار ، الملا ، صوت الكرخ اورد هنا ما قاله الاستاذ روفائيل بطي عن الكرخي ..

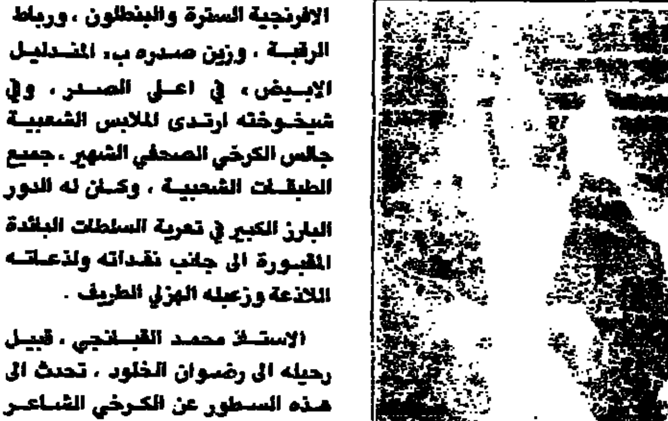
، الملا عبود الكرخي الذي لشعره العامي تاثير في طبقات الشعب : احترف الصحافة ، واصدر جريدة باسم الكرخ في ١٠ كانون الثاني سنة ١٩٢٧ ، افضل ما كان فيها قصائده ، اسس مطبعة خاصة لجريدته مما عجز عنه بعض الكتاب والصحفيين المجيدين . وجريدته كانت تصور طبقات العامة ادق تصوير سواء بما ينشر فيها من قصائد بالمناسبات او بمقالات اجتماعية ووصفية اخرى وبلهجة شعبية)

وعندما زاول الكرخي الصحافة واصدر ، الكرخ ، لبس البدلة الافرنجية السترة والبنطلون ، ورباط الرقبة ، وزين صدره بـ ، المنديل الابيض ، في اعلى الصدر ، وفي شيخوخته ارتدى الملابس الشعبية جالس الكرخي الصحفي الشهير ، جميع الطبقات الشعبية ، وكان له الدور البارز الكبير في تعرية السلطات البائدة المقبورة الى جانب نقداته ولذعاته اللاذعة وزعيله الهزلي الطريف .

الاستاذ محمد القبانجي ، قبيل رحيله الى رضوان الخلود ، تحدث الى هذه السطور عن الكرخي الشاعر المعروف وعن نسبة ، للمجرشة قائلا :

الكاتب الانصاري ، يسالني الراي حول نسبة (المجرشة ، للشاعر الخالد المرحوم الملا عبود الكرخي .. فانا اول من لحنها وغناها واملاها على الاقراص قبل اربعين عاما □

■ سعد حليم



الملا عبود الكرخي

قصيدة للاطفال
اغنية العصفورة

اللحظة ياصحبي طار
سرب حلو من اطيار
كانت فيه عصفوره
راحت تنشد مسروره
غنيت للطالب . في صفه
ورمت زنبقة في كفه
غنت للعامل في المصنع
قالت يبذل جهدا اروع
غنت للوطن المغمور
بالحب وهالات النور
وبصوت محبوب عذب
غنت لك ياهذا الشعب □

■ سعد حليم

برنامج اغاني في السباق

تبدا اذاعة الـ F.M بتقديم برنامج اغاني في السباق ضمن دورتها الجديدة التي تبدا في ٧/١ وهذا البرنامج اسبوعي يقدم يوم الخميس في الساعة ١٠— ١١ ليلا ويعتمد على اختيارات المستمعين من خلال رسائلهم ويكون تسلسل الاغاني لغاية (٢٠) اغنية وتتغير اسبوعيا حسب اختيارات المستمعين □

المفكرة

انتخابات في منتدى الشباب فرع نينوى

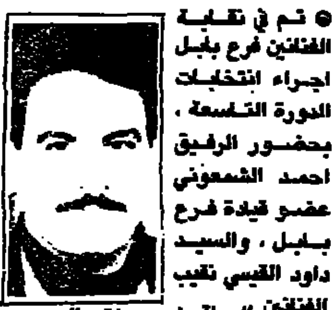
وسط جو ديمقراطي تجري انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لمنتدى الابناء الشباب / فرع نينوى وذلك مساء الثلاثاء ٦/١٦ □

معرض لمحمد حسين جودي

برعاية السيد وزير الثقافة والاعلام الاستاذ حامد يوسف حمادي يفتتح المعرض الشخصي السادس عشر للفنان التشكيلي محمد حسين جودي وذلك في الساعة السادسة من مساء هذا اليوم (الاثنين) المصادف ٦/١٥ □

انتخابات نقابة الفنانين فرع بابل

● تم في نقابة الفنانين فرع بابل اجراء انتخابات الدورة التاسعة ، بحضور الرفيق احمد الشمعوني عضو قيادة فرع بابل ، والسيد داود القيسي نقيب الفنانين العراقيين



غالب العميدي

وقد اسفرت الانتخابات عن فوز السادة : غالب عباس العميدي رئيسا ، وعضوية كل من : رشيد جاسم ، علي حسن علوان ، صفاء السعدون ، علاء الشكرجي □

الخطاب الصحفي

■ سامي محمد

عيد الصحافة العراقية الذي يصادف اليوم يستدعيني للحديث ليس عن هموم الصحفيين ومعاناتهم وهو موضوع قتل بحثا — كما يقال — وانما عن الخطاب الصحفي الذي يعد اوسع خطاب يمارسه الابداع الثقافي بوجه عام .

الخطاب الصحفي بخلاف الخطاب الادبي او الايديولوجي او الفكري او الفني يعتمد التوصيل المباشر والسريع . وهذه مهمة قد يتصورها بعضهم انها يسيرة على حيز التنفيذ (اي الكتابة) ولكنها في الواقع عسيرة وتفترض اشتراطات خاصة . من هنا . فان الصحافة ليست صنعة بل مهنة بمعنى ان لها حرفياتها وتفاصيلها .

ومع ذلك نجد في داخل الخطاب الصحفي تعددا في اللغة .. من هنا ايضا يختلف هذا الخطاب عن بقية الخطابات الاخرى بحكم ان للاخيرة لغة موحدة يفترضها السياق المعرفي الذي يسم خطابا دون غيره من هذه الخطابات .

واعني بتعدد اللغة تعددا في المنهج والموقف والاسلوب والمسؤولية السياسية والاجتماعية اضافة الى تعدد في وظائف اللغة الصحفية نفسها . الصحفي بخلاف الا . ب . على سبيل الحصر ، يجد نفسه ملزما على ممارسة طقوس في الكتابة والعمل . علم . واقسى مايواجهه الصحفي هو نبذ المزاج الذي يعتبر سمة واضحة للاديب . وهذه ليست مسالة هينة اذا ماعرفنا حجم المسؤولية التي يحملها الصحفي ازاء قطاعات واسعة من القراء .

وكاتب العمود على وجه التخصيص هو نجم صحفي ونجوميته متاتية من ان هناك قطاعا معينا من القراء ينتظر ما سيقوله بشكل متفاعل ومتعاطف ومقبول . بمعنى ان لكل فئة من القراء كاتب عمود مفضلا لديها بسبب طبيعة مايكتب . وعلى هذا الاساس تخلق الصحافة المتقدمة كتابها الذين يكون لهم شان فيما يقولون ويحسب لهم حساب فيما يعبرون . في الاوساط الثقافية الاجنبية يقدمون لك اسما على انه روائي ومسرحي وسينمائي وناقد وقد يقال لك ان هذا الاسم هو كاتب عمود Columnist كاتب العمود هذا ، عندهم ، لايقل شهرة عن الروائي والرسام والمخرج . .

الخطاب الصحفي يفترض من جهة اخرى تخصصا في طبيعة مايكتبه هذا الصحفي او ذاك . الواقع يقول ان ليس هناك مفاضلة بين كاتب العمود او المقالة او الافتتاحية او التحقيق او الخبر او الحوار الا بقدر الاجادة . خبر يصطاده صحفي قد يعادل مقالة رئيسية في الجريدة وربما يزيد في الاهمية على مقالة او عمود او كتابة تحقيق .

الصحيفة الواحدة بهذا المنظار تنوع داخل وحدة . وهذه الصحيفة او غيرها تقوم على جهد لعم كاتب او اسم فيها مثلما تقوم على ابسط محرر فيها . وهذا لايعني ابدا الغاء الفروق الفردية في الابداع الصحفي . ولكن صحافتنا العراقية عرفت اكثر من غيرها صحفيين — ادباء يعملون فيها تولدت قناعة لدى هؤلاء الصحفيين — الادباء (ولا ادري مصدر هذه القناعة) بانهم اعلى مرتبة من زملائهم الذين يمتهنون الصحافة اعتقادا من هؤلاء بانهم يجمعون حسنتين هما الادب والصحافة . لكنهم نسوا ان الادب صنعة والصحافة مهنة . وليس للاديب الذي يعمل صحفيا فضل على زملائه الاخرين الا بقدر تسخير اسلوبه في خدمة موضوعه الصحفي الذي يكتبه .

قبل اكثر من عشر سنوات استحدثنا نحن المسؤولين عن الصفحات الثقافية في جريدة الجمهورية صفحة اسبوعية كاملة للحوار مع مثقفينا ، روائيين وقصاصين ومعماريين وفنانين تشكيليين وكتاب مسرحيين وغيرهم . وصادف انني اجريت حوارات مع عدة اسماء نشرت في الصحيفة مذيلة باسمي . الطريف ان احد اصدقائي الادباء — وهو شاعر — عتب علي ان اجري حوارات مع هذه الاسماء لكوني — على حد قوله — اسما ادبيا وصحفيا وسينمائيا لامعا . في حينها لم املك الا ان احيل الى صديقي واقعة مشابهة حدثت للروائي النجم غابرييل غارسيا ماركيز — والقياس هنا مع الفارق بالطبع — فقد نعى احدهم على ماركيز حين ذكر انه صحفي الى جانب انه روائي . كان رد ماركيز على زميله بانه روائي لكن هذا لايعدم — والقول لماركيز — ان يفتخر بكونه صحفيا وله عمود اسبوعي ثابت . بل ان ماركيز اضاف بان العمل الصحفي اذا اقتضاه بان يجري حوارا صحفيا مع روائيين اقل منه اهمية ومرتبة لما تردد لحظة في تلبية نداء هذا الواجب .

الخطاب الصحفي بالنتيجة ليس مباحا لكل من هب ودب ولكل من ادعى ولكل من جاء الى الصحافة طارئا ومتلفسا . الخطـــــاب الصحفي حكر على الصحفيين الحقيقيين الذين يعملون ويبدعون بصمت والذين تتشكل اسماؤهم علامات فارقة في مسيرة العمل الصحفي المبدع .

اقول لزميلاتي وزملائي المبدعين : عيدكم مبارك □

الصحافة النسوية
ليلى اول مجلة عراقية

في الخامس عشر من حزيران ١٩٩٢ تحتفل الاسرة الصحفية بعيد الصحافة الذكرى الثالثة والعشرين بعد المئة لصدور الزوراء اول صحيفة عراقية .

وبهذه المناسبة ، نتناول الصحف والمجلات النسوية التي صدرت في العراق وكان لها دور بارز في الحياة السياسية والاجتماعية والادبية والثقافية .

ونشير الى اول مجلة نسوية متخصصة في شؤون المراة صدرت في بغداد باسم ، ليلى ، في ١٥/١٠/١٩٢٣ ، صاحبتها الانسة بولينا حسون وتعد الرائدة الاولى للصحافة العراقية . وكانت هذه المجلة تضم ابوابا عديدة تبحث في الشؤون الثقافية والاجتماعية والجامعية في الادب والتدبير المنزلي والعناية بالامومة والطفولة والفن والاخلاق والعلوم و

ساهم بالكتابة على صفحاتها العديد من الادباء والشعراء والكتاب امثال معروف عبدالغني الرصافي ، والدكتور عبدالملك حافظ ، وجميل صدقي الزهاوي والشيخ كاظم الدجيلي ويوسف غنيمة واخرون .

والمعروف ان السيدة بولينا حسون صاحبة ، ليلى ، قد كرمت في اول عيد للصحافة العراقية . السيدة اكسون ، كانت تدعو من على صفحات مجلتها الى تحرير المراة ، وتطالب بحقوقها كاملة ..

ان مجلة ، ليلى ، النسائية ، كانت تصدر شهريا وقد صدرت في ١٥ تشرين علم ١٩٢٣

وقد فاضت صفحاتها بكل جديد ومفيد . وبخاصة فيما يتعلق بدعم نهضة المراة العراقية والوقوف الى جانبها

(اول مجلة نسائية صدرت في بغداد هي مجلة ، ليلى ، لصاحبتها الانسة بولينا حسون . ولقد عرفها الكثيرون والكثيرات واثنوا على خطتها وغايتها ولها قد صدر الان عددها السابع ، وفيه كل مفيد وطيب ، ونفيس من مقالات اجتماعية وادبية وانتقادات عائلية وفوائد منزلية وصحية وروايات اخلاقية واخبار علمية وفنية □

■ مهدي الانصاري

« ايس كريم » الصحافة وشمس الادب

■ نزولا عند تلك الرغبة الملحاحة التي تزين معالمها مساحيق التجميل بين الصحافة وهمومها اليومية المتصلة بحياة الناس وبين الثقافة والادب — كما يفهمها ويريدها بعض مثقفينا — ومدى اتصالها بمفهوم الابداع وتطلعات اصحابها التي تتوسد ضلوع الادب بشتى صنوفه .. حتى بات واضحا التصريح والاعلان من قبل من يشغلهم تقييم امر من يعمل بالصحافة اليومية على انها (اي الصحافة) تمثل مستوى اقل شانا من الثقافة الادبية .. ولكي تتضح ملامح تلك الرغبة في سحارها وربما غلوها صار يقينا ان من يتمرغ في عفار الادب ويتشدق في شم ترابه دون التغلغل في ذراته ان يعيب العمل الصحفي — حتى الثقافي الذي يدور في فلك الادب والفن — ويعده انفلاتا حائرا لايلام غير بريق خاطف لمتلجه الفكري والمهني الذي سرعان مايذوب ويتلاشى ذلك البريق او يتداوى كقطعة (الايس كريم) في مذاق ، اكلها . حيث لايبقى منها سوى تلك الرائحة والمذاق المحلى بـ (الشكولاتة) والحليب الذي سرعان ماتذوب رغوته هي الاخرى للحظات قصيرة جدا .

■ وماذا بعد ؟

■ يسطع سجل الادباء والمثقفين باسماء دخلت سوح وغى الادب والثقافة من خلال نوافذ واطلالات الصحافة .. تلك الاسماء التي تلامعت في هذا الحقل وقلت ماتريد وشاركت الناس احزانهم وافواههم وساهمت في تشكيل وعيهم وذائقتهم حيث حفرت تلك الاسماء — التي لامجال لذكرها هنا وهي معروفة لمن يتصفح تاريخ الادب — ملامح حضورها الانساني والابداعي .

■ يعنيني الامر مثلما يحزنني ان ارى الكثير من ادبائنا ومثقفينا ممن كنا نسمع منهم رايا تلوح منه رائحة النظر الى العمل الصحفي على انه اقل شانا من العمل في حقول الثقافة والادب .. يتسابقون ويلحون بشكل ملفت للعيان في سبيل حصولهم او ابقائهم اعضاء عاملين في نقابة الصحفيين من قبل لجنة جرد العضوية وبحث تثبيت العضوية التي شرعت اعمالها في الدورة الانتخابية الحالية في فرز الاعضاء العاملين عن غيرهم .. بعد ان اختلطت الاوراق في ادراج زمن مضى من عمر نقابة الصحفيين .. وجاء اليوم الذي اصبح فيصلا لوضع الصحفي الحقيقي في مكانه الطبيعي مهتدين بسنا قانون النقابة الواضح والصريح في ترتيب واعادة اعتبار مهنة الصحافة □

■ حسن عبد الحميد

الجمهورية

Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz

□ نائب رئيس هيئة التحرير : لطفي الخياط

□ مديرا التحرير : لؤي مجيد حسن – زهير العامري □ هيئة التحرير : ابتسام عبداله – رياض قاسم – ندى شوكت – باسل الخطيب – حسام سري – سعدون ليلش (سكرتير التحرير الفني) □ محررو الاخبار : نصير النهر – زاهد حداد – صباح اللامي □ المراسلون في الخارج : تونس : عبدالرحمن الزبيبي – موسكو : عبدالوهاب القصاب – بيروت : يوسف ملك – انقرة : علاء العاني – روما : صلاح البزاز – عمان : هارون محمد – باريس : زينة الرافعي – طرابلس : قصي نوري محمد □ الاخراج الصحفي : مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد ، مخرجو الصفحات الداخلية فائق محمود ناصر – علي رضا – سناء عبدالمطلب – صباح محسن – فاتن الجميلي – احمد الشهابي □ الرسامون : جبار مجبل – احمد امين – سمير حسين – سمير العاصي □ الكاريكاتير : مؤيد نعمة – ناصر ثامر – ضياء حسن □ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ، جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ – الوزيرية قرب الجسر الحديدي ، هاتف (موقت) ٨٨٥٢٢٠٧ ، رقم الفاكس ٨٨٥٢١٠١ – رقم التلكس 212363 JAMAHER IK □ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق – يراجع قسم الاشتراكات – بغداد الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة – بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٢١٩ – ٢١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي للمنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١ – ٨١٧٧٨٨ □

■ مؤيد نعمة

رؤساء عشائر ديالى يجددون عهد الحب والولاء للقائد

■ بعقوبة /واع · جدد رؤساء العشائر ومجالس الشعب والدوائر في قضاء بلدروز بمحافظة ديالى للسيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة البذل والعطاء وتسخير كل الطاقات لانجاح الحملة الوطنية للحصاد وكسر طوق الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق . واكدوا خلال لقاء السيد طعمة ضعيف كيطان محافظ ديالى بهم في قائممقامية قضاء بلدروز عزمهم على مواصلة الجهد والعطاء وانجاح حملة الحصاد وتسويق محصولي الحنطة والشعير مما يساهم في تعزيز صمود العراق بوجه المخطط الامريكي الاطلسي الصهيوني واهدافه الشريرة □

برعاية الرئيس القائد جامعة البصرة تحتفل بتخرج دورة الجهاد والبناء

■ البصرة/عبدالامير الديراوي برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين تحتفل جامعة البصرة في الثالث والعشرين من الشهر الحالي بتخريج دورتها الخامسة والعشرين التي اطلق عليها اسم دورة الجهاد والبناء . وقال الدكتور داخل حسن جريو رئيس جامعة البصرة ان الجامعة بادرت الى اطلاق هذه التسمية على دورتها الجديدة كونها تعبر عن الروح الجهادية العالية لدى العراقيين الغيارى الذين واصلوا الليل بالنهار في اعادة ما دمره العدوان الثلاثيني الغاشم على الصعد المختلفة التربوية والتعليمية حيث تخرج الجامعة هذا العام كوكبة من طلبتها في مختلف الاختصاصات العلمية من كلياتها التسع ، حيث ستسهم بشكل كبير في عملية البناء المتصاعد لعراقنا العزيز □

اكاليل زهور على نصب الشهيد لمناسبة عيد الصحافة العراقية

■ بغداد/الجمهورية : يضع الصحفيون العراقيون في الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم ، اكاليل من الزهور على ضريح نصب الشهيد لمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين بعد المائة لصدور اول صحيفة عراقية . وسينطلق الصحفيون ورؤساء تحرير الصحف ، واعضاء مجلس النقابة واعضاء اللجان فيها من مقر نقابة الصحفيين المركز العام في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح اليوم □

الكشف عن سرقات تتجاوز المليون دينار في موجودات جزيرة الاعراس السياحية
المدير الجديد : اللجنة التحقيقية ستتوصل الى الحقيقة بعد انتهاء مهمتها

■ بغداد/سناء النقاش . تجاوزت اللجنة التحقيقية التي الفها امين بغداد للتحقيق في سرقة موجودات جزيرة الاعراس السياحية المدة المحددة لها من دون الوصول الى نتيجة بعد . وحصلت « الجمهورية » على نسخة من الكتاب المؤرخ في ٢٥/مايس الذي الفت بموجبه اللجنة التحقيقية ويحمل توقيع السيد غازي العبودي مدير الرقابة والتدقيق ، حسب نص الكتاب فان اللجنة كان عليها ان تنهي اعمالها في غضون (١٥) يوما بينما حدد للجنة الجرد المخزني مدة (٣٠) يوما لانجاز جروداتها . وقال مصدر في امانة بغداد طلب عدم ذكر اسمه . ان قيمة المواد المفقودة في وحدة الاعراس السياحية في اثناء ادارتها السابقة تجاوزت المليون دينار . مشيرا الى ان جردا بسيطا قام به المدير الحالي اثر اختفاء (٥٠) جهاز تلفزيون و(٧١) مكيفا بحجم كبير و(١٥) جهاز تكييف زنة (١٥) طنا .

وتساءل عن الكيفية التي استطاعت بها الادارة السابقة نقل هذه الاجهزة الكبيرة خارج الجزيرة . مؤكدا ان القائمة تطول لتشمل (٥٦) مدفأة زيتية و(١٩) شواية لحم وعددا من المكانس الكهربائية الخاصة بتنظيف الشقق ومكائن صنع الثلج الكبيرة التي لا يمكن استعمالها سوى في المطاعم والفنادق و٧ طباخات كهربائية و٢٩ سجادة مختلفة القياسات و٤٥ ثلاجة عمودية امريكية الصنع وخزانات للملابس وعددا يدوية واجهزة صيانة وكاونترات خشبية وادوات منزلية . وكشف المصدر عن نشوب حريق مجهول السبب في الدار رقم (٢٥) في الجزيرة والمستعمل مخزنا للمواد والاثاث مؤكدا ان الحريق لم يطل الدور المجاورة مثلما لم يتم العثور على اية مخلفات للاجهزة والاثاث التي كانت مخزونة في الدار.

وافاد المصدر بوجود تلاعب واضح في عقود تاجير الاراضي الزراعية في الجزيرة اذ ان هناك فرقا واضحا بين المساحات المستغلة فعليا وبين ما مثبت في العقود . وقال ان الادارة السابقة عمدت الى توزيع الاجهزة الكهربائية المنزلية الى الدور السكنية المخصصة للموظفين ، مؤكدا ان هذا العمل يعد تقصيرا متعمدا في هذا الجانب لاسيما انها اموال عامة لا يمكن اهمالها بهذا الشكل . ورفض السيد صلاح خزعل العكيلي المدير الجديد لجزيرة الاعراس السياحية الحديث عن المخالفات والسرقات التي حدثت قبل تسلمه العمل مشيرا الى ان اللجنة التحقيقية ستتوصل الى ذلك بعد انتهاء مهمتها □

جزيرة بغداد السياحية

وثيقة تؤكد نقص موجودات وحدة الاعراس

من القلب ■ غازي العياش

المدارس الأهلية ... لماذا ؟!

نحن بحاجة الى اعادة النظر في امر السماح بتاسيس مدارس اهلية .. الظروف التي حالت دون تحقيقها بداية لم تعد قائمة الآن .. هذه المدارس الاهلية التي ننكرها رسميا موجودة واقعيا بين مجتمعنا بل هي حقيقة قائمة رغم عدم شرعية وجودها .. اكثرية بيوت العراقيين تحولت الى مدارس اهلية شئنا ام ابينا – بيتي وبيتك وبيوت الاخرين تشهد جدرانها الدروس المدرسية المقررة وتمارس تحت اسم (الدروس الخصوصية) ؟!.. بيوت اكثرية المعلمين والمدرسين تحولت الى مدارس اهلية ينتظم فيها الدوام ووفق حصص تعليمية مقسمة على مجموعات يحتلون صفوفا مختلفة ويتلقون فيها دروسا مختلفة اطلق عليها اسم (مجموعات) بدلا من اسم (صفوف) ؟!.. يصرف في هذا المجال سنويا ملايين الدنانير قياسا الى انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية ويتحمل اعباءها اولياء امور الطلبة وهو عبء كبير لايستطيع بعضهم تحمله ماديا الا انهم يجدون انفسهم معلقين ومشدودين الى مستقبل ابنائهم فيدفعهم مثل هذا الامل الى التضحية بكل شيء من اجل تحقيق مستقبل ابنائهم الذين هم محط سعادتهم وامالهم ؟!.. شرخ كبير اصاب مجتمع طلبة (الدروس الخصوصية) لان بعض المدرسين والمعلمين خرج عن المالوف ماديا وتربويا ؟!.. بعض المدرسين والمعلمين عرضوا على طلبة الصفوف غير المنتهية اعطاءهم دروسا خصوصية في اخر السنة لاتتجاوز الاربع محاضرات مقابل مبلغ مقطوع يضمن الطالب خلاله نجاحه في المادة التي يُدرّسها له المعلم عبر تسريبه الاسئلة للطالب بطريقة غير مباشرة .. سمحنا بفتح كليات اهلية ونجحت الفكرة واستوعبت الكثير من الطلبة من الذين كانوا يشكلون فائضا الى جانب الاساتذة .. ووجود المدارس الاهلية سوف يستوعب الكثير من المدرسين والمعلمين الذين مازالوا خارج مجال مهنة التدريس رغم مرور سنوات على تخرجهم لان وزارة التربية ترفض تعيينهم لانها لاتحتاج الى اختصاصاتهم الذي خدمته وزارة التربية نفسها وفرضته على المتخرج عند تطبيقها اسلوب (الانسيابية) ويشمل مايقوله وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ايضا؟! واكثر من هذا تستوعب المدارس الاهلية الكثير من الطلبة من الذين يجدون انفسهم خارج حدود القبول بسبب (الانسيابية) الى جانب التخفيف عن ضغط القبول في مدارسنا الرسمية ؟!.. واذا ماكنا نخشى المدارس الاهلية بسبب خوفنا على ايديولوجية الطلبة فهناك قوانين وتعليمات تحدد وزارة التربية من خلالها المنهاج التربوي والايديولوجي والتعليمي ولاتستطيع هذه المدارس الخروج عنه .. الكليات الاهلية مؤشر واضح وناجح فلماذا لاتكون هناك مدارس اهلية ايضا ؟!.. هذا السؤال نطرحه تمهيدا من اجل مناقشته وعلاجه ومن ثم إختيار الانجح والافضل لمجتمعنا ... مجرد سؤال نطرحه فهل من مجيب ؟!

اعياد تموز تشهد حل الانقطاعات الكهربائية

■ بغداد/حسن علوان : اعادت الملاكات الفنية والهندسية التابعة لوزارة الصناعة والمعادن عددا من الوحدات والمنظومات الكهربائية الى افضل مما كانت عليه قبل العدوان الثلاثيني الجائر على شعب العراق . وقال السيد (لؤي نعمان السعدي) مدير هيئة تنفيذ مشاريع الكهرباء الكبرى / عضو لجنة الكهرباء لـ(الجمهورية) · ان هذه الملاكات استغلت ظروف اعادة الاعمار في اجراء صيانات على مستوى اوسع حيث لم تكن بعض هذه الوحدات والمنظومات تعمل بسعتها العظمى لعدة اسباب منها ضعف خطوط نقل القدرة الخارجة منها لتصريف الطاقة المولدة .. وقد امكن ابدال هذه الخطوط باخرى ذات كفاءة اكبر . وانجز هذا العمل بملاكات وطنية وبمدة شهرين ونصف مشيرا الى ان احدى الشركات الاجنبية طلبت مدة ستة اشهر لتبديلها وكانت تحتاج مدة تزيد على السنة لو انها صادفت نفس الظروف التي عاشتها ملاكاتنا الوطنية .

واضاف انه على الرغم من الحصار الظالم المفروض على عراقنا العظيم فقد تمكنت ملاكاتنا الفنية والهندسية من اعادة اكثر من (٨٠٪) من الطاقة المؤسسة ومن المتوقع ان تصل الى (٨٥٪) خلال شهر اب القادم . كما تم تنفيذ عدة محطات ثانوية وخطوط لنقل الطاقة الكهربائية والتي تم افتتاح عدد منها خلال احتفالات عيد ميلاد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) وسيتم افتتاح المتبقي منها خلال اعياد تموز المجيدة حيث ستعمل على حل الاختناقات المزمنة في مدن بغداد والموصل والبصرة والعمارة والرميثة والخالص كما سيتم تحوير عدد من المحطات المتنقلة لاستخدامها في حل الاختناقات التي قد تحصل في مناطق اخرى .. وطمأن السيد (السعدي) المواطنين بتوفر الطاقة الكهربائية خلال فصل الصيف الا في الحالات الاضطرارية كالتوقفات الطارئة لوحدات التوليد الكبيرة

البقية ص٢



مدير هيئة تنفيذ مشاريع الكهرباء الكبرى

السبت تعلن نتائج امتحانات المرحلة الإبتدائية

■ بغداد/شكرية السراج تعلن في العشرين من الشهر الجاري نتائج الامتحانات النهائية للمرحلة الابتدائية لتربية بغداد/الرصافة . وقال مصدر مسؤول في مديرية تربية الرصافة ان تاخر النتائج لهذا التاريخ يعود الى عطلة العيد التي حالت دون اعلان النتائج . واضاف ان قبول خريجي الدراسة الابتدائية في الصف الاول للمدارس المتوسطة ستكون حسب الموقع الجغرافي لسكناهم وحسب الخطة المعدة من المديرية العامة للتربية وبغض النظر عن معدلاتهم عدا المدارس التي تطبق فيه شروط خاصة □

التجارة تدعو المواطنين الى ابلاغ مراكز التموين عند تغيير مناطق سكناهم

■ بغداد/ صلاح العبد . دعت وزارة التجارة المواطنين الذين تنتقل محال سكناهم من منطقة الى اخرى ومن محافظة الى محافظة ابلاغ مراكز التموين في مناطق سكناهم السابقة بغية تاشير ذلك في بطاقاتهم التموينية . وقال السيد حاتم عبد جسين السامرائي مدير عام دائرة التخطيط والمتابعة في وزارة التجارة ان الاجراء المذكور جاء لضمان تامين حصص هؤلاء المواطنين الشهرية الذي طرا تغيير على مناطق سكنهم من المواد الغذائية التموينية من خلال ترحيل حصصهم المثبتة من المواد المذكورة الى وكلاء المواد الغذائية والطحين في مناطق سكناهم الجديدة مع تاشير ذلك في

البقية ص٢

تأمين كامل حصص المواطنين من المواد التموينية لشهر حزيران في مدينة بغداد

■ بغداد/ صلاح العبد . امنت وزارة التجارة كامل حصص المواطنين في مدينة بغداد من المواد الغذائية التموينية والطحين لشهر حزيران الجاري . وقال مصدر في وزارة التجارة ان الوزارة تمكنت من تجهيز حصص اربعة ملايين و ٧٨٥ الف مواطن في بغداد فضلا عن حصص (١٢٨) الفا و(٧٤٥) طفلا من مادة الحليب يشكلون اكثر من (٧٦٠) عائلة عبر (١٤) الف وكيل من شبكة وكلاء وزارة التجارة المعتمدين في بغداد . من جانب اخر تقرر في وزارة التجارة تحديد مدة (استلام الاطارات للفائزين بها من الموظفين المشمولين بنظام الاسواق المركزية الى الثلاثين من الشهر الحالي بدلا من الرابع عشر منه □

استحداث دائرة للتنسيق بين النفط والصناعة وهيئة التصنيع العسكري

■ بغداد/مريم عطية : [illegible] والواجبات التي يكلف بها في الجوانب الفنية للدوائر المذكورة . وكان مجلس قيادة الثورة قد اصدر قرارا يتولى الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية مهمة الإشراف وقيادة وتوجيه وزارتي الصناعة والنفط □

رسالة من وزير الاوقاف والشؤون الدينية الى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي
السلطات السعودية عاملت الحجاج العراقيين باساليب تعسفية لا تمت الى الاخلاق الاسلامية بصلة

■ بغداد/ الجمهورية : طالب العراق بجعل ولاية الاماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة تحت ادارة واشراف هيئة اسلامية مشتركة باعتبار ان هذه المقدسات حق للمسلمين جميعا وليس لطرف ان يحتكرها ولاغراض سياسية مدانة مسخرة تتعارض مع الشرع . وقال السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية في رسالة بعثها الى السيد حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي . لقد اصبح جليا وواضحا لجميع المسلمين ولكل حاج للبيت ومعتمر . ان السلطات السعودية فقدت اهليتها الادارية ولم تعد قادرة ومؤهلة لادارة شؤون الحج لا عرفا ولا شرعا ولا قانونا . واكد الوزير . لقد تعرض الحجاج العراقيون اثناء مسيرهم الى المشاعر المقدسة لعمليات تفتيش شاملة ودقيقة . متكررة ومتعمدة ولمرات عديدة قصد ايذائهم وارهاقهم وتحميلهم من صنوف العذاب مما لا يحتمله الحاج المنقول برا بسبب الحصار الجوي الظالم المفروض على شعب العراق . وافاد . ان السلطات السعودية منعت الحجاج من مغادرة الخيم وامعانا في ايذائهم وارهاقهم لم تقدم لهم الخدمات الاساسية الضرورية من ماء ومأكل وعلاج . بل وتعرضوا لاساليب تعسفية من اهانات ومضايقات تتنافى مع الاداب الاسلامية جملة وتفصيلا . وكان من نتائج هذه المعاملة اللاانسانية تعرض عدد كبير من الحجاج لضربات الشمس والاغماء . مما ادى الى وفاة البعض منهم وتدهور خطير في الحالة الصحية لاخرين كثر . وجاء في الرسالة .. ان هذه التصرفات التي هي مدعاة لسخط الله واستنكار الامة الاسلامية وهي التصرفات التي تشكل امتدادا خبيثا لمثيلات سابقة وقعت في السنوات المنصرمة بخاصة عام ١٩٩٠ عندما قامت السلطات السعودية وبتوجيه مباشر من اعلى المستويات بالتعرض لضيوف الرحمن صبيحة اليوم الاول من ايام عيد الاضحى المبارك اثناء مسيرهم لرمي الجمرات حيث دبرت تلك السلطات لجريمة حجزهم في نفق المعيصم وتم قطع التيار الكهربائي عنهم عمدا واغلقت منافذ الخروج عن النفق ووجهت اليهم الغازات السامة والخانقة وضربوا بالعصي الكهربائية مما ادى الى ازهاق ارواح اكثر من الف حاج من ضيوف الرحمن القادمين لاداء المناسك من مختلف الاقطار الاسلامية بضمنهم (٢٧) حاجا عراقيا مازالت هذه الوزارة وحتى هذه الساعة تتابع مصيرهم مع السلطات السعودية التي لم تبذل اي جهد ولم تقم باي عمل جدي من شانه الكشف عنهم ولم تف باي حق من حقوق ورثتهم الشرعيين وقد سبقت هذه الجريمة اخريات في اعوام مضت حينما تعرض الحجاج من دول اخرى لجرائم معروفة لدى سيادتكم والعالم كله □

وزير الاوقاف والشؤون الدينية

بلدية البصرة تنفذ اوسع حملة لتشجير مداخل المدينة وتوسيع رقعة المناطق الخضر
تهيئة الاف الشتلات لزراعتها في الجزرات الوسطية للطرق والشوارع الرئيسة

■ البصرة/الجمهورية : بدات مديرية بلدية البصرة تنفذ حملة واسعة لتشجير مداخل المدينة والشوارع الرئيسة فيها وتطوير المتنزهات والحدائق العامة القائمة حاليا وانشاء متنزهات جديدة في مواقع متفرقة من المحافظة . وقال المهندس سهيل نجم عبود مدير البلدية : ان القسم الزراعي في المديرية هيأ الاف الشتلات الزراعية لزراعتها في الجزرات الوسطية ومداخل المدينة وفي الساحات المحلية للشوارع الرئيسة مثل الشارع الممتد من حي الهادي حتى ساحة سعد . واوضح ان اجهزة البلدية تعمل على تطوير الناحية الجمالية للمدينة من خلال الاهتمام بحدائقها ومتنزهاتها وقد تم حتى الان تشجير الجزرات الوسطية لشارع الطويسة حيث تمت زراعة ٣٥٠ شتلة هناك كما زرعت ٦٠٠ شتلة اخرى في شارع التنانير و ٧٥٠ شتلة في الجزرة الوسطية لشارع دينارو ٣٠٠ شتلة في الجزرة الوسطية لشارع المستشفى العسكري الممتد من القيادة البحرية حتى تقاطع محمد القاسم . واضاف قائلا ان الاجهزة المختصة في المديرية من خلال الاعمال التي تقوم بها تحاول وقف ظاهرة زحف المناطق الجرد وتعرض العديد من المناطق الخضر في المدينة الى التصحر حيث مات كثير من الاشجار بسبب طغيان الملوحة على ماء البصرة فضلا عن الاسباب الاخرى التي ادت الى تراجع المساحات الخضر في المحافظة .

واكد المهندس سهيل انه بتنفيذ المشروع المكرمة الذي اوعز السيد الرئيس القائد صدام حسين بانجازه سيكون بامكاننا حل معضلة اساسية وهي معضلة ملوحة المياه ومن ثم يساعدنا ذلك على توسيع رقعة المساحات الخضر في المحافظة . ويلاحظ في البصرة الان انحسار رقعة المساحات الخضر وتعرض اغلب الحدائق العامة فيها الى الاهمال مما ينذر بتحول المدينة الى ارض جرداء خالية من الخضرة . ويلاحظ ايضا على الطرق الرئيسة ومداخل المدينة خلوها من الاشجار فضلا عن موت اشجار النخيل التي تمت زراعتها في اثناء حملة الإعمار عام ١٩٨٩ في حين زحفت من جانب اخر المناطق الجرد لتصل الى بعض الاحياء التي كانت تعرف بكثرة البساتين والاراضي المزروعة . ففي احياء كثيرة مثل الحسين والجمهورية والهادي وصبخة العرب وكوت الحجاج والبصرة القديمة حيث تضيق مساحات البيوت وتبرز الحاجة الى

البقية ص٢

المباشرة بتصنيع المخازن المبردة والمجمدة بطاقة (٢٠٠٠) وحدة سنويا

■ بغداد/مريم عطية : شرع في هيئة التصنيع العسكري بانتاج وحدات التبريد والتجميد الخاصة بالمخازن المبردة بطاقة تقدر بـ (٢٠٠٠) وحدة سنويا وبكلفة (٨) ملايين دينار في غضون (٨) اشهر . وقال الدكتور علاء محمود حسين المدير العام في المنشاة العامة للمشاريع الصناعية احدى تشكيلات الهيئة ، انه سيتم تصنيع كافة اجزاء وحدات التبريد كالمكائن والمحركات والاجزاء المعدنية فضلا عن . تجميع الاجزاء الاخرى من قبل المنشاة العامة للصناعات الكهربائية . واضاف ان الملاكات الفنية والهندسية في المنشاة ستقوم بتنفيذ ابنية المشروع التي تشمل ورشة رئيسة بمساحة (٥٠٠٠) متر مربع وبارتفاع (٧) امتار ومبنى الادارة المركزية بمساحة (١٠٠٠) متر وابنية خدمية ملحقة بمساحة (٣٠٠) متر مربع مشيرا الى ان ثلاث رافعات سقفية سعة (٣) اطنان لكل منها ستقوم على خدمة عمليات التصنيع . وافاد ان توجيهات الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد الرئيس المشرف على قطاعي الصناعة والنفط كان لها الاثر الكبير في هذا المشروع الذي يوشر به في غضون ايار الماضي ضمن الجدولة الزمنية المقررة وبالنوعية المطلوبة . واوضح ان المنشاة ستقوم بالمشاركة مع المنشاة العامة للصناعات الكهربائية بنصب معدات التصنيع وربط الخدمات الميكانيكية والكهربائية وصولا الى تشغيل الخطوط الانتاجية للمعمل □

وزير الصحة امام مؤتمر العمل الدولي في جنيف : الحصار الجائر ادى الى وفاة عشرات الالاف من العراقيين

■ جنيف / واع . دعا الدكتور اوميد مدحت مبارك وزير الصحة وزير العمل والشؤون الاجتماعية وكالة منظمة العمل الدولية الى الاضطلاع بمسؤوليتها لرفع الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على العراق . وقال في كلمة له امس امام الدورة التاسعة والسبعين لمؤتمر العمل الدولي المنعقد حاليا في جنيف ان هذا الحصار الجائر ادى الى انتشار الاوبئة والامراض التي نتج عنها وفاة عشرات الالاف من المواطنين بضمنهم اعداد كبيرة من القوى العاملة . واوضح الدكتور اوميد مدحت مبارك في كلمته . ان هذا الحصار يتعارض تماما مع احكام المواثيق الدولية ولائحة حقوق الانسان وينتهك بفضاضة اتفاقية حقوق الطفل التي لم يجف مدادها بعد . واشار السيد وزير الصحة وزير العمل والشؤون الاجتماعية وكالة الى ان الاثار الماساوية التي احدثها الحصار الاقتصادي الجائر لم تقتصر على الاغذية والادوية وحليب الاطفال والمستلزمات الانسانية الاخرى وانما شملت ايضا حركة العمل والانتاج حيث توقفت اعداد كبيرة من المصانع عن العمل بسبب نقص الطاقة وشحة المواد الاولية وعدم توفر قطع الغيار واكد السيد الوزير بهذا الشان ضرورة تدخل منظمة العمل الدولية لرفع هذا الحصار لتامين انسيابية حركة العمل والانتاج مع تقديم مختلف اشكال الدعم والمساعدة للقوى العاملة للتخفيف من معاناتها انطلاقا من المبادىء والاهداف التي اكدها دستور المنظمة واعلان فيلادلفيا كما اكد ان رفع هذا الحصار سيمكن العراق من استثمار موارده لتوفير العيش الكريم لشعبه وتامين متطلبات حركة العمل والانتاج . من جانب اخر التقى الدكتور اوميد مدحت مبارك على هامش المؤتمر بوزيري العمل في كل من الهند وكوبا . وتم خلال اللقاءين بحث موضوع رفع الحصار الجائر ضد العراق كما تم بحث اوجه التعاون بمجالات العمل والعمال بين العراق وهاتين الدولتين والتنسيق بشان الموضوعات المعروضة على جدول اعمال المؤتمر . كما التقى السيد فاضل محمود غريب على هامش المؤتمر بالوفود العمالية في كل من اذربيجان وكوبا واندونيسيا وماليزيا وفرنسا . وتاتي هذه اللقاءات في اطار العلاقات الثنائية القائمة بين المنظمات النقابية . وقد ابدت هذه الاتحادات تعاطفا كاملا مع شعب وعمال العراق وطالبت برفع الحصار الاقتصادي الجائر عن العراق □

بدء عمليات فحص وتدقيق الدفاتر الامتحانية للسادس الاعدادي

■ بغداد/راوية هاشم شرع في وزارة التربية بفحص وتدقيق الدفاتر الامتحانية للدراسة الاعدادية بفرعيها العلمي والادبي لمدينة بغداد . وقال السيد عبدالستار عبدالواحد علي مدير مركز الفحص ان مئات الفاحصين والمدققين لمواد اللغتين العربية والانكليزية والرياضيات باشروا عملهم في مراكز الفحص . مشيرا الى تشكيل ثماني لجان لكل مادة اذ حدد لكل سؤال فاحص ومدقق فضلا عن مشرف ومعاون لكل لجنة . واضاف ان عمل الفاحصين والمدققين سيكون

البقية ص٢

فحص الدفاتر الامتحانية

طائرات الخطوط الجوية العراقية توقف رحلاتها الى البصرة مؤقتا

■ بغداد/هادي محمود : علمت « الجمهورية » ، ان رحلات بغداد – البصرة الجوية التي تقوم بها طائرات شركة الخطوط الجوية العراقية قد توقفت ابتداء من هذا اليوم الاثنين ١٥/٦/١٩٩٢ ولاشعار اخر . وذلك لاغراض الصيانة .. وقد حاولت « الجمهورية » الاتصال بمصدر مخول بالشركة او بالسيد نورالدين الصافي المدير العام للشركة لمعرفة المدة التي تستغرقها عمليات الصيانة الا ان عطلة العيد حالت دون ذلك □

استحداث مكتب للاستشارات في المستنصرية

■ بغداد/سناء النقاش : استحدث في كلية الاداب/ الجامعة المستنصرية مكتب للاستشارات في مجال التوثيق والمعلومات وقال مصدر مخول في الجامعة المستنصرية ان مكتب المستنصرية يقدم الاستشارات الفنية والادارية بما يتعلق بتنظيم ومكننة الاجراءات الفنية المختلفة في المكتبة ومراكز المعلومات . واضاف ان المكتب يقوم بتاهيل العاملين في مجال المعلومات والمكتبات لما يتوفر في القسم والمكتب من متخصصين وفنيين وتقنيات حديثة وانظمة متخصصة لاغراض المكننة والتدريب والتعليم معا □

صباح الخير

اعتاد الصحفيون ان يكتبوا عن امنياتهم في عيد الصحافة . واذا كان لابد لي ان اكتب عن امنية فانني اتمنى ان ننتقل بالخبر الصحفي من حاله الراهن الى حال افضل . ان نبعث فيه الحياة وان نحرره مما لصق به من ادران . وان نختار افعالا عصرية نبدأ بها .. ان نسقط والى الابد الافعال التي اعتاد خبرنا (العراقي) البدء بها والانتهاء منها .. وانا اكثر القراء استفزازا من مفردة (اكد) و(اضاف) و(استطرد مشيرا الى) .

الخبر العصري قصة اخبارية وفنون كتابته تطورت بتطور الصحافة ووسائل الاتصال . واناشد زملائي في مدرسة بغداد للتدريب الصحفي التي تستانف اليوم نشاطها بدورة صحفية جديدة . ان يعيروا هذا الامر اهمية . ان يركزوا على فن الخبر الصحفي . فالصحافة في جوهرها ابلاغ واخبار . وانا لاانكر ان بعض صحفنا تفهم ذلك وعملت عليه ولكننا بحاجة لمزيد .

اتمنى ان تنتهي ظاهرة (اللطش) الاخباري عندنا لقد صار متعارفا ومؤسفا ان بعض صحفنا تاخذ من مصادر اخبارية دولية ثم تنسب الخبر الى نفسها او الى (الانصات) في احسن الاحوال . وانا من انصار مبدا (التدفق الاخباري) الذي ينص على تبادل الاخبار وشيوعها بالتكافؤ ولكنني لست من انصار السطو الاخباري . إننا بحاجة الى صياغة اخبارية تتسم بالجراة .. تاخذ جوهر النشاط المطلوب تغطيته ولا تحوم حوله او تذهب الى الديباجات التي لاتضر ولاتنفع وتزخر بالانشاء . ان الخبر ليس هيكلا يقوم على الشعارات والعبارات الفضفاضة . ولذلك اتمنى . حقيقة . ان اقرا خبرا لايقول (وناقش المواضيع الواردة في جدول اعماله) فانا كقارىء ادرك ان المجلس الموقر لايناقش شيئا خارج جدول اعماله .. ثم ماهي تلك المواضيع ؟ المواطن (المتلقي) يريد معرفة تفاصيلها .

الخبر الصحفي فن راق .. واتمنى في هذا العيد وفي غيره ان ننهض به وان تكون لدينا مدرسة خاصة به .. ولااستكثر او استبعد قدرة زملائنا على تحقيق هذه الامنية .. وكان الله في عون صحافتنا فالمهمات شاقة والطريق طويل .. والزاد قليل .

■ احمد عبد المجيد

كلية التمريض تعاود نشاطها وتفتح الابواب للاناث فقط

كلية التمريض تفتح ابوابها للاناث فقط

■ بغداد/احلام داود سلمان : حدد التقديم الى كلية التمريض بالاناث فقط . كما حددت الطاقة الاستيعابية بخمسين طالبة فقط . اعلنت ذلك مصادر الكلية التي ستعاود نشاطاتها العلمية والتربوية من جديد بعد ان الغي قرار الغائها الذي صدر عام ١٩٨٨ . واضافت ان الاعلان عن القبول في الكلية للعام الدراسي المقبل سيتم بشكل منفصل وخارج سياقات القبول المركزي المعمول بها في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .. وسيتم تخيير العشر الاوائل من الخريجات بين العمل في وزارة الصحة او اي مكان اخر مثل المستشفيات الاهلية او هيئة المعاهد الفنية ..

كما سيكون بامكان الخريجات العمل كمدرسات في مدارس التمريض بعد مضي خمس سنوات خدمة فعلية في المستشفيات ووفق الضوابط التي تضعها وزارة الصحة . وتمنح الطالبات اثناء الدراسة مخصصات شهرية مقطوعة قدرها (٨٠) دينارا شهريا للسنتين الاولى والثانية و(١٠٠) دينار للسنتين الاخيرتين الثالثة والرابعة . وذلك لقيام الطالبة بتقديم خدمات تمريضية سريرية للمرضى الراقدين في المستشفى من خلال تدريبها العملي . وتوفر الكلية السكن المجاني لطالبات خلال فتح القسم الداخلي للطالبات من المحافظات وتوفير الزي الكامل للطالبة ولمرتين في السنة مجانا □